الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جـامعـة الجـزائــر 2
كلية اللّغة العربية وآدابها واللّغات الشّرقية
قسم اللّغة العربية وآدابها

دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية بين الفرنسية والعربية: مجلة "المعجميّة" التّونسيّة، ومجلة "اللّسانيات" مقارنة مع المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات أنموذجا.

أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي

إعداد الطّالبة: علجية أيت بوجمعة

السّنة الجامعية: 2019 – 2020

الجمهورية الجزائرية الدِّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2

كلية اللّغة العربية وآدابها واللّغات الشّرقية

قسم اللّغة العربية وآدابها

دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية بين الفرنسية والعربية: مجلة "المعجميّة" التّونسيّة، ومجلة "اللّسانيات" مقارنة مع المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات أنموذجا.

أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي

إعداد الطّالبة: علجية أيت بوجمعة

إشراف: أ/د.عبد الرزاق عبيد

السّنة الجامعية: 2019 – 2020

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جـامعـة الجـزائــر 2
كلية اللّغة العربية وآدابها واللّغات الشّرقية
قسم اللّغة العربية وآدابها

دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية بين الفرنسية والعربية: مجلة "المعجميّة" التّونسيّة، ومجلة "اللّسانيات" مقارنة مع المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات أنموذجا.

أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي

إعداد الطّالبة: علجية أيت بوجمعة
إشراف: أ/د.عبد الرزاق عبيد

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د/عبد المجيد سالمي..... رئيسا
أ.د/عبد الرزاق عبيد..... مشرفا
د/جويدة معبود ..... عضوا
د/ فتيحة عبيدة..... عضوا
د/جوهر مودر..... عضوا
د/ شريفة بلحوتس ..... عضوا

السّنة الجامعية: 2019 – 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى:

والديّ الغاليين، أطال الله في عمرهما وأمدهما بمزيد من الصّحة والعافية

رفيق دربي، زوجي العزيز الذي ساندني في كل لحظة وحفزني على الاستمرار في هذا المشوار إلى النهاية

فرحة قلبي... وسر وجودي، بناتي الغاليات، مريم ومايليس وإلين

نور دربي، إخوتي وأخواتي الأعزاء وعائلاتهم

إلى عائلتي الثّانية، عائلة زوجي الصّغيرة والكبيرة

إلى أولئك الذين لهم كلّ الفضل ليعرف هذا البحث النور، جميع الأصدقاء والصديقات

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وأسأل اللّه عزّ وجلّ أن يحظى بالرّضى والقبول لديهم.

علجية

شكـــــر وتقديـــــر

نشكر اللّه سبحانه وتعالى أولا الذي وفقنا ليصل البحث إلى نهايته خاصة وأنّنا مررنا بظروف صحية محرجة جداً، لكن الحمد والشكر لله سبحانه واحد أحد.

أتقدم بخالص وفائي ووافر تقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح تغمدّه اللّه بواسع رحمته أسكنه فسيح جنانه الذي غرس فينا للمرة الثانية حب مادة علم اللسان بعد أن غرسها للمرة الأولى الأستاذ الدكتور محمد يحياتن الذي سيبقى اسمه دائما وأبدا محفورا في ذاكرتنا وذاكرة الأجيال التي أسهم في إعدادها.

أتوجّه بشكري الخاص إلى الأستاذ المشرف عبيد عبد الرزاق الذي قبل بالإشراف على هذا البحث ومتابعته، لتعرف هذه الأطروحة النّور.

أخصُّ بالتّقدير والعرفان أستاذي المحترم الأستاذ الفاضل الدكتور صالح بلعيد الذي منحنا ثقته وفتح لنا باب مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ولم يبخل علينا يوما بنصائحه وإرشاداته القيّمة فيما يتعلق بهذا البحث. وكل من يسهر على سير هذا المخبر خاصة الأعضاء والكاتبة.

أشكر جزيل الشكر الدكتور الأستاذ الدكتور صلاح يوسف عبد القادر على قراءة الأطروحة وتقويمها.

شكري الخالص إلى كل أساتذة جامعة تيزي-وزو، خاصة أساتذة قسم الترجمة وكل من يسهر على تسييره.

والشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة.

مقدّمـــة

يدخل هذا البحث في إطار البحوث الّتي أُنجزت في ميدان علم المصطلح، وهو ميدان ينطوي على أهمية كبيرة فاستيعاب علم من العلوم مرهون بفهم مصطلحاته، هذه المصطلحات التي تتوافد علينا بكثرة يوما بعد يوم، خصوصا مع التّقدم العلمي والتّكنولوجي الذي يمسّ مختلف المجالات. ويعدّ مجال اللسانيات من أهم المجالات التي تشهد هذا التطور في مصطلحاته، لذلك ارتأينا القيام بالدّراسة التي وسمناها (**"دراسة نقديّة للمصطلحات اللّسانية-بين الفرنسية والعربية-مجلّة "المعجمية" ومجلّة "اللسانيات" لمعهد البحوث اللّسانية بالجزائر مقارنة مع "المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات" أنموذجا"**). لنتعرّف على واقع المصطلح اللّساني من خلال المدوّنة المتمثّلة في مجلتين مغاربيتين هما: مجلّة "المعجميّة التونسية" و"مجلّة اللّسانيات" الصادرة عن مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللّغة العربية الكائن بالجزائر. ركزنا في بحثنا هذا على سبع وعشرين مقالة ورقية مأخوذة من أربعة عشر عددا من مجلة المعجمية التونسية إضافة إلى أعداد من مجلة اللسانيات. وكلتا من المدونتّين يمثل الاستعمال، أمّا المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات فهو يمثّل المعيار.

لقد كان لاختيارنا البحث في هذا الموضوع عدة دوّافع وأسباب نذكر منها:

- الأهمّيّة الكبيرة التي تحظى بها اللّسانيات؛ إذ تجمع بين الكثير من العلوم.

- الرّغبة في مزيد من البحث والاستقراء في ميدان اللّسانيات الّذي درسنا فيه لأعوام كثيرة ولا نزال فيه على الرّغم من العقبات التي تعترضنا في اللّغة المستهدفة، وبخاصة تلك المتعلّقة بالمصطلح.

- الاهتمام بالمصطلحات اللّسانية الّتي ترد في الاستعمال، والرّغبة في استقراء واقع المصطلح اللّساني، فكان لا بدّ من رصد هذه المصطلحات في المدوّنة المختارة، وتتبّعها ومن ثمّ دراستها وتحليلها ونقدها بالاعتماد:

- على آراء المجامع والهيئات المتخصصة في وضع المصطلح وكذلك على النظريات

التَّرجمية كالأسلوبية المقارنة والبحث التوثيقي للخروج في النهاية بقائمة من المصطلحات اللّسانية الموحدة التي تجمع المدونات الثلاث.

أما عن الأهداف التي نريد الوصول اليها من هذا البحث فهي:

– رصد المصطلحات اللّسانية المقترحة من قبَل المعجم الموحّد، والنّظر فيما هو جار استعماله في المجلّتين.

– الخلوص إلى قائمة من المصطلحات اللسانية الموحّدة بين الوضع والاستعمال.

–إثراء المكتبة بمزيد من البحوث في ميدان علم المصطلح.

ولتحقيق هذه الأهداف فقد انطلقنا من هذه الإشكالية الرّئيسة وتتمّثل فيما يلي:

– ما هو واقع المصطلحات اللّسانية بين الوضع والاستعمال؟ وماهي الطرائق والأساليب الغالبة لتوليد هذا المصطلح ونقله إلى اللغة العربية؟

وتتفرّع عن هذه الإشكالية مجموعة من التّساؤلات الفرعيّة أهمّها:

– ماهي الآليات الغالبة والأكثر استعمالا في توليد المصطلحات في المدونة المختارة؟

– ما هي الأساليب الترجمية الموظفة لترجمة هذه المصطلحات؟ ما هو واقع المصطلحات اللّسانية بين الوضع والاستعمال؟

– إلى أيّ مدى وظّفت واستعملت المصطلحات اللّسانيّة المقترحة من قبَل المعجم الموحّد في المجلات والمؤلفات.

وللإجابة عن الإشكالات المطروحة سابقا انطلقنا من مجموعة فرضيات تتمثّل في:

– طبيعة اللّغة العربيّة كونها لغة اشتقاقية سبب في تغلّب أسلوب على أسلوب آخر، سواء في آليات التوليد أم التّرجمة، وهذا ما يفضي إلى ترجيح مصطلح على مصطلح آخر.

– وجود ظاهرة التّعصّب الإقليميّ، واختلاف تكوين الّذين يوظّفون المصطلح اللّسانيّ، مع عدم تطبيق المنهجيّات المسطّرة، ما ولّد الاختلاف والتّعدد في المصطلح اللّساني.

– السّير وفق المنهجيّات المسطّرة يؤدّي إلى التّوحيد والاتّفاق في المصطلح

لقد خاض العديد من الباحثين في هذا الموضوع ونذكر على سبيل المثال لا الحصر الدّراسة التي قام بها الأستاذ عبد المجيد سالمي بعنوان " **مصطلحات اللّسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال**" وهي رسالة دكتوراه ناقشها بجامعة الجزائر سنة 2007 حيث قام فيها برصد المصطلحات اللّسانية في مجموعة من المعاجم دون المؤلفات. ولعل ما يميز دراستنا عن هذه الدراسة، كونها مسحا للمصطلحات اللّسانية في الدوريات المتخصصة بالمقارنة مع المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات مع تصنيف المدونة بالتركيز على النظرية المصطلحية القديمة إضافة إلى نقد هذه المصطلحات وتقييم ترجمة هذه المصطلحات في اللغة المستهدفة باعتماد النظريات التّرجمية، وذلك للوصول إلى مدى تناسب وتوافق مصطلح اللغة المستهدفة مع نظيره في اللغة المصدر، وكذلك مدى تطبيق المعايير المتخذة من قبل المجامع والهيئات فيما يخص وضع المصطلح على أرض الواقع. وهي دراسة تجمع بين ما هو مقترح في المعاجم وما هو جار في الاستعمال.

ولعل ما يميّز دراستنا كونها لم تقتصر فقط على المعاجم، بل أضفنا مؤلفات أخرى كما يبينه العنوان وهي مجلة المعجمية التونسية ومجلة اللسانيات الصادرة عن مركز البحث العلمي والتّقني لترقية اللغة العربية، وتكمن أصالة هذه الدراسة بالمقارنة مع تلك التي سبقت في علم المصطلح في اعتمادنا على النظريات التَّرجمية لنقد المصطلحات المكافئة وتقييمها في اللغة العربية والنظر في مدى ملاءمتها للمصطلحات الأجنبية. وقد انتقدنا أكثر من خمسين مصطلحا لسانيا.

أما من المؤلفات المهمة التي استعننا بها فنذكر كتاب **علي القاسمي** "علم المصطلح أسُسُه النّظريّة وتطبيقاتُهُ العمليّة"(2008م)، إضافة إلى كتاب "فيني وداربنلي" "الأسلوبية المقارنة"(1977م) وكتاب "أسس التّرجمة التّقنية" لكريستين دوريو(2007م).

لقد اقتضى موضوع بحثنا تقسيمه إلى مقدّمة وخمسة فصول، ثم خاتمة كما ذيلناه بالملاحق.

-الفصل الأوّل: تناولنا فيه مجموعة من القضايا النّظرية المتعلّقة بالمصطلح، حيث عرفنا المصطلح وعلم المصطلح مع ذكر أهم الآليات المعتمدة لوضعه، من اشتقاق وتركيب ومجاز ونحت، لنصل في آخر الفصل إلى ذكر مختلف الأسس والمعايير المقترحة لصياغته. أمّا الفصل الثّاني، فخصّصناه لعرض جهود الأفراد والمجامع والهيئات في وضع المصطلح وتوحيده حيث تعرفنا في هذا الفصل على مختلف الأسس والمبادئ التي سطرتها المجامع لوضع المصطلح، هذا إضافة إلى تلك التي وضعها مكتب تنسيق التعريب لتكون عونا للباحثين والمختصين في ميدان اللسانيات. أما في الفصل الثّالث فقد تعرفنا على أهمّ النّظريّات اللّسانيّة الّتي من خلالها تطوّر المصطلح اللّسانيّ، وتبلور بدءا من الدّراسات اللّغويّة القديمة، لنتعرّف فيما بعد على اللّسانيّات الحديثة. بدءا بعميد اللّسانيّات **فرديناند دو سوسور**(Ferdinand De Saussure) صاحب الثّنائيّات اللّغويّة، بما فيها الدّليل اللّغوي المتكوّن من الدّال والمدلول ومفهوم الكلام واللّسان واللّغة، الدّراسة الآنية والزمانية، وغيرها من المفاهيم. لننتقل بعدها إلى المدرسة الوظيفيّة بقيادة أندري مارتيني (**André Martinet**). وأهمّ مفهوم انبنت عليه المدرسة، هو مفهوم التّقطيع المزدوج، لتأتي بعدها المدرسة التّوزيعية لبلومفيلد التي تعتمد هي الأخرى على مبدأ التّحليل إلى المقومات المباشرة، إلى غاية الوصول إلى أصغر وحدة لها معنى وهي المورفيمات. تأتي بعد هذه المدرسة الأخيرة مدرسة **تشومسكي** (**Chomsky**) الّذي أوجد ما نسمّيه بالمدرسة التّوليدية التّحويلية، والتي تحدث فيها عن الملكة والتّأدية والقدرة الإبداعيّة الّتي بفضلها يستطيع المتكلّم إنتاج أكبر قدر من الجمل، عن طريق عدد محدّد من القواعد. كما تحدثنا في هذا الفصل عن أهم مراحل هذه المدرسة، مثل مرحلة القواعد المحدودة الحالات، ومرحلة القواعد التركيبية، ثم في الأخير مرحلة القواعد التحويلية. ونظرا لطبيعة الموضوع رأينا أن ندرج في هذا الفصل بعض

النّظريات التّرجمية التي سنعتمد أسسها لتحليل وتقييم الترجمة وذلك مثل نظرية الأسلوبية المقارنة ونظرية البحث التوثيقي. أما العنصر الأخير الذي تعرضنا له في هذا الفصل فكان إشكالية المصطلح اللساني حيث تعرفنا على مختلف العقبات التي تعترض هذا النوع من المصطلحات.

أما الفصل الرابع، فيمثل الجانب التطبيقي، وخصصناه لتصنيف المدونة الأولى المتمثلة في مجلة المعجمية التونسية مقارنة بالمعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات. وقد قمنا في البداية بتصنيف المدونة وفق آليات التوليد المصطلحي بما في ذلك الاشتقاق والتركيب والاقتراض، ثم انتقلنا بعدها إلى تحليل المدونة ونقدها مع تقييم المكافئات العربية باعتماد آراء المجامع والهيئات لوضع المصطلح، هذا إضافة إلى النظريات الترجمية كالأسلوبية المقارنة والبحث التوثيقي للوصول إلى مدى ملاءمة هذه المكافئات مع تقديم واقتراح البدائل النوعية باعتماد أدلة علمية. أما الفصل الخامس فهو يمثل أيضا الجانب التطبيقي، وخصصناه للمدونة الثانية المتمثلة في مجلة اللّسانيات مقارنة بالمعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات وقد اعتمدنا الطريقة نفسها المتبعة لتصنيف المدونة الأولى وتحليلها.

–أما الخاتمة فرصدنا فيها أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

ولتحقيق أهداف البحث، كان لابدّ من مراعاة طبيعة الموضوع الذي لا يصلح فيه الاكتفاء بالوصف والتحليل بل استدعى مناهج مختلفة، منها:

1. المنهج الوصفيّ التحليليّ، ويتمثل في وصف المصطلحات كما هي واردة مع محاولة تحليلها.
2. المنهج المقارن بعقد مقارنة بين ما هو مستعمل، وما هو مقترح وموضوع من المصطلحات اللّسانية.
3. المنهج الإحصائيّ الّذي استعنّا به لإحصاء هذه المصطلحات، للوصول إلى الآلية الغالبة لتوليد المصطلحات واعتماد بعض أسس ومبادئ النّظريات التّرجمية

بما فيها نظريّة فيني وداربنلي (**DARBELNET**) et (**VENEY**)، ونظريّة كريستين دوريو **Christine DURIEUX** لتقييم التّرجمة.

أما الصعوبات التي اعترضتنا أثناء البحث نذكر:

-عدم توفر كل أعداد مجلّة المعجمية التونسية في المكتبات الجزائرية مما اضطرنا إلى الانتقال لاستعارة هذه المجلة، وإعادة نسخ الأعداد التي نحتاج إليها.

- صعوبة جرد المصطلحات اللسانية، ومن ثمّ اعتماد الإحصاء، إذ تمّ ذلك كلّه بطريقة يدويّة استغرق منا وقتا طويلا وجهدا كبيرا.

- وفي الختام، أوجه شكري وامتناني للأستاذ الدكتور عبد الرزاق عبيد لقبول الإشراف على هذا البحث ومتابعة تفاصيله وتصويب نقائصه، كما أشكر اللّجنة العلمية التي تتولّى تقويم البحث وتقييمه.

الفصل الأوّل

مفهوم المصطلح: آليّات وضعه، ومعايير صياغته

يمثّل المصطلح بصورة عامّة أحد الرّكائز الأساسية الّتي تستند إليها العلوم، والسّبيل الأمثل لتواصل المعارف بين العلماء وتبادلهم، تعتبر المصطلحات مفاتيح العلوم والسبيل الأمثل لتواصلها. فما معنى المصطلح؟ وماهي أهمّ القضايا النّظريّة المتعلّقة به؟

1-1 مفهوم المصطلح (le terme) (لغة واصطلاحا):

كلمة المصطلح في اللّغة العربيّة مصدر ميميّ للفعل (اصطلح) من المادّة (صلح) وقد حدّدته بعض المعاجم العربيّة «ضدّ الفساد».[1]

أما في المعجم الوسيط، فقد حددته كما يلي:

(صلح)، صَلاحا، وصُلوحا، زال عنه الفساد.

(أصلح) في عمله أو أمره، أتى بما هو صالح نافع. والشيء أزال فسادَه.

(اصطلح) القوم: زال ما بينهم من خلاف و–على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا.

و(الاصطلاح): مصدر اصطلح. و–اتفاق طائفة على شيء مخصوص. ولكل علم اصطلاحاته[2].

وما يقابل بالفرنسيّة مفهوم (المصطلح) هو(Terme)، أما ما يقابل مفهوم مصطلح اصطلاحا في اللغة الفرنسية فهو ما ورد على لسان بعض الغربيّين على أنّه: «مفهوم مفرد أو عبارة مركبّة استقرّ معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدّدت بوضوح، وهو تعبير خاصّ ضيّق في دلالته المتخصّصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللّغات الأخرى، ويرد دائمًا في سياق النّظام الخاصّ للمصطلحات، فرعا محدّدا، فيحقّق بذلك وضوحه الضّروريّ»[3]. ونفهم من خلال هذا القول: إنّ المصطلح لا يقتصر فقط على مفردة

---

[1]– ابن منظور الإفريقي أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم، لسان العرب، 1995، ط 1، مج:2، فصل الصاد، مادة صلح، باب الحاء وفصل الصاد

[2]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، شركة الإعلانات الشرقية، د.ت، ط 3، مادة: (ص ل ح).

[3]– محمود فهمي حجاري، الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، د.م، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع، د.ت، د.ط، ص11، 12.

واحدة، بل يتعدّاها إلى عبارة مركبة، هذا إضافة إلى ضرورة وأهمّية التّحديد الدّقيق لمعنى المصطلح، فالمصطلح لا بدّ أن يكون بدلالة واضحة وواحدة داخل التّخصّص الواحد.

كما ورد تعريف المصطلح (terme) في معجم اللّسانيات (linguistique et science du langage) لجون دوبوا: (Jean Dubois) كما يأتي[1]: (ينظر في أسفل الصفحة)

ويقابل بالعربيّة ما قاله دو بوا :

1- «المصطلح في علم التّراكيب عبارة عن كلمة تؤدّي في جملة ما وظيفة محدّدة...».[2].

2-« يستعمل المصطلح أحياناً كمرادف للكلمة فضلا عن ذلك، كعنصر عندما يتعلق الأمر بوصف بنية ما، يقتضي شكلا تحدده علاقة العنصر بغيره من عناصر البنية »[3].

3-« المصطلح أو الوحدة المصطلحيّة في علم المصطلح: عبارة عن وحدة دالة مكونة من كلمة واحدة (مصطلح بسيط) أو من عدّة كلمات (مصطلح مركب)،ويدل –في ميدان ما–على مفهوم أحادي المعنى [4].

---

[1] –Terme: 1- En syntaxe, un terme est un mot qui assume, dans une phrase, une fonction déterminée.

2- Terme s'emploie parfois comme synonyme de mot. Item, élément lorsqu''il s'agit de décrire une structure, car terme implique une forme définie par les relations de l'item avec les autres items de la structure.

3-" En terminologie, le terme ou unité terminologique est l'unité signifiante constituée d'un mot (terme simple) ou de plusieurs mots (terme complexe), qui désigne une notion de façon univoque à l'intérieur d'un domaine..[1]– J. Dubois, dictionnaire de linguistique et science du langage, Larousse :2007p 480.

[2]– ترجمتنا.

[3] – ترجمتنا.

[4] – ترجمتنا.

1-2-الفرق بين المصطلحية، وعلم المصطلح، وصناعة المصطلح:

علم المصطلح علم حديث النشأة، يهتم بوضع المصطلحات التي تنم عن معارف جديدة ويعمل على دراسة الأسس العلمية للمصطلح. ويعتبر **أوجان وستر** (E. Wuster) (1977/1898م) مؤسس النّظرية العامّة للمصطلحيّة، وهو الذي عمل على تطويرها، وبفضله تبلور علم المصطلح الّذي يسمّى **Terminologie**

وعند العودة إلى الدّراسات الغربيّة الّتي تتناول علم المصطلح الحديث، نجد تمييزا بين نوعين من هذه الدّراسة:

- الأوّل: علم المصطلح **Terminologie**
- والثّاني: صناعة المصطلح **Terminographie**

1-2-1 علم المصطلح:Terminologie :

عُرف علم المصطلح على أنّه: «العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها»[1]، حيث يتولى دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم والتقنيات، وذلك بتتبعها والعمل على جمعها ورصدها من جهة وتحليلها ووضع بعضها عند الحاجة من جهة أخرى.[2]

وقد عرّفته بعض القواميس الغربيّة المتخصّصة كما يأتي:[3]

علم المصطلح: « كلّ تخصص، بل كل علم يتطلب مجموعة من المصطلحات المعرّفة بدقّة، ويحدّد بها المفاهيم الخاصة به، ومجموع هذه المصطلحات يشكّل مصطلحيّته

---

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 2008، دط، ص263.

[2]- الحاج صالح، عبد الرحمن، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، 2007، دط، ج:1، ص374.

[3]« Terminologie : toute discipline, et à plus forte raison, toute science a besoin d'ensemble de termes définis rigoureusement, par lesquels elle désigne les notions qui lui sont utiles : cet ensemble de termes constitue sa terminologie…chaque école linguistique se constitue une terminologie particulière, plus ou moins complète spécifique, il n'y a pas de science sans terminologie » Jean Dubois et autres, linguistique et science du langage, Paris, édition Larousse : 2007, p481.

...، وتكوّن كل مدرسة لسانية لنفسها مصطلحاتها الخاصة بها والكاملة بقدر الإمكان، إذ لا يوجد علم بدون مصطلحية[1].

ونفهم من هذا القول، أنّ لكل علم اصطلاحاته الخاصة به، وتكون معرفة بدقة خاصة عند الحديث عن ميادين التخصص.

ونجده معرفا في مقام آخر كما يأتي[2]:

«يعني علم المصطلح مجموع المصطلحات الخاصة بميدان تخصّص ما»[3].

1-2-2-صناعة المصطلح: (Terminographie) وهو «العمل الذي ينصبّ على توثيق المصطلحات، وتوثيق مصادرها والمعلومات المتعلّقة بها، ونشرها في شكل معاجم مختّصة إلكترونيّة أو ورقيّة».[4]

وهذا ما يظهر جليّا في القول الآتي[5]:

«يدوّن علم المصطلح المعطيات المتحصل عليها بالبحث المصطلحي ويعالجها ويقدمها، فهو إذن النشاط المعجمي لعالِم المصطلح».[6]

نستخلص من القولين السّابقين: أنّ علم المصطلح؛ هو العلم الّذي يعنى بالجانب النّظري (المرحلة السّابقة) في حين أنّ صناعة المصطلح تعنى بالجانب التّطبيقيّ (المرحلة اللاّحقة).

---

[1] – ترجمتنا.

[2]–La terminologie *: « l'ensemble des termes d'un domaine de spécialité donné »* Maria Teresa Cabré, La terminologie, théorie, méthode et application ; traduit par Cormier et Humbley, Armand colin, Les presses de l'université d'Ottawa, Québec, 1998, p70.

[3] – ترجمتنا.

[4]– علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، المرجع السابق،263-264.

[5]– «La terminographie enregistre, traite et présente les données obtenues par la recherche terminologique. Il s'agit donc de l'activité dictionnairique de terminologue. » Jean Dubois et autres, 2007 : p481

[6] – ترجمتنا.

أما لفظ **المصطلحية** حسب علي القاسمي فهو؛ اسم شامل لهذين النوعين السابقين من النشاط علم المصطلح وصناعة المصطلح.

1-3 أهمّيّة المصطلح: تعتبر المصطلحات مفاتيح العلوم على حدّ تعبير الخوارزمي لأنّ المصطلح عبارة عن لفظ يعبّر عن مفهوم معيّن، فهو أداة للتعامل والتواصل في مجتمع المعلومات حتى أنّ الشّبكة العالميّة في فيينا بالنّمسا اتّخذت شعار «لا معرفة بلا مصطلح» فالمصطلح؛ هو أساس التّواصل بين مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة. ونظراً للأهمّيّة الّتي يكتسبها المصطلح والعمل المصطلحيّ، وإحساس العالم بالحاجة القصوى إلى تنظيم النّشاط المصطلحيّ، وتنسيقه فقد تأسّس عام 1971 مركز المعلومات الدّولي للمصطلحيّة (الإنفوتيرم Infoterm). ومن مهام المركز، جمع المطبوعات المصطلحية من جميع أنحاء العالم، وتنظيم مقررات في علم المصطلح، وتقديم المشورة للمؤسسات المعنية بالمصطلحات[1].

1-4 طرائق وضع المصطلح: يعتبر الاشتقاق والنّحت والتركميب والاقتراض من أهمّ الوسائل الّتي جعلت اللّغة العربيّة تنمو وتزخر بهذا الزّخم الوافر من المصطلحات.

1-4-1 الاشتقاق: dérivation: يعتبر الاشتقاق اهم خاصية تميزت بها اللغة العربية عن باقي اللغات الأخرى. ويعرف الاشتقاق بأنّه «انتزاع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون تناسب بينهما في اللفظ والمعنى». [2]

تختلف اللغة العربية عن باقي اللغات الأخرى كونها لغة اشتقاقيّة (Langue Dérivationnelle)، ويتم اشتقاق الألفاظ انطلاقا من الجذر الذي يخضع بدوره للأوزان الصرفية كي تكون هذه الألفاظ مقبولة من السامع العربي. عكس اللغات الأجنبية التي تعتبر

[1]–مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح، الأردن، عالم الكتب الحديث للنّشر والتّوزيع، 2003، ط1، ص20-21.

[2]– شحادة الخوري، مقال "التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيها"، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، ع: 29، 1987، ص9.

لغات إلصاقية (Langues agglutinantes) التي تولّد ألفاظا بإضافة لواصق (Les affixes) إلى الجذر سواء قبله أو بعده أو في الوسط.

ويعرّف جورج مونان اللّواصق كما يأتي:[1]

«تُعرِف اللسانيات التاريخية اللاصق بكونه عنصر تشكيل بإمكانه أن يضاف إلى جذر لتعديل المعنى أو القيمة النحوية حسب موقعه من الجذر: في بداية الجذر أو نهايته أو وسطه[2].

يتضح من خلال هذا القول إن اللّواصق من حيث موقعها من الجذع تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

1-**السّابقة Préfixe:** وقد سمّاها مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة بالصّدر، وجمعه صدور وسمّاها غيره بالبادئة، أو اللّاصق القبليّ.

2 - الوسطيّة: (Infixes)

وجمع هذه الكلمة أواسط، وقد ذكر علي القاسمي مثالا على ذلك، وهو الفعل المضارع الإنجليزي (sit: جَلَسَ) وذلك بإضافة الوسطيّة (-a)إلى وسط الفعل (يجْلِسُ: sat) الّذي يتحوّل إلى الفعل الماضي.

وهناك من يطلق على هذا النّوع أيضا اسم (الدّواخل). ومفرد هذه الكلمة (داخلة)، وذلك نحو ألِف المدّ في العربيّة، الدّال على المشاركة (فاعَل) نحو كاتَبَ وجَادَلَ.

3-**اللواحق Suffixes:** وكان مجمع اللّغة العربيّة يسمّيها كاسعة، وجمعها كواسع.

---

[1] «La linguistique historique définit l'affixe comme un élément de formation susceptible d'être ajouté à une racine pour en modifier le sens ou la valeur grammaticale. Suivant qu'il s'inscrire à l'initiale, à la finale ou à l'intérieur de la racine.[1]. George Mounin, dictionnaire de la linguistique, France, 1974, p14-15.

[2] - ترجمتنا.

واللّاحقة كاسعة تلي الجذر فتكوّن كلمة جديدة ذات دلالة جديدة[1].

يقسّم اللّغويون العرب الاشتقاق عادة إلى أنواع وهي:

أ- **الاشتقاق الصّغير**: ويسمّى كذلك الاشتقاق الأصغر، أو الاشتقاق العامّ ويُعرف بأنّه: «استمداد مجموعة من الكلمات من المادة اللغوية أو الجذر اللغوي مع اشتراك أفراد هذه المجموعة في عدد من الحروف وفي ترتيبها، كما تشترك في الدلالة العامة» [2].

ونفهم من القول أنّ هذا النوع من الاشتقاق يراعي ترتيب الحروف والدلالة العامة للألفاظ التي تشتق من الجذر اللغوي للكلمة.

ب- الاشتقاق الكبير: ويسمّى كذلك الإبدال، القلب، أو القلب اللّغوي، وهو «انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في حرف من حروفها، مع تشابه بينهما في المعنى مثل: قضم وخضم الأولى تفيد أكل اليابس، والثّانية تفيد أكل الرّطب، أو مع اتّفاق بينهما في المعنى، مثل الجثوة والجُذوة: القطعة من الجمر».[3]

ويختلف الاشتقاق الكبير عن الاشتقاق الصغير في كون الأول يحتفظ بترتيب الحروف الأصلية دون أن يغير فيها، أما النوع الثاني الذي هو الاشتقاق الكبير، فهناك تغيير في حرف من الحروف مع وجود تقارب بين المبدَل والمبدَل منه.

ج- الاشتقاق الأكبر: وهو نوع من الاشتقاق، أولع به ابن جنّي (ت 392هـ). وعقد له فصلاً خاصًّا في كتابه الخصائص، وقد عرفه بقوله: «وأمّا الاشتقاق الأكبر، فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثّلاثيّة، فتعقد عليه وعلى تقاليبه السّتّة معنى واحداً تجتمعُ التّراكيب السّتّة. وما يتصرف من كل واحدٍ منها عليه، وأن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف

---

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، المرجع السابق، ص460-461.

[2]- شحادة الخوري، "التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيها"، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، ع:29، 1987، ص12.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، ص 381.

الصّنعة والتّأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيّون ذلك في التّركيب الواحد»[1].

ويعتمد الاشتقاق الأكبر على عملية القلب في الحروف الأصلية لاشتقاق العديد من الألفاظ.

د-الاشتقاق الكبّار (النّحت): ويسمّى كذلك النّحت، ويعتبر النّحت ظاهرة قديمة في اللّغة العربيّة، ويقصد به «انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللّفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه»[2].

يعتبر هذا النوع ضربا من الاختصار، حيث تصاغ فيه كلمة من كلمتين أو أكثر وذلك مثل:

كلمة (البسملة) المنحوتة من (بسم الله)، وكلمة (الحمدلة) المنحوتة من «الحمد لله.

«وينقسم النّحت إلى أربعة أقسام: النّحت الفعليّ، النّحت الاسميّ، النّحت الوصفيّ، النّحت النسبيّ»[3]. وهذا الشكل يوضح ذلك:

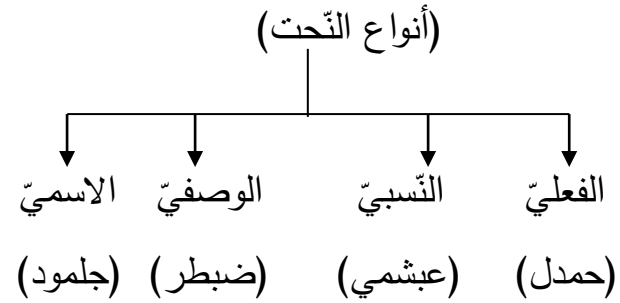

1-5 النّحت لدى النّحاة العرب القدامى والمحدثين

1-5-1 النّحت لدى النّحاة العرب القدامى: يُعتبر الخليل بن أحمد الفراهيدي أوّل من تكلّم عن هذه الظّاهرة اللّغوية وسمّاها بالنّحت في معجمه (العين)، ويعتبر أوّل معجم متكامل

[1]- ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، بيروت، دار الكتاب العربي، ج:2، ص134

[2]- شحادة الخوري، دراسات في التّرجمة والمصطلح والتّعريب، دمشق، دار الطّليعة الجديدة، 2001، ط1، ج:1، ص43.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، ص -433.

في اللّغة العربيّة، حيث قال فيه: «إنّ العَيْنَ لا تَأْتَلِفُ مع الحاء في كلمة واحدةٍ لقرب مَخْرَجَيهِما إلا أن يُشْتَقَّ فِعلٌ من جمع بين كلمتين مثل حيّ على»[1].

أما ابن فارس (ت 395هـ)، فكان أكثر اللّغويين العرب القدامى الذين أولوا عناية كبيرة حيث عرّفه في معجمه (مقاييس اللّغة) بقوله: «ومعنى النّحت أن تؤخذ كلمتان وننحت منهما كلمة واحدة، آخذة منهما جميعًا بحظّ»[2]

كما خصّه ابن فارس في كتابه "الصّاحبي" بباب مستقلّ سمّاه "باب النّحت" وقال فيه: «وهذا مذهبنا في أنّ الأشياء الزّائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت، مثل قول العرب للرّجل الشّديد (ضِبْطر) من (ضَبَطَ) و(ضَبَرَ)، وفي قولهم (صَهْصلِق) إنه من (صَهَلَ) و(صَلَقَ)، وفي (الصَّلْدِم) إنه من (الّصَّلْدِ) و(الصّدْم)»[3]

ففي هذه الحالة الكلمات المنحوتة هي كلمات انتزعت من كلمتين أو أكثر.

1-5-2 النّحت في نظر المحدثين: رأى بعض العلماء أن النحت من الوسائل التي لابد أن تسخر لتوليد الألفاظ التي تعبر عن المفاهيم الجديدة والمخترعات العصرية. ويعتبر أحمد فارس الشّدياق (1804م- 1887م) من دعاة استخدام النّحت. وهناك من وقف موقفا معارضا ومن بين هؤلاء نذكر: الأب أنستاس الكرملي، الذي يرى أنّه لا حاجة إلى النّحت؛ لأنّ علماء العصر العبّاسيّ على الرغم من احتياجاتهم الكبيرة إلى ألفاظ جديدة، فهُمْ لم ينحتوا كلمة واحدة علميّة. وسنتعرف أكثر على كل من أحمد فارس الشدياق والأب أنستاس الكرملي في الفصل الثاني الذي يلي مباشرة هذا الفصل.

وإضافة إلى ما قيل عن ظاهرة النّحت، يمكننا في هذا المضمار إدراج ما نسمّيه

---

[1]- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامرائي، بغداد، دار الرّشيد للّنشر، 1980، ج:1، (باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين) ص60-61.

[2]- أحمد بن فارس، مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمد هارون، بيروت، دار الجيل، 1991، ص 328- 329

[3]- أحمد بن فارس، الصاحبي تح، أحمد صقر، القاهرة، عيسى البابي الحلبي 1977، ص 46.

بظاهرة الاختصار. والمختصرات في نظر علي القاسمي ثلاثة أنواع وهي[1]:

الرمز، المختصر، المختزل.

أ- **الرمز Le symbole:** ويكون عادة على شكل حرف، أو رقم، أو علامة، يحمل دلالة معيّنة أو يدلّ على مفهوم معيّن[2]

«الرمز: هو علامة متفق عليها مكونة من حرف أو مجموعة حروف. مثل: كغ ل: كيلوغرام[3]

ب- المختصر: Abréviation

قد يكون حرفا أو أكثر يدلّ على كلمة أو عدّة كلمات، ويكون عادة الحرف الأوّل أو الحروف الأوائل الّتي تشكّل الكلمة أو العبارة المراد اختصارها[4].

«**المختصر**: هو أسلوب خطي يكمن في تمثيل كلمة (أو عبارة) بتقليصها إلى حرف...والأكثر شيوعا هي العلامات الاعتباطية أو الحروف الأولى للكلمات المكونة للعبارة. وعلينا التمييز بين المختصر ومختزل الأوائل ومنحوت الأوائل فعلى عكس هذين ألأخيرين يتم المختصر كالكلمة أو العبارة المكتوبة بكل حروفها مثل: heure → h

وهي تحتفظ بكل علامات الترقيم الموجودة في العبارة المكتوبة بأكملها مثل:

C'est-à-dire → c-à-d

---

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، ص488-492.

[2] « Le symbole est un signe conventionnel constitué d'une lettre, d'un groupe de lettres, ». Par exemple : kg pour kilogramme

بتاريخ: 2015.11/7/ http ://www.ccdmd.qc.ca/media/signes_ortho_22_Orthographe.pdf

[3] - ترجمتنا.

[4]-Les abréviations sont un procédé graphique qui consiste à représenter un mot ou une expression) en le réduisant à une lettre... Les plus communes sont des signes arbitraires ou les lettres initiales des mots qui constituent l'expression. Il ne faut pas confondre l'abréviation avec le sigle ou l'acronyme. À la différence de ces derniers, l'abréviation se lit comme le mot ou l'expression écrit en toutes lettres. Par exemple h → heure À noter que les abréviations gardent les traits d'union et les signes de ponctuation qui sont présents dans l'expression en toutes lettres. Par exemple : C.-à-d. → c'est-à-dire " http://www.linguistes.com/mots/abregement.htm 10/07/2015

وانطلاقا من هنا، نفهم أنّ المختصر يختلف هو الآخر عن المختزل المنحوت، كما يختلف عن مختزل الأوائل، كونه يقرأ كما هو مكتوب.

ج- المختزل: عبارة عن نوع من أنواع المختصرات، خاصّ بالأسماء الّتي تتكون من أكثر من كلمة واحدة، ويتكوّن المختزل من الحروف الأولى التي يتألّف منها الاسم، وينقسم المختزل إلى ثلاثة أنواع خاصّة في اللّغة الإنجليزيّة، وهي على التّوالي:

***مختزل الأوائل (Le sigle):** "ويعني مختزل الأوائل مختصرا مكوّنا من حروف كلماته الأولى، وتنطق فيه الحروف منفصلة"[1].

- **المختزل المنحوت/ منحوت الأوائل: (Acronyme)**

يقصد بالمختزل المنحوت مختزلا نُحتت حروفه، وكوّنت كلمة واحدة تنطق حروفه متصلة شأنه في ذلك شأن النّحت في اللّغة العربيّة.

إلا أنّ الفرق الجوهريّ الموجود بين النّحت والمختزل المنحوت؛ هو أنّ المختزل المنحوت يتقيّد بأخذ الحروف الأوائل من الاسم مع احترام ترتيبها، ويقع في الأسماء فقط، أما النّحت في اللّغة العربيّة لا يتقيّد بذلك، وهو يقع في الأسماء والأفعال والصّفات. وأمّا ما يميز مختزل الأوائل عن المختزل المنحوت، فهو أنّ مختزل الأوائل تنطق حروفه منفصلة؛ واحدا واحدا، على حين أنّها في المختزل المنحوت متّصلة، ولا تفصل النّقطة، ولا الشرطة، ولا الفاصلة بين حروفهما الأوائل»[2].

---

[1]Un sigle correspond à une suite des initiales de plusieurs mots qui forme un mot unique prononcé avec les noms des lettres.» Par exemple : IBM International business machines
http://www.les-abreviations.com/

[2]L'acronyme est un mot formé d'initiales ou de syllabes de plusieurs mots mais, contrairement au sigle, il est prononcé comme un mot ordinaire. Ils s'écrivent généralement en lettres majuscules et, comme les sigles, ils ne prennent ni point abréviatif, ni trait d'union, ni accent. Par exemple: UNESCO United Nations educational, scientific and cultural organization – Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture
http://www.linguistes.com/mots/abregement.ht) 2015/7/10

«منحوت الأوائل هو كلمة مكونة من أوائل أو مقاطع من كلمات عديدة، وبخلاف مختزل الأوائل فإنه يُقرأ ككلمة عادية، ويكتب عادة بأحرف كبيرة، وهو كمختزلات الأوائل–لا يحمل ترقيما مثل UNESCO [1]:

1–6 المجاز: يعتبر المجاز من أهمّ وسائل توليد المصطلح، وهو عبارة عن «اللفظ المستعمل في غير ما وضع له، لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق»[2] .

ويعني ذلك استخدام مفردة من مفردات اللغة للتعبير عن معنى جديد لم يكن يدرج في السابق ضمن دلالاتها.

1–6–1–المجاز والاشتراك اللّفظي: لقد سبق لنا وأن قلنا إنّ المجاز هو نقل اللّفظ من معناه الأصليّ إلى معنى جديد، والشرط الأساس الّذي يجب أن يتوفّر، هو وجود مشابهة بين المعنيين. وقد يؤدّي المجاز أحيانا إلى ظاهرة الاشتراك اللّفظي. وقد وقف اللّغويون العرب القدامى منهم والمعاصرون موقف خلاف حول ظاهرة الاشتراك اللفظي، إذ هناك من قال بوجود ظاهرة الاشتراك اللّفظي في اللّغة العربيّة، ومنهم سيبويه (ت180هـ) الّذي قال عنه إنّه: «اتّفاق اللّفظين واختلاف المعنيين [3] والاشتراك اللفظي هو أن يكون للفظ الواحد عدة معان تختلف باختلاف السياق الذي توضع فيه.

1–7 التركيب: composition: يعدّ التّركيب من أهمّ وسائل تكوين المصطلحات في اللّغة العربيّة، وهو عبارة عن «مجموعة من الكلمات المنعزلة ببياضات، ترتبط تركيبيا فيما بينها، وتحدد مفهوما واحدا في مجال معيّن من مجالات المعرفة» [4]، مثال: الاقتصاد اللغوي.

---

[1] – ترجمتنا.

[2]–مصطفى طاهر أحمد الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي، الأردن، عالم الكتب الحديث، الكتاب الثالث،2003 م، ص169

[3]– سيبويه، الكتاب، تح: عبد السّلام هارون، بيروت، دار الكتب العلميّة، ج:1، 1988، ص24.

[4]– خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي، فاس، دار ما بعد الحداثة، 2004، ط1، ص 123

فالتركيب في هذه الحالة هو ضم كلمة إلى كلمة أخرى للحصول على مصطلح مركب يحمل دلالة معينة في ميدان من ميادين التخصص، ويعتبر من الآليات الأكثر استعمالا لتوليد المصطلحات العلمية والتقنية [1].

«ينتج التركيب عن طريق وضع المعاني، وذلك بتشكيل كلمة انطلاقا من وحدات معجمية هي في حد ذاتها مستقلة (ماعدا السّوابق واللواحق). كتابيا، يتجسد التركيب باللّحم. مثل: (passeport, autoroute) ...» [2]

نفهم من خلال هذا القول إن الوحدات التي يتكوّن منها التّركيب هي وحدات مستقلّة بذاتها وتحتفظ بكل حروفها، على عكس ما رأيناه في ظاهرة النّحت، حيث تفقد الكلمة المنحوتة بعض حروفها.

1-7-1 أنواع المركبات الاصطلاحية في اللغة العربية:

أ-المركب الاسمي

بشكل هذا النوع الجزء الأكبر من المركبات الاصطلاحية المعتمدة في تسمية المفاهيم العلمية. وتدخل المفاهيم اللسانية ضمن هذه المفاهيم العلمية. وينقسم هذا النوع بدوره إلى أقسام وهي: [3].

ب-المركب الاسمي الإضافي

يعتبر هذا النوع من المركبات الأكثر استعمالا «ويتكون من اسمين أو أكثر ورد أولهما مضافا ومتعلقا بالاسم الثاني المضاف إليه بعلاقة تتمثل في الإضافة» «وذلك مثل

---

[1]-La composition résulte d'un processus de lexicalisation par lequel se forme un mot à partir d'entités lexicales elles-mêmes autonomes les préfixes et les suffixes ne le sont pas) .A l'écrit, la composition se matérialise par une soudure passeport, autoroute)... David Zemmour, Initiation à la linguistique, édition ellipses, 2008, p 127.

[2]- ترجمتنا.

[3]-خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي، المرجع السابق، ص129-130.

المصطلح: أحادي المقطع. وينقسم هذا النوع بدوره إلى تركيب اسمي إضافي بسيط، وإلى تركيب اسمي إضافي معقد (التركيب الإضافي الوصفي) مثل: نظرية الأصل الواحد

ج-المركب الوصفي

«ويشتمل على كلمتين أو أكثر تكون الثانية مبيِّنة للأولى تبيِّن البدل أو التوكيد أو الصّفة، ويرد العنصر الأول من المركب في هيئة نواة اسمية موصوفة بالصفة التي تعقبها»، ومن أمثلة المركبات الوصفية نذكر: لاحقة تصريفية.

د- المركب الإسمي الإسنادي: ويتوفر هذا النوع على عناصر الجملة المفيدة التي تتكون من مسند ومسند إليه والعلاقة الإسنادية التي تجمعهما مثل: رام اللّه.

هـ-المركب العطفي: ويتكون هذا النوع من المركبات من معطوف ومعطوف عليه يتخللهما حرف عطف وذلك مثل: تقديم وتأخير.

1-8-الاقتراض:(L'emprunt): يلجأ كثير من اللّغات إلى اقتراض المصطلحات من اللّغات الأخرى؛ لأنها لا تجد المصطلح الملائم الّذي يعبّر عن ذلك المخترع الجديد، فتضطرّ إلى أخذ المصطلح مباشرة دون أن تغيّر فيه شيئا.[1]

«يعرف الاقتراض على أنّه آلية استقبال لغة ما، مباشرة، لعنصر من لغة أخرى»[2].

وتكثر ظاهرة الاقتراض في اللّغة العربيّة الّتي تلجأ في كثير من الأحيان إلى اقتراض مصطلحات أجنبيّة، تعبّر عن مستحدثات العصر، ولا تجد لها مكافئات باللّغة العربيّة فتنقلها كما هي، دون إحداث أيّ تغيير فيها، وهذا ما يعرف بالدخيل؛ بمعنى أن المصطلحات تبقى على حالها دون تغيّر في أصواتها وحروفها، ودون أن تخضع هذه المصطلحات لأوزان اللّغة

---

[1] L'emprunt est défini comme " un processus par lequel une langue accueille directement un élément d'une autre langue", (Marie-Dominique Gaviard Dunand), Les emprunts linguistiques, université de Cantabrie, 2005.

عن الموقع www.encuentrojournal.org/textos/04_Gaviard.pdf بتاريخ 2017-06-29

[2] - ترجمتنا.

العربيّة، ومن ذلك مثلا نذكر على سبيل المثال لا الحصر: برابول- تراموای- كمبيوتر...إلخ. وإضافة إلى اللّفظ الدّخيل، هناك ما يعرف باللّفظ المعرّب، وهو اللّفظ الّذي تستعيره اللّغة العربيّة من اللّغات الأخرى. مع إخضاعه لأوزان اللّغة العربيّة وتسمّى عمليّة تغيير اللّفظ الأجنبيّ ليكون مقبولا من قبل السّامع العربيّ بالتّعريب، إضافة الى هذا نجد ما نسميه باللفظ المولّد، ويعرفه جلال الدين السيوطي بقوله: "هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بكلامهم"[1].

1-9 -التّرجمة:La traduction

يقصد بالتّرجمة: «نقل اللّفظ الأجنبيّ إلى اللّغة العربيّة بواسطة استبدال مقابل عربيّ به مساو له في الدّلالة، أو مقارب له في حالات معينة».[2]

وتتمثل الترجمة في «نقل رسالة من لغة انطلاق (اللغة الأصل) إلى لغة وصول (اللغة الهدف)»[3].

وفي هذه الحالة على المترجم أن يكون متمكّنا من اللّغة المنقول منها واللّغة المنقول إليها، حتى تكون ترجمته ترجمة صحيحة.

1-10 أهمّ القواعد والمعايير لوضع المصطلح وتعريبه: حدّد مصطفى طاهر أحمد الحيادرة[4] أهم القواعد التي بموجبها تصاغ المصطلحات العربية، وهي على النحو لآتي.

- عرض المصطلحات التي تتعلّق بالمجال الواحد متسلسلة على أساس فكريّ، لتمكين تجاوز العديد من المشكلات التي تعترض المصطلحات.

---

[1]-جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وانواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار الفكر، د.ت، ج:1، ص 304.

[2]-محمد فؤاد الذاكري "معجم السوابق واللواحق لمصطلحات طب الأسنان" مجلة اللسان العربي، ع:57، 2004، ص163.

[3]- la traduction consite à faire passer d'une langue de départ (langue source) dans une langue d'arrivée (langue cible), Jean Dubois et autres, p.486

ترجمتنا.

[4]- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص26.17.

- ضرورة مراعاة مبدأ المماثلة والمشاركة بين مدلولي اللّفظة لغة واصطلاحا، فلكلّ لفظة دلالة لغويّة نجدها في قواميس اللّغة مشروحة ومفسّرة. غير أنّ تلك اللّفظة اللّغوية تصبح مصطلحا عندما يصطلح العلماء على استعمالها، للدّلالة على معنى علميّ دقيق غير المعنى الذي يقصد بها لغويّا.
- محاولة توحيد المصطلحات؛ بمعنى جعل المصطلح الواحد لمضمون واحد. إذ إنّ تعدّد المصطلحات يؤدّي إلى عدم الدّقة، وعدم توحيد التّواصل بين المختصّين في مجال العلوم وفي مختلف الأقطار.
- تفضيل اللّفظ المختصّ على اللّفظ المشترك لتفادي الغموض والالتباس، بمعنى مصطلح واحد في حقل واحد.
- إيضاح الدّلالة وعدم الإبهام لتسهيل عملية التواصل، إذ بمجرّد ذكر المصطلح فإنه يستدعي مباشرة إلى الذّهن معنى واحدا معيّنا.
- تفضيل الكلمة الدّقيقة على الكلمة العامّة أو المبهمة، فكلّما كان المصطلح دقيقا محكما كانت الصّلة بين العلماء أوثق وأقرب.
- ضرورة الأخذ بالمصطلحات العلميّة القديمة، إذا كانت دالّة على المفاهيم الموضوعة لها حديثا، وذلك لعقد الصّلة بين الأجيال اللاّحقة والعلماء الأقدمين، وبين التّراث العلميّ العربيّ بصفة عامّة.
- الاحتفاظ بالألفاظ التي اشتهرت قديما وحديثا.
- تفضيل الكلمة الواحدة لأنّها تساعد على الاشتقاق، والابتعاد عن الألفاظ الغريبة، وإثارة الألفاظ الشّائعة والمأنوسة لسهولة مرورها وفهمها بين العلماء.
- زيادة تطويع الاشتقاق لصوغ المصطلحات العلميّة، فاللّغة العربيّة من أوسع اللّغات قابلية للاشتقاق، خاصة وأنها تمتلك العديد من الأوزان الصّرفية، التي تمكّنها من توليد الكثير من المفردات، الّتي تجعلها من أغنى لغات العالم.

- تجنّب الكلمات العامّيّة إلاّ عند الضّرورة، شريطة أن تكون متقاربة بين الدّول العربيّة ويشار على عامّيّتها وذلك بوضعها بين قوسين، أو تلحق برمز يشير إلى ذلك، مع احترام خصوصيّات وميزات كل لغة.
- ضرورة مراعاة خصوصيّات اللّغة العربيّة الّتي تتميّز بها عن باقي اللّغات.
- اللّجوء إلى الاقتراض لا يكون إلاّ عند انعدام المقابل العربيّ، ويكون مرحليّا إلى غاية إيجاد المقابل العربي.
- توحيد طرق التّعامل مع السّوابق واللّواحق في اللّغات الأجنبيّة؛
- وضع تعريفات لمفاهيم المصطلحات لكلّ مصطلح في المعاجم، ومقابلة المصطلح العربيّ بالمصطلح الأجنبيّ، وذلك بغرض التّسهيل على المتعاملين، مع هذه المصطلحات وتضييق الفجوة بينهم.
- اللّجوء إلى عدّة لغات لوضع المصطلح العربيّ، ولا يقتصر على لغة أجنبيّة واحدة. فقد لا يكون في الدّلالة اللّغويّة لمصطلح إنجليزيّ مثلا؛ علاقة واضحة بمدلوله الاصطلاحيّ ويستعصي على واضع مقابله العربيّ اختيار المصطلح المناسب. فمن المفيد عندها العودة إلى مقابلات لهذا المصطلح في لغات حيّة أخرى، ويساعدنا في مثل هذه الحالة المعجمات متعدّدة اللّغات.
- مراعاة التدرّج في استخدام إمكانات العربيّة لإيجاد المقابل العربي، فنقدّم التّراث لنأخذ منه المصطلح إذا ما كان مستخدما، ثم يأتي بعدها المجاز، ثم الاشتقاق، ثم النّحت، ولا نلجأ إلى الاقتراض إلاّ عند الضّرورة القصوى، ويكون مرحليّا كما سبق أن ذكرنا.
- لا بدّ للمشتغل بوضع المصطلحات وتعريبها أن يتقن اللّغة التي ينقل عنها، إلى جانب إتقانه للّغة العربيّة.

- وضع مصطفى طاهر الحيادرة هذه القواعد والمعايير لتسهيل عملية صياغة المصطلحات العربية.

خلاصة الفصل:

تعرفنا في هذا الفصل على أهم القضايا النظرية التي تعلقت بالمصطلح من تعريف ونشأة، لننتقل فيما بعد إلى التعرف على أهم الآليات المعتمدة لوضعه، ويعتبر الاشتقاق أهم هذه الآليات وأكثرها اعتمادا على أساس أنّ اللّغة العربية لغة اشتقاقية. لنتعرف فيما بعد على باقي الآليات مثل المجاز، التركيب، الاقتراض، النحت، ومن ثم الترجمة. لنختم الفصل بمجموعة من المعايير والقواعد لوضع المصطلح وتعريبه، وإضافةً إلى ما تعرفنا عليه في الفصل الأول عن المصطلح، سنتعرف على المزيد في الفصل الثاني الذي سنركز فيه على أهم الجهود التي سجلت في هذا الميدان بما فيها جهود الأفراد والجماعات والهيئات.

الفصل الثّاني

جهود الأفراد والمجامع اللّغوية العربية في وضع المصطلح

سنتعرض في هذا الفصل إلى جهود الأفراد والمجامع في وضع المصطلح، وسنقسم عمل الأفراد إلى فئتين: فئة غير المتخصّصين أمثال: رفاعة رافع الطّهطاوي، أحمد فارس الشّدياق، إبراهيم اليازجي، أنستاس ماري الكرملي وأحمد تيمور. لنتعرف فيما بعد على فئة المتخصصين، وأسماؤهم كثيرة، لكن ركزنا على بعضهم على سبيل الاستشهاد والضرورة أمثال: علي القاسمي، محمد رشاد الحمزاوي، الحاج صالح وغيرهم. لنتطرق فيما بعد إلى جهود المجامع والهيئات التي وضعت أسساً ومنهجيات لوضع المصطلح.

2-1-جهود الأفراد في وضع المصطلحات: انقسم هؤلاء الأفراد إلى فئتين: فئة الأفراد غير المتخصّصين وفئة الأفراد المتخصصين.

2-1-1-جهود الأفراد غير المتخصصين في وضع المصطلح العربي: من أشهر هؤلاء العلماء الّذين عُرفوا بوضع المصطلح في عصر النّهضة نذكر:

أ- رفاعة رافع الطّهطاوي (1801-1873م): «يعتبر من أهمّ علماء القرن التّاسع عشرَ إسهاما في البحث عن المصطلح العربيّ المناسب للتّعبير عن المواد التّقنيّة الواردة من الغرب»[1].

عُرف هذا العالم بالنّقل والتّرجمة إلى العربيّة، إذ كان المبعوث الوحيد الّذي تخصّص في التّرجمة من بين أعضاء البعثة العلميّة الثّانية، التي أرسلها محمد علي إلى فرنسا، وقد واجهته العديد من المشاكل اللّغوية عندما كان يحاول التّرجمة إلى العربية، حيث إنّه إذا تعذّر عليه الوصول إلى لفظ عربيّ يؤدّي المعنى المقصود، أو مصطلح عربيّ موجود بالفعل مقابل للمصطلح الأجنبيّ فإنه ينقل المصطلح كما هو ويسجّله بحروف عربية. ويعمد في ذلك إلى طريقة نطق المصطلح وضبط كل حرف من حروفه، لخلوّ الحروف العربيّة آنذاك من الشّكل، ويقوم بتفسير المصطلح، وتعريفه حتى لا يصعب على القارئ[2]. ونستنتج مما سبق أنّ رفاعة رافع الطهطاوي

[1]-محمد سواعي، أزمة المصطلح العري في القرن التاسع عشر، بيروت، لبنان، دار الغرب الإسلامي، 1999، ط1، ص116.

[2]- إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاعة الطّهطاوي بين التّرجمة والتّعريب، القاهرة، مكتبة الآداب، 2005، د.ط، ص 44.

لم يعتمد على الآليّات الأخرى المعتمدة لوضع المصطلحات وذلك مثل الاشتقاق والنحت والمجاز والتركيب، بل اكتفى فقط بالنقل والترجمة.

ب- أحمد فارس الشّدياق (1804-1887م): اعتمد أحمد فارس الشّدياق في وضع المصطلح على نقد الآراء اللّغوية للقدامى، ويبدو ذلك جليّا من خلال كتابه (الجاسوس على القاموس) ناقدا من خلاله معجم (القاموس المحيط) للفيروزبادي. وكان الهدف من ذلك السعي إلى خلق معاجم حديثة بمعايير جديدة يَسهل على أبناء اللغة استعمالها. عبر في أحد آرائه عن الخصائص التي يجب أن يتمتع بها المعجم قائلا: «أن يكونَ سهل الترتيب، وواضح التّعاريف»...[1]

ولعل ما دفع أحمد فارس الشّدياق لإبداء مثل هذا النوع من الآراء عن الخصائص التي يجب أن يتمتع بها المعجم الحديث هو اتصاله بالثقافة الغربية، ووعيه الكامل بالجودة التي يتمتع بها المعجم الأجنبي، فأراد من هذا الرأي لفت انتباه الذين يعصيغون هذه المعاجم، أنّه حان الأوان لتغيير طريقة عرض هذه المعاجم.

لقد أثرى أحمد فارس الشّدياق اللّغة العربيّة من ناحية المفردات، وذلك عن طريق التّرجمة، وعن طريق وصف ارتحاله في الكتابين اللّذين ألّفهما في هذا المجال ولا سيّما (الواسطة في معرفة أحوال مالطة) سنة (1834م)، و(كشف المُخَبّا عن فنون أوروبا) سنة (1854م)، اللّذين من خلالهما أدخل أحمد فارس الشّدياق إلى اللغة العربية عددا وفيرا من المفردات المستحدثة إلى اللّغة العربيّة عن طريق التعريب، أو إحياء المفردات من اللّغة العربيّة الفصحى، لتُعَبِّر هذه المفردات عن دلالات جديدة، تواكب متطلبات العصر.[2]

ج-إبراهيم اليازجي (1847م-1906م): سار إبراهيم اليازجي على النهج ذاته الذي سار عليه أحمد فارس الشدياق في انتقاد المعاجم العربية القديمة التي سادت في القرن التاسع عشر، والعمل على استحداث هذه المعاجم بتقنيات عصرية تلبي حاجيات هذه اللغة وتجعلها تساير الركب الحضاري. ويعدّ من الذين وضعوا مصطلحات في شؤون الحضارة والعمران. كما وضع معجما

[1]- محمد سواعي، أزمة المصطلح العربيّ في القرن التاسع عشر، ص110.

[2]- المرجع نفسه، ص99.

متخصصا تحت عنوان (نُجْعَةُ الرّائد وشرعة الوارد في المُترادف والمُتوارد)؛ وقام في هذا المعجم بترتيب المفردات المتخصّصة في نفس الدّلالات؛ إذ وضع في فصل واحد الكلمات الّتي لها علاقة بالمدح والذّم والاجتماع والفِراق، والإحسان والإساءة، وحسن الصّيت وقبحه،... إلخ»[1]. وهذا ما يسَّهل على الكتّاب العودة إليه في إعداد كتاباتهم المختلفة من مقالات ورسائل.

د-أنستاس ماري الكرملي(1866-1947م): كان يدعو إلى تنمية اللغة العربية والحفاظ على أصولها القديمة والابتعاد عن كل ما يمس بالبناء الصحيح لهذه اللغة. يعتبر أوّل من تكلّم عن المصطلحات العلميّة بالعراق، أيّام النّهضة اللّغوية الحديثة.[2] فقد أصدر سنة 1911 في بغداد مجلّة عربيّة، سمّاها (**لغة العرب**)، تناولت موضوعات في اللغة والأدب والمصطلح والتاريخ العراقي. كما تناولت بعض المصطلحات الحديثة التي من شأنها أن تثري اللغة العربية وتجعلها أكثر عصرنة.

هـ-أحمد تيمور (1871م-1930م): صاحب المكتبة التيمورية التي تحتوي على أكبر عدد ممكن من المخطوطات القيمة النادرة الوجود والكتب والمؤلفات اللغوية القيّمة. ولعل كتاب (البرقيات) من بين الكتب المهمة لأحمد تيمور الذي ينم عن مدى اهتمام أحمد تيمور البالغ باللغة العربية والسعي لتطويرها في العصر الحديث، وذلك عن طريق إحياء الالفاظ القديمة باستعمالات جديدة توسع من قدرة اللغة العربية على التعبير عن التقدم العلمي والحضاري في العصر الحديث.[3]

وخلاصة القول، إنّ هؤلاء العلماء جميعهم أسهموا في خدمة اللغة العربية، وتنميتها وجعلها لغة علمية وحضارية.

2-2 جهود المختصّين في وضع المصطلح العربيّ: لقد كثرت أسماء هؤلاء العلماء الّذين كانت لهم إسهامات كثيرة في الميدان المصطلحيّ، ونذكر على سبيل المثال:

---

[1]- محمد سواعي، أزمة المصطلح العربيّ في القرن التاسع عشر، المرجع السابق، ص112.

[2]- حلمي خليل، المولّد في اللّغة العربيّة، دراسة في نموّ اللّغة العربيّة وتطوّرها بعد الإسلام، بيروت، دار النّهضة العربيّة، د.ت، ص553 (نقلا عن انستاس الكرملي).

[3]-المرجع نفسه، ص565.

1- مصطفى الشّهابي، صاحب (المصطلحات العلميّة والفنّيّة في اللّغة العربيّة في القديم والحديث).

2- أحمد الأخضر غزال، صاحب (المنهجيّة العامّة للتّعريب المواكب).

3- إبراهيم بن مراد، صاحب (المعجم العربيّ المختصّ حتّى منتصف القرن الحادي عشر الهجريّ).

4- علي القاسمي، مؤلّف كتاب (علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة).

5- شحادة الخوري، صاحب (الدّراسات المصطلحيّة).

6- محمد رشاد الحمزاوي، مدير مشروع (راب)، وصاحب (المنهجيّة العامّة لترجمة المصطلحات وتوحيدها).

7- أحمد شفيق الخطيب، صاحب (توحيد منهجيّات توليد المصطلح).

8- صالح بلعيد، صاحب (اللّغة العربيّة العلميّة).

9- صالح القرمادي، صاحب(المصطلحات اللّسانية في المجالات البنويّة).

10-عبد السّلام المسدّي صاحب (قاموس اللّسانيّات).

11- عبد الرحمن الحاج صالح، صاحب النّظريّة الخليليّة الحديثة، ورئيس مشروع الذّخيرة اللّغوية؛

12-محمد يحياتن الذي اهتم بقضايا المصطلح والتّرجمة، حيث ترجم العديد من الكتب من بينها (المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب).

ولكي نتعرف أكثر على أعمال هؤلاء في الميدان المصطلحيّ نتوقّف عند البعض منهم على سبيل المثال وهم:

2-2-1-علي القاسمي: كاتب وباحث جامعي، يقيم في المغرب، من مواليد 1942م بالعراق. كانت له اهتمامات كثيرة في علم المصطلح، والدليل على ذلك وضعه لهذا المؤلف الفريد في علم المصطلح، والذي عنوانه: علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، وذلك سنة 2008م.

-**منهجية علي القاسمي في وضع المصطلح:** رتب علي القاسمي في مؤلفه السالف الذكر آليات وطرائق توليد المصطلح كما يلي:

1- المجاز: وهو نقل اللّفظ من معناه الأصليّ إلى معنى جديد شرط وجود مشابهة بين المعنيين.

2- الاشتقاق: وضعه علي القاسمي في المرتبة الثّانية على أساس أنّ اللغة العربية لغة اشتقاقية تعتمد على نظام الأوزان.

3- الإبدال: تكمن أهميّته في توليد المصطلحات العلميّة والتّقنية.

4- الاقتراض اللّغوي: وينقسم إلى قسمين وهما المعرَّب والدّخيل.

5- النّحت: وقد قسّمه علي القاسمي إلى النّحت الفعلي والاسمي والوصفي.

6- التّركيب: وينقسم هو الآخر إلى سبعة أنواع وهي:[1]

التركيب الإضافيّ، التركيب الوصفيّ، التركيب الإضافيّ الوصفيّ، التركيب المزجيّ، التركيب العدديّ، التركيب الإسناديّ، والتركيب الإتباعيّ.

7- السّوابق واللّواحق: على الرّغم من أنّ اللغة العربية لغة اشتقاقية بالمقارنة مع اللغات الأوربية التي تعتبر لغات مزجية، إلا أنّها تستخدم نظام السوابق واللواحق لنقل المصطلحات العلمية إلى العربية، لذلك اهتمت المجامع اللغوية بوضع ترجمات نموذجية لأهم اللواصق الانجليزية والفرنسية.

إضافة إلى كل هذا، كانت لـ**علي القاسمي** آراء قيمة حول إمكانية توحيد المصطلح العلمي العربي وهي على النحو التالي:

-تعريب التعليم والإدارة تعريبًا كاملا، إذ إنّ فرصة ذيوع المصطلح العربي وتوحيده مشروط باستخدامه في التعليم والبحث العلمي ويصبح متداولا في وسائل الإعلام والاتصال.

-انتقال المطبوع العربي، من كتاب ودورية، بِحُريّة تامّة في الأسواق العربية دون قيود جمركية.

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، ص449

-فرض المصطلح العربي الموحد من قبل سلطة عليا في جميع مجالات استعماله، ومعاقبة كل من يستعمل مصطلحا غير موحد.[1]

2-2-2-أحمد الأخضر غزال: اهتم أحمد الأخضر غزال باللغة العربية وبقضية التعريب فكان أوّل من أدخل التّعريب إلى الجامعة المغربية، وعمل على إدخال الحرف العربي في الإعلاميات والحاسوب، كما يعدّ أوّلَ من وضع معجما موحدا في المغرب للمصطلحات العلمية في مجال الفيزياء والكيمياء والطب.

-منهجية أحمد الأخضر غزال في وضع المصطلح: ترتكز طريقة أحمد الأخضر غزال في مجال وضع المصطلح على منهجية علمية لم تكن معروفة كثيرا في الوسط العربي، إذ كان يبحث في القواميس الفرنسية عن جذور الكلمات واشتقاقاتها، فإذا وجد اختلافات بين تلك المعاجم، فإن البحث عن المفردة المناسبة، وإذا وجد اتفاقا بينها يختار واحدة منها، مع اعتماد طريقة تصنيف هذه المصطلحات التي تم تعريبها في سلسلة من الجذاذات تتضمن تلك الكلمات، ويصل عددها إلى حوالي 300 ألف جذاذة تضم 300 ألف كلمة، وكان يحتفظ بها في مكتبه بمعهد التعريب بالرباط وما يلاحظ على أحمد الأخضر غزال هو اهتمامه المتزايد بعملية التعريب التي تعد في نظره أساسية لوضع المصطلح، إذ قام بتعريب العديد من المصطلحات نقلا عن الفرنسية لم تكن موجودة في اللّغة العربية خاصة في الإدارة والبناء والأشغال العمومية والطّب والقطاع البنكي، هذا إضافة إلى همّه الكبير المتمثّل في إدخال اللغة العربية في البرامج الحاسوبية وحوسبة الحرف العربي ووضع آلة للرّقن بالعربية تعتمد الطّريقة التي ابتكرها وهدفه من خلال ذلك جعل اللّغة العربية لغة علمية ترقى إلى مستوى اللّغات الأجنبية التي هيمنت على عقول المغاربة. لكن غزو حواسيب الشّركة العالمية للحواسيب قضى على مشروعه، ورغم ذلك تبقى تجربته محاولة يعتزّ بها

[1]-علي القاسمي، "تطوير منهجية توليد المصطلح الموحد وإشاعته"، مجلة اللسان العربي، ع: 39، مكتب تنسيق التعريب، ص220-221-222.

ومبادرة فريدة من نوعها على أساس أنّها أوّل مبادرة تنمّ عن الاهتمام الكبير بتعزيز الحرف العربي.[1]

2-2-3 محمد رشاد الحمزاويّ: صاحب مشروع راب، سعى في تجربته إلى وضع نظريّة عامّة لوضع المصطلح وترجمة مصطلحات الاتّصال وتعريبها، وقد جاءت تجربته هذه ملخّصة في كتابه (المنهجيّة العامّة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها).

أ-منهجية محمد رشاد الحمزاوي في وضع المصطلح: تمكن محمد رشاد الحمزاوي من وضع المبادئ العامّة لوضع المصطلح وهي على النّحو التالي:

- **الاستقراء والجمع:** ويقصد بذلك جمع وحصر جميع المصطلحات المتعلقة بذلك الميدان الذي سيكون موضوع الترجمة والتعريب. وذلك نحو ميدان الاتصالات التي كانت محل اهتمامه، حيث أكد على ضرورة التقيد بالمصطلحات التي سطرها الاتحاد الدّولي للاتصالات.

-**التّوليد:** تحدث محمد رشاد الحمزاوي في هذا المبدأ عن عمليتين: أولاهما إبداع مصطلح جديد لمفهوم معين في لغة الأصل، وثانيتهما نقل مفهوم مصطلح معين من لغة الأصل إلى لغة الهدف. وتعتمد العمليتان نفس المعايير المتبعة في وسائل الوضع وتقنيات الترجمة.

ب- وسائل الوضع: تتكون من أربعة عناصر أساسية[2]:

-**الاشتقاق:** أعطى محمد رشاد الحمزاوي الأولوية للاشتقاق الذي يعتبر الوسيلة الرئيسة لوضع المصطلحات العلمية، والتكنولوجية، والفنية، إذ أنّ هذه الوسيلة الثرية توفر لمعجم اللغة العربية ما يقرب من خمسة وتسعين بالمائة (95%) من مصطلحاته.

-**التعريب:** ويأتي في المرتبة الثالثة بعد المجاز، حيث أثار محمد رشاد الحمزاوي في هذا المبدأ قضية عدم وجود قواعد مضبوطة عند نقل المعربات والدخيل إلى اللغة العربية

---

[1]-أحمد الأخضر غزال، لسان العرب عن الموقع www.oujda24.com/ بتاريخ 09/مارس/2017م على الساعة 14:30

[2]. حياة خليفاتي، المصطلح العلمي وتوحيده في اللغة العربية، دراسة وصفية تحليل، مكتب تنسيق التعريب أنموذجا، إشراف الأستاذ صالح بلعيد وآخرون، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، قسم اللغة العربية وآدابها، 2015، ص 54-55-56

فكلمة(England-Angleterre) تنقل إلى العربية بكيفيات مختلفة: نحو: انكلترا، وانجلترا وانغلترا، وانقلترا...إلخ.

-**لمجاز:** ويقع في المرتبة الثانية حسب محمد رشاد الحمزاوي، ويقصد به نقل كلمة من معناها الأصلي أو القديم إلى معنى جديد.

-**النحت:** ويتمثّل في استخراج أو انتزاع كلمة من كلمتين، ويتم اللّجوء إليه لمعالجة الكلمات الأوربية المتكونة من عنصرين، حيث يفيد الأول معنى، ويفيد الثاني معنى آخر ويتكون منهما معنى ثالث جديد، كما يمكن اللّجوء إلى النحت لاختصار كلمتين، واستخراج كلمة ثالثة تجمع معنييهما وذلك نحو: كهرمغنطيسي المأخوذة من كلمتين كهربائي-مغنطيسي). ولا تعتمد اللغة العربية هذه الوسيلة إلّا عند الضرورة، وذلك لصعوبة وضع قواعد عربية له[1].

ويعتبر الترتيب الذي قدمه محمد رشاد الحمزاوي هو نفسه الذي قدمه مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حيث جعل الاشتقاق في المرتبة الأولى كأهم وسيلة لوضع المصطلحات، ومن ثم يأتي المجاز ثم التعريب وأخيرا النحت.

2-2-4 عبد الرّحمن الحاج صالح: ولد بمدينة وهران سنة 1927م. درس في مصر وفي بوردو وباريس، تحصّل حصل على دكتوراه الدّولة في اللّسانيات من جامعة باريس -السّوربون- كان أستاذا بجامعة الرّباط سنة 1961م إلى سنة 1962م، ثمّ بجامعة الجزائر. وأسّس معهد العلوم اللّسانيّة بالجزائر، وتولى إدارة مركز البحوث العلميّة لترقية اللّغة العربيّة، كما عيّن رئيسا للمجمع الجزائريّ للّغة العربيّة سنة 2000م، وهو عضو في المجامع الآتية: دمشق وبغداد، وعمان والقاهرة. وهو صاحب النّظريّة الخليليّة الحديثة التي يعتمد عليها الكثير من الباحثين في بحوثهم في ميدان معيّن، كالعلاج الآلي للنّصوص العربيّة على الحاسوب، وتحدّث الدّكتور الحاج صالح عن هذه النّظريّة في كتابه (بحوث ودراسات في اللسانيات العربية)، وقد ورد هذا الكتاب في جزأين -الجزء الأول والثاني-كما أشرف الدّكتور الحاج صالح على مشروع الذّخيرة العربيّة الدّولي الّذي يتيح للباحث فرصة التّعرف السّريع على مختلف المعلومات، والنّصوص عن الاستعمالات العربيّة،

[1]- حياة خليفاتي، المصطلح العلمي وتوحيده في اللغة العربية، دراسة وصفية تحليل، مكتب تنسيق التعريب أنموذجا، ص54-55-56.

حيث تضمّن هذا المشروع أمّهات المراجع القديمة والحديثة، ومختلف المعاجم السّابقة والعصريّة.[1]

أ- منهجية عبد الرّحمن الحاج صالح في وضع المصطلح: تحدث عبد الرّحمن الحاج صالح عن شمولية البحث في العمل المصطلحي (مشروع الذخيرة اللغوية)، لأن هذه الشمولية هي التي تجعله بحثا ناجعا، خاصة وأنّ البحث المصطلحي لا يزال على مستوى الأفراد على الرّغم من أنّهم ينتمون إلى هيئات علمية ويشتغلون مع غيرهم. وينوه عبد الرّحمن الحاج صالح بضرورة العمل الجماعي في سلسلة من الخلايا المنتظمة، كل جماعة تكمل عمل جماعة أخرى.

ويرى عبد الرحمن الحاج صالح أن البحث في استعمال المصطلحات في الوقت الراهن وما تسجله الهيئات من قوائم تجمع فيها ما يصلها من معلومات من مختلف الهيئات الساهرة على العمل المصطلحي غير كاف ولا يستوفي شروط البحث العلمي الميداني ولذلك اقترح بعض الخطوات التي يجب السّير وفقها في أي بحث علمي ميداني من هذا النوع وهي كالتالي:

-استقراء المدونة العربيّة والمسح الكامل لها[2]:

ويقصد بذلك القيام بمسح كامل وشامل لكل لما هو جار استعماله بالفعل في جميع المؤسسات العلمية كالجامعات، والمعاهد ومراكز البحث والمصانع وورشات العمل، والمناجم وسائر الأماكن التي يختص التّخاطب، وذلك بإجراء التحريات الميدانية الواسعة. وتكون هذه التحريات على الشكل التالي:

- يوفد فوج من الباحثين إلى كل بلد عربي، أو تخصص حكومة هذا البلد جماعة من الباحثين للقيام بمهمّة المسح، ويوزع أفراده على المناطق والمؤسسات المعنية.

- يقوم كل فوج بجرد كل الكتب العلمية والتقنية (وكذا الأمالي والدراسات والمقالات) التي صدرت في عشر السنوات الأخيرة.

[1]- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، المرجع السابق، ج1، ص8.

[2]-حياة خليفاتي، المصطلح العلمي وتوحيده في اللغة العربية، دراسة وصفية، مكتب تنسيق التعريب أنموذجا، ص68.

-يقوم كل فوج أيضا في المكان عينه باستنطاق العدد الكبير من الأخصائيين في العلوم أو الفنون وذلك بملء المستنطقات مكتوبة، أو الإجابة عن أسئلة شفاهية منظّمة ويسجل كل الأجوبة بالمسجلات.

- اتجاه هذه الافواج إلى عامة الناس عن طريق الصحف والتلفزة والإذاعة لتغطية أكبر قدر ممكن من المستعملين.

- جمع كل هذه المعطيات وتفرغ في جذاذات ثم تخزن في ذاكرة الحواسيب.

- تخزين كل ما وصل إلينا من أمهات الكتب في مختلف ميادين المعرفة والفنون، ويشترك في ذلك أكبر عدد ممكن من المؤسسات العلمية العربية.[1]

-**إحياء التراث الخليلي القديم بمنظور لساني حديث:** اهتم عبد الرحمن الحاج صالح بالفكر الخليلي القديم وإحياء التراث (تراث الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه) وتوظيفه بمنظور لساني حديث، باستغلال النظريات اللسانية الحديثة، ويظهر هذا جليا في النظرية التي أوجدها تحت عنوان النظرية الخليلية الحديثة التي سنفصل الحديث عنها وعن مبادئها في الفصل التالي لهذا الفصل.

-**ضرورة مراعاة الاستعمال عند وضع المصطلح:** اللغة في نظر عبد الرحمن الحاج صالح وضع واستعمال وليست وضعا فقط؛ بمعنى ضرورة مراعاة احتياجات المستعملين لتلك اللغة مع الدراية الكافية لواضعي المصطلح بقوانين الشيوع من عدمه للمصطلحات الموضوعة. [2]فالاستعمال في نظر عبد الرحمن الحاج صالح هو المنبع الأوّل الذي يجب أن يرجع إليه واضع المصطلح، وعلى هذا الأساس فمن الضروري أن يكون واضع المصطلح ملما بما هو جار على ألسنة المستعملين وخاصة الأساتذة والباحثين والمتخصصين عند وضعه لفظا جديدا في مقابل مصطلح أجنبي.

-البحث اللغوي واختيار الألفاظ الذي يعتمد على الاستقراء الواسع لجميع ما ورد في النصوص، والرجوع إلى ما قاله العلماء في شأن الأصوات وتنافر الحروف.

---

[1]. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، المرجع السابق، ج1، ص376-377.

[2]. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، ص384

-تعريب المفاهيم العلمية العالمية المجمع عليها من حيث تحديدها، والانطلاق من أكثر من لغة في تحديد المفاهيم العلمية، وذلك لتفادي التبعية الثقافية التي قد تشوّه شخصيتنا العربية.[1]

نستخلص ممّا سبق، أنّ لكل من محمد رشاد الحمزاوي وأحمد الأخضر غزال وعبد الرحمن الحاج صالح آراء ومنهجيات تسعى في معظمها لخدمة اللغة العربية وخاصة المصطلح العلمي العربي، إذ اهتم محمد رشاد الحمزاوي بكل الوسائل التي من خلالها يتم وضع المصطلح، أما أحمد الأخضر غزال فكان اهتمامه الكبير منصبا حول التعريب كأهم وسيلة مع السعي وراء إدخال هذه اللغة في البرامج الحاسوبية. أما عبد الرحمن الحاج صالح فكان من المهتمين كثيرا بالتراث الخليلي القديم وعرضه بمنظور لساني حديث، كما نوّه بضرورة اهتمام واضع المصطلح بالاستعمال وما هو جار على السنة المستعملين قبل مقابلة أي مصطلح أجنبي بمصطلح عربي.

2-3 -جهود المجامع والهيئات في وضع المصطلحات: كان هدف هذه المجامع والهيئات وضع مصطلحات عربيّة في العلوم، والمخترعات الحديثة، والمشهورة، ومن بين هذه المجامع والهيئات نذكر:

2-3-1-المجمع العلميّ العربيّ بدمشق (1919م): يعتبر أوّل مجمع علمي عربي، تأسس في دمشق سنة 1919م.كانت للمجمع مجلة سميت بمجلة المجمع العلمي العربي، ينشر فيها أعضاء المجمع موضوعات لغوية ومصطلحات علمية، ويعتبر **أمين المعلوف** من الذين نشروا فيها مصطلحات في النبات وأسماء النجوم، إلى غيره من الباحثين الذين كانت لهم اهتمامات في ميدان المصطلح أمثال صلاح الدين الكواكبي في الكيمياء، والأب أنستاس الكرملي في موضوعات مختلفة[2]

-منهجية المجمع في وضع المصطلح: سارت منهجية مجمع دمشق على خطوات عدة نذكر منها:

---

1. المرجع نفسه، ص385-386.

2. مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ط2، 1965، ص63.

– **الاهتمام بقضية التعريب:** يعتبر التعريب أهم قضية شغلت اهتمام المجمع مع البحث في علوم اللغة، والحرص على سلامتها، وجعلها تتسع لكل العلوم والفنون والمستحدثات العصرية.

–العمل على وضع المصطلحات العلمية والألفاظ العربية الصحيحة للمسميات الأعجمية: سارع المجمع لمعرفة ما تحتاج إليه معاهد التدريس ودواوين الحكومة والدوائر من الألفاظ حيث طالب هذه الجهات المعنية بإرسال ممثل اختصاصي يشترك في أعمال المجمع وأبحاثه. أما خطته في وضع المصطلحات العلمية والألفاظ للمسميات الأعجمية فكانت على النحو التالي:

–إذا كانت اللفظة مما عرفه العرب واستعملوه، فيجب البحث عنها ونشرها.

–إذا كانت اللفظة مما استحدث بعد عصور الاستشهاد، ولم يكن شبيها لها في ألفاظهم، فإن وافقت الأوزان العربية، استعملت كما هي، وإلا غيّر بعض حروفها وحركاتها، ليسهل التلفظ بها، وتكون مقبولة لدى السامع العربي.

– صياغة المجمع المصطلحات العلمية بمشاركة أساتذة من الجامعات، وإخضاعها للاستعمال اليومي، مما يسمح لأهل الاختصاص بالحكم عليها للاستمرار في استعمالها أو استبدالها.[1]

2–3–2–مجمع اللّغة العربيّة في مصر 1932م: يهدف مجمع اللغة العربية هو الآخر إلى أهداف عديدة: ومنها المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها مسايرة لمستحدثات العصر والتكنولوجيا، وذلك من خلال دعوته لوضع معجم تاريخي للغة العربية، ونشر دراسات وأعمال لغوية تتعلق بدلالة الألفاظ وتغيّر مدلولها مع الاهتمام باللّهجات العربية المعاصرة ودراستها دراسة علمية، سواء بمصر أو في مختلف الأقطار العربية.[2]

–منهجية مجمع اللغة العربيّة في وضع المصطلح: تمثلت منهجية مجمع اللغة العربية في وضع المصطلح فيما يلي:

[1]– مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، المرجع السابق، 79–80.

[2]– محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، القاهرة، دار الغرب الإسلامي،1986، ط1، ص51–52.

– نظر لجان المجمع مع خبرائها في الألفاظ العلميّة التي تأتيها من الجامعات المصرية، أو الإدارات الحكومية وحتى من الخبراء أنفسهم، ومن الأفراد والجماعات، ومقابلة الألفاظ الإنجليزية والفرنسية بما تراه ملائما من هذه الألفاظ العربية التي عرضت عليها.

– تقديم تعاريف علمية لهذه المصطلحات أو شرحها، ثم بعثها إلى أعضاء المجمع، وإلى المختصين في الميدان لإبداء آرائهم حولها.

– عرض هذه المصطلحات على مجلس المجمع الأسبوعي لمناقشتها، ومن ثم عرض إدارة المجمع المصطلحات التي تم قبولها على المؤتمر في اجتماعه السّنوي.

– نشر هذه المصطلحات التي أقرها المؤتمر في مجلة المجمع مع إعطاء مجال للمختصين لإبداء رأيهم في هذه المصطلحات، وعند مرور سنة على نشر هذه المصطلحات تصبح هذه الأخيرة مقبولة بشكل نهائي.[1]

ومن بين المبادئ الأساس التي وضعها المجمع لاختيار المصطلح نذكر:

– الحكم بقياسية المصدر الصّناعي، وما لهذا المصدر من أهمية في الدلالة على المعاني العلمية الدقيقة، خاصة فيما يتعلق بأسماء المذاهب والنظريات، مما هو مختتم بلاحقة Ism في اللغات الأوروبية.

– تفضيل اللفظ العربي على المعرّب القديم إلا إذا اشتهر المعرب

– النطق بالاسم المعرب على الصورة التي نطق بها العرب.

– تفضيل الاصطلاحات العربية القديمة (إحياء التراث العربي) على الجديدة إلا إذا شاعت.

– تفضيل كلمة واحدة على كلمتين أو أكثر عند وضع اصطلاح جديد إذا كان ممكنا وإلا تفضل الترجمة الحرفية

– تجنب الألفاظ الغريبة والمبتذلة والبعيدة عن السليقة والنطق العربي.

– يشترط أن يترجم المصطلح الواحد بلفظ واحد، ويكون دقيقا في معناه ولا يشوبه الغموض والإبهام، لأننا بصدد وضع مصطلحات علمية تتم بميدان علمي متخصص.[2]

---

[1]– محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص134–135–137.

[2]– مصطفى طاهر الحيادرة، المرجع السابق، 86–88.

2-3-3-المجمع العلميّ العربيّ العراقيّ (1947م): قامت الحكومة العراقية بإنشاء هذا المجمع سنة 1947م، اتفقت أغراض هذا المجمع مع باقي المجامع التي سبقته، حيث كان هدفه الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها لغة حضارية مواكبة لكل جديد وافد.

-منهجية المجمع العلمي العربي العراقي في صوغ المصطلحات: يعتمد المجمع العلمي العربي العراقي لصوغ المصطلحات على طريقة الاشتقاق والنقل والتعريب مع دراسة المصطلحات المعروضة عليه، ليختار المناسبة منها، وذلك بعد أن يستشير أهل الاختصاص وعلماء البلاد العربية الأخرى وخاصة رأي المجامع، مثل: مجمع اللغة العربية في مصر ومجمع اللغة العربية في دمشق. كما عمل على نشر مجموعة من المصطلحات الحضارية في مختلف الميادين، وذلك نحو علم الجراحة، علوم المياه، هندسة إسالة الماء...إلخ، إضافة إلى ترجمة معجم الرياضيات من اللغة الإنجليزية، ألفه عدد من العلماء المتخصصين وأسندت هذه الترجمة إلى مجموعة من العلماء أمثال الدكتور مصطفى جواد.[1]

2-3-4-مجمع اللغة العربية الأردني (1967م): استفاد هذا المجمع كثيرا من باقي المجامع التي سبقته فيما تعلق بوضع المصطلح. وكانت أهدافه شبيهة بأهدافهم، وهي على النحو التالي:

-الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها مواكبة لمتطلبات العلوم والآداب والفنون.

-العمل على توحيد مصطلحات العلوم والفنون، ووضع المعاجم بالمشاركة مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل الاردن وخارجه.

-ضرورة إحياء التراث العربي والإسلامي في ميدان العلوم والفنون والآداب.[2]

-منهجية المجمع الأردني لوضع المصطلح: لم يكن اهتمام المجمع منصبا على ترجمة المصطلحات وحسب، بل تجاوز ذلك إلى ترجمة الكتب، ووضع ملاحق تضم مصطلحات إنجليزية ومقابلاتها العربية، وذلك لتسهيل عملية التدريس للأساتذة الجامعيين والجامعة الأردنية.[3]

---

[1]-حلمي خليل، المولّد في العربية: دراسة في نمو اللّغة العربيّة وتطوّرها بعد الإسلام، المرجع السابق، 601-602-603.

[2]-محمد علي الزركان، المرجع السابق، 196.

[3]-مصطفى طاهر الحيادرة، المرجع السابق، ص94.

-رصد الواقع المصطلحي الأردني لحصر الألفاظ الحضارية، وتحديدها كما هي مستعملة في الأردن.)

-استخدام تقنيات الحاسوب والإعلام الآلي لتخزين المصطلحات ومصادرها[1].

وما يلاحظ على هذه المجامع أنّها جميعها تسعى إلى الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها لغة حضارية تستجيب لمتطلبات العصر والتكنولوجيا، هذا إضافة إلى تمركزها في دول المشرق، الأمر الذي لفت انتباه الملك محمد الخامس إلى إنشاء مكتب تنسيق التعريب في الرباط بالمغرب. وقدأنشئ هذا المركز بناء على توصية مؤتمر التّعريب، الّذي انعقد في الرّباط في الفترة من الثّالث إلى السّابع من شهر أبريل عام 1961م، ويعمل هذا المكتب تحت إشراف جامعة الدّول العربيّة.

2-3-5-مكتب تنسيق التعريب بالرباط 1961م: أنشئ هذا المركز بناء على توصية مؤتمر التّعريب، الّذي انعقد في الرّباط في الفترة من الثّالث إلى السّابع من شهر أبريل عام 1961م ويعمل هذا المكتب تحت إشراف جامعة الدّول العربية التي أقيمت في نطاقها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كوكالة متخصصة سنة 1970م، ألحق بها هذا الجهاز سنة 1972م. وكان يسمى آنذاك (المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي).[2]

ويتمثل الهدف الأساس لمكتب تنسيق التعريب في الارتقاء باللغة العربية وجعلها لغة التعليم ولغة التواصل والبحث العلمي، والعمل على تنميتها ونشرها والتعريف بها.

-**مهام مكتب تنسيق التعريب:** يمكن حصر مهام مكتب تنسيق التعريب فيما يلي:

-تنسيق الجهود التّي تبذل لإثراء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة والسعي من أجل توحيد المصطلح العلمي في الوطن العربي.

-تتبع كل ما له علاقة بقضايا المصطلح والتعريب وكل ما تنتهي إليه المجامع اللغوية والعلمية وجمع كل ذلك وتنسيقه وتصنيفه، وذلك لعرضه على مؤتمرات التعريب.

---

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، المرجع السابق، 251.

[2]-محمد أفسحي، دليل للتعريف بمكتب تنسيق التعريب، الرباط، مكتب تنسيق التعريب، 2002، ص 6.

-تقوية أواصر التعاون مع المجامع اللغوية العربية ومع الجهات العربية والدولية المتخصصة لبلوغ أهداف المكتب.

- العمل على تضافر الجهود المبذولة من أجل توسيع نطاقات استعمال اللغة العربية في جميع مراحل التعليم وفي الأجهزة الثقافية وفي مختلف وسائل الإعلام.

-إعداد المعاجم المتخصصة التي تقرها مؤتمرات التعريب وإصدارها.

-إنشاء قاعدة البيانات المصطلحية لتخزين المصطلحات وتصنيفها وتبادل المعلومات والمصطلحات مع البنوك المتخصصة في هذا الميدان. والهدف من ذلك هو الوصول إلى وضع معاجم وموسوعات عربية موحدة متعددة المداخل باللغات الأجنبية.

-التعريف بالجهود العلمية في ميدان التعريب وضبط المصطلح والعمل على نشرها على أوسع نطاق.[1]

- **منجزات المكتب من معاجم المصطلحات العلميّة:** لقد أصدر مكتب تنسيق التعريب عددا هائلا من معاجم المصطلحات في علوم وفنون مختلفة، وتمّ تأليف هذه المعاجم بالتّعاون مع بعض المؤسّسات العربيّة العلميّة، والمجامع اللّغويّة والهيئات والأفراد، إذ لا يخلو مجلّد من مجلّدات مجلّة (اللّسان العربيّ) من معجم أو أكثر، وفي كثير من الأحيان تطغى هذه المعاجم على بحوث المجلّة اللّغويّة، وهي لا تأخذ شكلها النّهائيّ إلاّ بعد نشر مشروعاتها بمدة لا تقلّ عن ستّة أشهر، ثمّ في ما بعد، تقدّم على شكل معاجم جاهزة للمناقشة في مؤتمرات التّعريب التي تعقد في العواصم العربيّة المختلفة. ومن بين هذه المعاجم نذكر:

معجم الفيزياء، معجم الكيمياء، معجم الرياضيات، معجم الحيوان...إلخ[2]

-**إصدارات المكتب:** يصدر المكتب مجلّة (اللّسان العربيّ) التي أسسها سنة 1964م. وقد حظيت هذه المجلة باهتمام كبير من قبل الأوساط الثقافية على الصعيد الدولي نظرا لتميزها بنشر الأبحاث اللّغوية وقضايا التّرجمة والتّعريب ومشروعات معجميّة ومصطلحيّة.

[1]- محمد أفسحي، المرجع السابق، ص 7

[2]- محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في **المصطلح** العلمي الحديث، المرجع السابق، ص427-428

- **منهجية مكتب تنسيق التعريب في وضع المصطلح:** تتمثل منهجية مكتب تنسيق التعريب في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها في ما يلي:

1- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كلّ معناه العلمي.

2-وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

3-تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيلُ اللفظ المختصِّ على اللفظ المشترك.

4-استقراء وإحياء التراث العربي، وخاصة ما استُعمل منه، أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية، صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معرَّبة؛

5-مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية، مما يقتضي:

أ-مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية، لتسهيل المقابلة بينها للمشتغلين بالعلم والدارسين.

ب-اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات، حسب حقولها وفروعه؛

ج-تقسيم المفاهيم واستكمالها وتجديدها وتعريفها وترتيبها، حسب كل حقل؛

د-اشتراك المتخصصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.

هـ-مواصلة البحوث والدراسات لتيسير الاتصال على الدوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها.

6-استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية، طبقاً للترتيب التالي: التراث، فالتوليد (لما فيه من مجاز، واشتقاق، وتعريب، ونحت).

7-تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.

8-تَجَنُّب الكلمات العامية، إلا عند الاقتضاء، بشرط أن تكون مشتركةً بين لهجات عربية عديدة، وأن يُشار إلى عاميتها، بأن توضع بين قوسين، مثلا.

9-تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة، وتَجَنُّب النافر والمحظور من الألفاظ؛

10-تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.

11-تفضيل الكلمة المفردة، لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق، والنسبة، والإضافة، والتثنية والجمع.

12-تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون التقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

13-في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف، تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.

14-تفضل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة، إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.

15-عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدّلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها. ويَحْسُن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة والمتشابهة، وتعالج كلها مجموعة واحدة.

16-مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أو مترجمة.

17-التعريب، عند الحاجة، وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية، كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني، أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيميائية.

18-عند تعريب الألفاظ الأجنبية يُراعى ما يأتي:

أ-ترجيح ما سَهُل نُطْقه في رسم الألفاظ المعربة، عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

ب-التغيير في شكله، حتى يُصبح موافقا للصيغة العربية ومستساغا.

ج-اعتبار المصطلح المعرب عربيا، يخضع لقواعد اللغة، ويجوز فيه الاشتقاق والنحت وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق، مع موافقته للصيغة العربية.

د-تصويب الكلمات العربية التي حرّفتها اللغات الأجنبية، واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

هـ –ضبط المصطلحات عامة، والمعرب منها خاصة، بالشكل، حرصا على صحة نطقه ودقة أدائه. [1]

كل هذه المبادئ التي سطرها مكتب تنسيق التعريب هي التي سيتعامل بها كل من الباحثين والمتخصصين في ميدان المصطلح.

– **منجزات المكتب من معاجم المصطلحات العلميّة:** لقد أصدر المكتب عددا هائلا من معاجم المصطلحات في علوم وفنون مختلفة، وتمّ تأليف هذه المعاجم بالتّعاون مع بعض المؤسّسات العربيّة العلميّة، والمجامع اللّغويّة والهيئات والأفراد، إذ لا يخلو مجلّد من مجلّدات مجلّة (اللّسان العربيّ) من معجم أو أكثر، وفي كثير من الأحيان تطغى هذه المعاجم على بحوث المجلّة اللّغويّة، وهي لا تأخذ شكلها النّهائيّ إلاّ بعد نشر مشروعاتها بمدة لا تقلّ عن ستّة أشهر ثمّ في ما بعد، تقدّم على شكل معاجم جاهزة للمناقشة في مؤتمرات التّعريب التي تعقد فيه العواصم العربيّة المختلفة. ومن بين هذه المعاجم نذكر: معجم الفيزياء، معجم الكيمياء، معجم الرياضيات، معجم الحيوان...إلخ[2]

وما يمكن أن نستنتجه من خلال ما سبق، هو أنّ جلّ هذه الجهود كانت خدمة للّغة العربيّة وذلك من خلال اقتراح منهجيات لوضع المصطلحات باللغة العربية، وإن اتفقت في معظمها، إلا أنّه لا توجد منهجية عامة شاملة تأخذ بعين الاعتبار كيفية وضع هذه المصطلحات وترجمها وتوحيدها

[1]– مجمع اللغة العربية، صوغ المصطلح العلمي وتوحيده، الندوة العلمية الرابعة، مجمع اللغة العربية، 2007، ص49–50–51.

[2]– محمد علي.الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، المرجع السابق، ص427–428.

خلاصة الفصل:

تعرفنا من خلال الفصل الثاني على أهم جهود الأفراد، الذين تركوا بصماتهم في ميدان علم المصطلح مع تلك الجهود التي نُسبت لهيئة مكتب تنسيق التعريب التي سهرت على وضع الأسس والمنهجيات التي يسير وفقها المصطلح. كما تعرفنا كذلك على أهم المنجزات التي أشرف عليها هذا المكتب من معاجم موحدة في شتى المجالات العلمية، وهذا خدمة للغة العربية التي أراد كل هؤلاء جعلها صامدة أمام كل جديد وافد.

الفصل الثّالث

المفاهيم القاعدية التي تعتمد عليها النّظريات اللّسانية والتَّرجمية وإشكالية المصطلح اللّساني

نقف في هذا الفصل على أهم الدّراسات اللغوية القديمة التي كان لها الفضل في ظهور اللسانيات وتبلورها، لننتقل فيما بعد إلى التعرف على أهم النظريات اللّسانية الحديثة وعلى أهم المفاهيم التي اعتمدت عليها، كما سنتعرض كذلك لأهم النظريات التَّرجمية التي نراها تخدم بحثنا والتي سنقوم باعتمادها في الجانب التطبيقي عند تحليل المدونة ونقدها وتقييم الترجمة.

3-1-لمحة تاريخية عن الدراسات اللغوية القديمة: سنقف في هذا العنصر عند الدراسات اللغوية القديمة التي كان لها الفضل لظهور وتبلور علم اللسان ويصبح علما قائما في حد ذاته.

3-1-1-الدّراسات اللّسانيّة عند الهنود: امتازت الهند بكثرة مذاهبها الدّينيّة، والفلسفيّة، وغلبة الجانب الغيبيّ الميتافيزيقيّ. أمّا بالنّسبة للُغة بعض أهل الهند فكانت السّنسكريتيّة؛ وهي لغة لبعض أهلها كتب عليها البقاء لأنها لغة ال "ركفيدا" وهي الكتب المقدسة لدى الهنود. هذه اللّغة الّتي ارتبطت بالكتب المقدّسة لدى الهنود، تحوّلت بعد فترة إلى لغة الثّقافة والعلم، ثمّ سارت نحو الاندثار فشعر أهلها بخطورة المآل، خاصة سوء فهم الكتب الدّينيّة والثّقافيّة، فسارعوا للبحث الموضوعيّ، وذلك بتدوين اللّغة وتحليلها من كلّ جوانبها، وكان الهدف من وراء ذلك، هو المحافظة على النّصوص المتمثّلة في كتب الفيدا المقدّسة، وحماية اللّغة السّنسكريتيّة من التّحريف. اهتمّ الهنود كثيرا بالنّحو لأنّه الوسيلة الوحيدة التي تقوّم ألسنتهم، وتحفظ كتبهم المقدّسة من الانحراف، ويجمع الباحثون على أن جلّ النّحو الهنديّ تحليليّ؛ ووصفيّ في طبيعته. وصل إلينا كتاب أحد نحاتهم وهوبانيني (Panini) الذي قام بعمل جبّار في ميدان النحو وعُرف عنهم أيضا، أنّهم توصّلوا إلى القطع الصّوتيّة الّتي يتركّب منها جميع الكلام، كما استعانوا في التّحليل بالعلامة العدميّة[1].

[1]- عبد الرحمن الحاج صالح، "مدخل إلى علم اللسان الحديث"، مجلة اللسانيات، 1972، ص36-38.

3-1-2 -الدّراسات اللّسانيّة عند اليونان: لقد كانت للحضارة اليونانيّة رصيدا معرفيا هائلا في الدراسة اللغوية وتتجلى القيمة العلمية للتراث اليوناني في الأعمال التي قدمها أفلاطون وأهم الآراء التي ذكرها في قضية أصل اللغة: هل هي طبيعية أم اصطلاحية؟ وذلك في كتاب ""قراطولوس"، هذا إضافة إلى أعمال تلميذه أرسطو الذي اهتم بالنحو والمنطق.[1]

3-1-3-الدّراسات اللّسانية عند الرّومان: كانت روما عاصمة للرّومان منذ القرن الثّامن قبل الميلاد، وفي سنة 330م، اتّخذ القائد الرّوماني (قسطنطين الأكبر) مدينة بزنطة عاصمة شرقيّة لإمبراطوريّته، وسمّيت بالقسطنطينيّة نسبة إليه. ومع حلول نهاية القرن الرّابع الميلاديّ انقسمت الإمبراطوريّة بصفة رسميّة إلى مملكة شرقيّة، وأخرى غربيّة، وكان لكلّ منهما إمبراطور خاصّ بها. وهكذا ظلّت القسطنطينيّة عاصمة الإمبراطوريّة البيزنطيّة أكثر من ألف سنة، إلى أن صارت فيما بعد عاصمة للخلافة العثمانيّة في سنة 1453م، وذلك على يد السّلطان العثمانيّ (محمد الفاتح).

عُرف عن الإغريق أنّهم يؤمنون بالفلسفة والمثاليّة، أمّا عن الرّومان، فقد عُرف عنهم أنّهم يؤمنون بالواقعيّة وبالمنفعة الماديّة. وعلى الرّغم من ذلك فقد انبهر الرّومان بالتّراث الإغريقيّ، إلى درجة أنّهم قلّدوهم في كثير من الأمور، وتذكر بعض الروايات أنّ قراطيس (Crates) "هو أوّل من أدخل الدّراسات اللّغويّة إلى الرّومان، وذلك عندما جاء إليها، في بعثة سياسيّة في منتصف القرن الثّاني قبل الميلاد؛ الّذي نشطت فيه العمليّة التّرجميّة، حيث تم ترجمة العديد من الأعمال النّحويّة، والأدبيّة والفلسفية والثقافية، من اللّغة الإغريقيّة إلى اللّغة اللاّتينيّة. وقد عمل حكّام الرّومان على تشجيع كلّ من يقوم بترجمة أيّ مظهر من مظاهر التّراث الإغريقيّ. وأغدقوا عليه العطاء، كما عملوا على إحياء الحضارة اليهوديّة المسيحيّة، لتصبح المسيحيّة في القرن الرّابع الميلاديّ دين الدّولة الرّومانية. أمّا إذا عدنا إلى

[1] -أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، دط، د.ت، ص3.

الدّراسات اللّغويّة، فنجد استمرار الفلسفة في توجيه الأعمال النّحويّة. ولعلّ من أشهر النّحاة الرّومان نذكر:

- **فارون Varro**(116-27 ق. م): يعتبر هذا النّحوي أوّل مؤلِّف رومانيّ في هذا المجال. وقد ألّف عملا ضخما بعنوان (اللغة اللاتينية) بلغ ستّة وعشرين جزءا، ولم يصلنا سوى ستّة، وذلك من الجزء الخامس إلى الجزء العاشر. وقد تناول (فارون) في مؤلّفه هذا كل القضايا النّحويّة، إذ قسّمها إلى ثلاثة؛ أقسام وهي:

علم التراكيب Syntaxe

Morphologie علم الصّرف

Etymologie علم أصول الكلمات

ولم يتوقف اهتمام (فارون) على النّحو فحسب بل تعدّاه ذلك إلى علم الصّرف، إضافة إلى اهتمامه بقضية التوليد والاشتقاق. [1]

3-1-4 الدّراسات اللّغويّة عند العرب: لم تكن الحضارة العربيّة الإسلاميّة أقلّ شأنا من غيرها في رحاب النّشاط الفكريّ عامّة، والنّشاط اللّغوي بخاصّة. فالدّارسون العرب الأقدمون لهم جهود لا يستهان بها في حقل الدّراسات اللّغويّة بكل مستوياتها. [2]

ففي الجانب الصّوتي نجد العرب فد أجادوا في هذا المجال وذلك حرصا منهم على النّطق السّليم للنّصّ القرآنيّ. ولعلّ سيبويه كان من الأوائل الّذين وضعوا وصفا دقيقا للجهاز الصّوتيّ، إلى جانب وصف فيزيائيّ سليم لمختلف حركات الهواء المرافقة. وعلى يديه – سيبويه- اكتمل النّحو العربيّ الّذي كانت قواعده تُستنبط شيئا فشيئا من أفواه البدو. هذا إضافة إلى (الخليل بن أحمد الفراهيدي) الّذي استنبط علم العروض ووضع معجم (العين).

[1]-أحمد مومن، اللسانيات، النشأة والتطور. الجزائر، مكتبة المطبوعات الجامعية، 2002، د.ط، ص25

[2]-أحمد حساني، المرجع السابق، ص5.

3-1-5-الدّراسات اللّسانيّة في القرون الوسطى: "يطلق مصطلح القرون الوسطى في الحضارة الغربيّة على المرحلة التّاريخيّة الأوروبيّة الممتدّة من 476م إلى حوالي 1500م؛ أي منذ انهيار الإمبراطوريّة الرّومانيّة إلى بداية عصر النّهضة الأوروبيّة. وتعرف هذه القرون السّتّة، الّتي تلت انحلال الإمبراطوريّة الرّومانيّة بالعصور المظلمة. وتبدأ من 476م إلى حوالي 1000م".[1] وما ميّز هذه المرحلة هو المكانة الكبيرة الّتي تحتلّها اللّغة اللّاتينيّة على حساب اللّغة الإغريقيّة، لكن سرعان ما أصبحت وكأنّها لغة أجنبيّة وذلك بعد زحف اللّغة اليونانيّة. وأصبح لا يمكن إتقانها إلّا عن طريق المدرسة. وهكذا أصبحت اللّغة اللّاتينية لغة مكتوبة أكثر منها لغة منطوقة. كما تميّزت هذه المرحلة أيضا بظهور ما يسمّى بالنّظرة التّعليميّة المعياريّة للنّحو وذلك في القرن 13م؛ حيث قام علماء هذه المرحلة باختصار كلّ العلوم السّائدة آنذاك، ومن ضِمنها النّحو: في مجموعة من القواعد المختصرة.

3-1-6-الدّراسات اللّغويّة في عصر النّهضة: يقصد بمصطلح النّهضة لغويّا(Renaissance) "الانبعاث أو الولادة من جديد"، أمّا اصطلاحا، فيقصد به الفترة الانتقاليّة الّتي حدثت في أوروبّا بين العصور الوسطى والعصر الحديث؛ أي الفترة الممتدّة بين القرن الرّابع عشر والقرن السّابع عشر للميلاد. وقد أطلق الباحثون على الدّراسات اللّغويّة الّتي تمّ إنجازها في هذا العصر اسم لسانيّات النّهضة. وما ميّز هذه الفترة، هو الاهتمام باللّغات الوطنيّة والمحليّة، وتجلّى ذلك من خلال وضع أبجديّات لها، وكتابة بعض المؤلّفات للدّفاع عن حقّها في الوجود، وترجمة الكتب المقدّسة إليها. كما عرف هذا العصر أيضا ظهور مدارس نحويّة، ذاع صيتها كثيرا، ولعلّ من أشهرها نذكر:

- ✓ **مدارس بور روايال Port Royal:** أسّست هذه المدارس سنة 1660م. وقد تمّ نشر أوّل عمل لأصحابها أرنو ولنسلو(Arnaud-Lancelot) بعنوان: النحو العام والعقلي« Grammaire générale et raisonnée »، تضمّن هذا النّحو أمثلة ونماذج من اللّغة

[1]- احمد مومن، المرجع السابق، ص29.

اللّاتينية، والإغريقيّة والعبريّة وبعض اللّغات الأخرى، الشّيء الّذي جعله محلّ اهتمام الكثير من النّحاة الغربيّين، لأزيد من قرنين كاملين. إنّ هدف نحو بور روايال هو الوصول إلى المبادئ الّتي تقوم عليها اللّغات، وكذا البحث عمّا هو مشترك بين هذه اللّغات، بغضّ النّظر عن الاختلافات الّتي تنشأ من البنية السّطحيّة. ويتوصّل في الأخير النّحو العامّ والعقليّ إلى إثبات أنّ ""بنية اللّغة من نتاج العقل وأنّ اللّغات البشريّة المختلفة ما هي إلّا أنماط تشعّبت من منطق عامّ، ونظام عقلانيّ واحد"[1]

3-1-7-الدّراسات اللّغويّة في القرن 18م: تأثّر علماء هذه المرحلة بالمذهب الحسّي الانكليزي ولهم اعتقاد ثابت بأنّ كلّ شيء صادر عن الحسّ، أو الأحاسيس، سواء في ذلك المدركات والمعاني كما امتاز هذا العصر أيضا بكثرة البحث والتأليف في اللغات البشرية وكان لبعض الباحثين آراء قيمة في هذا الموضوع نشرت في "دائرة المعارف، وهي أول موسوعة فرنسية. هذا إضافة إلى البحث في النحو النظري في جميع بلدان أوربا خاصة فرنسا وانكلترا؛ حيث صدرت كتب كثيرة حتى قيل عن هذا القرن الثامن عشر أنه عصر النحو العام. أهمّ عمل صدر في هذه المرحلة (دائرة المعارف) أول موسوعة فرنسية[2].

3-1-8-الدّراسات اللّغوية في القرن 19م: سجّلت اهتمامات العلماء تحوّلا في نهايات القرن 18م؛ إذ لم يعد الباحث يكتفي بوضع القواعد، وربط الأقسام المدروسة، بل أصبحت نظرته إليها جامعة لخطّها التّطوريّ. وأوّل إرهاصات هذه الدّراسة التّطوريّة التّاريخيّة المقارنة، نجدها في تقرير الأب كوردو (Cœur Doux) سنة 1767م، الّذي تساءل فيه : من أين للّغة السّنسكريتيّة هذه الكلمات الّتي تشترك فيها مع اللّاتينية واليونانيّة خاصّة؟ وما يلاحظ أيضا في هذه المرحلة، هو شموليّة هذه النّظرة التّطوريّة التّاريخيّة؛ إذ لم تكن حكرا

[1]-أحمد مومن، المرجع السابق، ص49.

[2]- عبد الرحمن الحاج صالح، "مدخل إلى علم اللسان الحديث"، ص 66.

فقط على الجانب اللّغوي فحسب، بل تعدّت ذلك لتشمل حتى العادات والتّقاليد والإنسان نفسه. ومن العوامل الّتي ساهمت في تكوين هذه النّظرة التّطورية نذكر:

– اطّلاع الأوروبيّين على حضارات غيرهم من الشّعوب دفعهم للمقارنة؛

– تطوّر مجال علم الأحياء، المعتمد على المعاينة المباشرة، والملموسة، وتأثير ذلك على مجال علوم الإنسان من نظم اجتماعيّة وعادات، وخاصّة اللّغات البشريّة، فلاحظوا تغيرها باستمرار، وهذا بعد ظهور كتابشارل داروين (Charles Darwin) المعنون (أصل الأنواع) سنة 1859م.

ظهور التّيّار الرّومانسي خاصّة في ألمانيا، وكان ضدّ الاتّجاهات القديمة (الكلاسيكيّة) الّتي تعتمد العقل وحده. وبما أنّ هذه الحركة قد عرفت ميلادها في بلاد الألمان، فإنّها حفّزت على غرس الرّوح القوميّة بين الألمانيّين. وربطت اللّغة بالعنصر البشريّ، فأفرزت نوعا من الاعتزاز بالعنصر الآري، الشّيء الّذي دفعهم لدراسة لغتهم التي صاحب تطوّرها تطوّر المجتمع، فكانوا بذلك روّاد فقه اللّغة المقارن[1].

3-1-9-أزمة اللّسانيات التّاريخيّة: لقد أدّى ظهور الرّوح العلميّة، الّتي كانت بمثابة حركة ثوريّة جذريّة في القرن التّاسع عشر للميلاد؛ إلى انقسام الدّراسات إلى فرعين اثنين وهما: الفنون والعلوم.

ونتيجة لهذا الانشقاق، كان لابدّ لعلماء اللّسانيّات من أخذ موقف، مفاده إخراج اللّسانيّات من هذه المتاهة الّتي تمثّلت: في أيّ فرع يمكن إدراج اللّسانيّات؟ هل في فرع الفنون؟ أم في فرع العلوم؟

وبعد أخذٍ وردٍّ، استقرّ الرّأي على عدّ اللّسانيّات علما طبيعيّا. ومع هذا فإنّ المعضلة لم تحل بعد، بل ترتّب عن هذا الاختيار مشكل آخر، تعلّق بموضوع الدّراسة؛ إذ إنّ العلوم الطّبيعيّة تدرس الأشياء. فماذا تدرس اللّسانيّات؟ وكانت الإجابة الّتي توصّلوا إليها، هي عدُّ

[1]–أحمد مومن، المرجع السابق، ص56–68.

الظّواهر اللّغوية من كلام وكتابة أشياء مادّيّة ملموسة أو كينونات من نوع خاصّ يمكن ملاحظتها ووصفها بطريقة تجريبية[1].

ونستنتج من كل ما سبق أنّ الدّراسات اللّغوية في عصر النّهضة، ومطلع العصر الحديث، قد اختلفت من حيث المنهج والموضوع عن سابق الدّراسات اللّغويّة الّتي بدأت منذ القدم، واستمرّت حتّى القرون الوسطى؛ إذ لم يعد اهتمام نحاة هذه المرحلة متوقّفا على كتابة القواعد فقط، كما قلنا سابقا، بل تعدّى ذلك إلى عقد مقارنات بين اللّغات للوصول إلى الأصول المشتركة بينها.

3-2 -اللّسانيّات الحديثة وأهمّ المفاهيم التي ترتكز عليها

3-2-1-السّوسوريانيّة: إنّ موضوع اللّسانيّات كدراسة علميّة للّسان لم يحدّد إلا بعد نشر كتاب فردينان دو سوسور **F. De Saussure**) (1875-1913) (دروس في اللّسانيّات العامّة) سنة 1916م، أي بعد وفاته بثلاث سنوات. لقد كان هذا المؤّلَف بعد وفاته موضوع العديد من الدراسات التي أفضت بدورها إلى قراءات متنوعة ومختلفة لفكر رائد اللسانيات. وقد أجمعت جل هذه القراءات على عبقرية هذا الرّجل وحسه العلمي المتميّز، فبفضله نشأ علم اللسان بكل مواصفاته ومقاييسه[2].

نشر فردينان دو سوسور عندما كان طالبا في ألمانيا مؤلفه الأول بعنوان: (مذكرة حول النظام البدائي للصوائت في اللغات الهندية الأوروبية) سنة 1878م[3]

أمّا مؤلّفه الثّاني فتمثّل في الأطروحة التي قدّمها لنيل شهادة الدّكتوراه حول: حالة الجرّ في اللّغة السّنسكريتيّة سنة 1880م.

---

[1]-أحمد مومن، المرجع السابق، ص67.

[2]- مصطفى غلفان، في اللسانيات العامّة، تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2010م، ص207-208.

[3]-« Mémoire sur le système primitif des voyelles dans les langues indo-européennes ».

-**أسس الفكر اللّغوي عند فرديناند دو سوسور:** من الأمور التي اشتهر بها فرديناند دوسوسور؛ استعماله لما نسمّيه بالثّنائيّات **(Dichotomies)**. وقد استعملها سوسور في شكل دعائم مزدوجة أو تفرّعات ثنائيّة.

وقبل الحديث عن هذه الثّنائيّات، لابدّ لنا من الوقوف عند موضوع الدّراسة الّذي اختاره فرديناند دوسوسور للّسانيّات.

-**تحديد موضوع اللسانيات:** أكد فرديناند دو سوسور على أن موضوع اللسانيات هو اللسان، هذا الجانب الجماعي الذي يشترك فيه جميع الأفراد، قائلا[1]:

"اللّسان هو في الحقيقة موضوع اللسانيات»[2].

لقد اقترن مصطلح اللّسان باللّغة والكلام، إذ نجد سوسور يميّز بين هذه المصطلحات الثّلاث كما يأتي[3]:

«-**اللّسان:** هو" نتاج اجتماعيّ لملكة اللّغة، مجموع المواضعات الضرورية التي تبناها المجتمع"»[4].

-**الكلام:** فهو يمثّل هذا الجانب الفرديّ الذي هو أحد جوانب اللغة.

-**اللّغة:** فهي تنتسب إلى المجال الاجتماعيّ والمجال الفرديّ معا، فهي متعددة الأشكال والجوانب، لذلك لا تصلح موضوعا للسانيات. ولعلّ السّبب الّذي جعل سوسور يجعل موضوع اللّسانيات في اللّسان وليس في الكلام هو امتياز اللّسان بخاصيّة الاصطلاحيّة، واشتراك مجموعة من الأفراد فيه، لذلك ركّز اهتمامه على ما هو مشترك وما

---

[1]-«*C'est la langue qui est véritablement l'objet de la linguistique*» , ENAG, 1994: p De Saussure, cours de linguistique générale, 1994, p 10.

[2]-ترجمتنا.

[3]- Langue elle, est, « Un ensemble de conventions nécessaires adoptées par le corps social » « un tout en soi. » De Saussure, 1994, p10 .

[4]-ترجمتنا.

هو منسجم. ويقول سوسور بهذا الصّدد [1]:

-اللّسانيّات الآنيّة واللّسانيّات الزّمانيّة

Linguistique synchronique /linguistique Diachronique

اهتم "سوسور" بهذين المفهومين في المجال اللّسانيّ. ويقصد **بالدّراسة الآنيّة** كلّ ما يتعلّق بالوضع أو بالنّاحية السّكونيّة لعِلمنا (اللّسانيّات)؛ بمعنى دراسة اللّغة في حقبة زمنيّة معيّنة ومحدّدة. أمّا **الزّمانيّة** فهي تهتمّ بكلّ ما هو تطوّر؛ أي تتبّع التّغيّرات الّتي طرأت على اللّغة عبر فترة من الزّمن، أو حقب متتابعة من الزّمن.

وقد فضّل سوسور المنهج الآنيّ؛ لأنّه يمثّل اللّحظة والآن، وهو الوضع الحقيقيّ للّغة. أمّا المنهج الزّماني فإنه يفقد يفتقد إلى بعض المعطيات، وبالتّالي تكون الدّراسة ناقصة وغير شاملة[2].

وبالمقابل تحدّث سوسور عن محورين أساسيْن وهما:" **محور المتواجدات ومحور المتعاقبات**[3]، فمحور المتواجدات هو الّذي تنتظم فيه الوحدات اللّسانيّة الّتي تنتمي إلى نفس الفترة الزّمنيّة، أما محور المتعاقبات فهو الّذي يهتمّ بدراسة الأشياء واحدا واحدا، وتبرز فيه كلّ العناصر الّتي ذكرت في المحور الأوّل المتقارنات مع تغيّراته[4].

---

[1]-« Le langage est multiforme et hétéroclite " il est « à chevale sur plusieurs domaines " il a un côté à la fois individuel et social» De Saussure, 1994 , p10..

[2]- «La linguistique synchronique étudie la langue à un moment donné de son évolution، dans une tranche de temps bien arrêté. »

« La linguistique diachronique étudie les changements que le temps faits subir aux unités, c'est –à-dire l'évolution de la langue. » De Saussure, 1994 : p11.

[3]-صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، دروس في الالسنية العامة، د.م، الدار العربية للكتاب، 1985 ص357.

[4]- *« L'axe des simultanéités »c'est-à-dire l'axe sur lequel s'organisent les unités linguistiques appartenant à une même tranche de temps, et «l'axe des successivités sur lequel les unités linguistiques sont envisagées du point de vue de leur enchainement dans le temps. »* De Saussure,1994, p11.

- الدّليل اللّغويّ Le signe linguistique

يقول سوسور[1]: "الدّليل اللّغويّ لا يربط بين شيء ولفظ، بل بين مفهوم وصورة صوتيّة».[2].

ونفهم من هذا القول أنّ الدّليل اللّغوي لا يربط بين الشّيء المسمّى باسمه الملفوظ، بل يربط بين مفهوم ذلك الشّيء وتصوّره في الذّهن. فالصّورة الصّوتيّة هنا، لا يعني بها الصّوت المادّيّ، لأنّه شيء فيزيائيّ محض، بل يقصد منها انطباع هذا الشّيء في النّفس والصّورة الصّادرة عمّا تشاهده حواسّنا. وقد تمّ استبدال الصّورة الصّوتية بالدّال (signifiant) والمفهوم بالمدلول (signifié) "والعلاقة الّتي تربط الدّال بالمدلول هي علاقة اعتباطيّة؛ بمعنى لا توجد بينهما أيّ علاقة طبيعيّة[3].

3-3- المدرسة الجلوسيمية Glossématique: لقد نشأت هذه المدرسة في مدينة كوبنهاجن سنة 1936م، بزعامة اللّسانيّ الدّانماركيّ لويس يالمسليف الّذي اعتمد في أعماله بشكل خاص على أعمال فرديناند دي سوسور. ومن المفاهيم التي اعتمد عليها يالمسليف نجد ثنائية الصّورة والمادة، وثنائية اللغة والكلام ومفهوم التزامن وغيرها.

حاول يالمسليف توسيع مفاهيم فرديناند دي سوسير وشرحها وبسط مفاهيمها ودقق في عرضها وهذا ما أسهم في إثرائها. كما ميز بين مستوى التعبير (الدال) ومستوى المحتوى (المدلول) وجعل كلا منهما بدوره مميزا بمستويين هما: مستوى الشكل ومستوى المادة[4].

---

[1] – *« Le signe linguistique unit non une chose et un nom, mais un concept et une image acoustique. »* De Saussure,1994, p11.

[2] – ترجمتنا.

[3] –*« Le lien unissant le signifiant au signifié est arbitraire. » Par arbitraire, il faut comprendre qu'il n'y a aucune relation « naturelle »entre le signifiant et le signifié. » »* Saussure, 1994, p12.

[4] –الطيب دبه، 2001، ص117-118

3-4-المدرسة الوظيفية: ظهرت هذه المدرسة في أوائل النّصف الأوّل من القرن العشرين بمدينة براغ بتشيكوسلوفاكيا، وهذا عندما قرّر بعض اللّسانيّين إنشاء حلقة بحث في المسائل الصّوتية واللّسانيّة عرفت بحلقة براغ. ويعود الفضل في إنشائه إلى مجموعة من اللّسانيّين أمثال:

رومان جاكبسون R. Jakobson ، تروبسكوي N. Troubetzkoy ، مارتيني A . Martinet

تأثّرت هذه المدرسة على غيرها من المدارس الأخرى بأفكار سوسور، كما اهتمّت خاصّة بعلم الأصوات الوظيفيّ.

3-5-المدرسة الوظيفيّة من خلال أندري مارتيني: يقرّ أندري مارتيني أنّه مدين لدروس فرديناند دي سوسير، لكنّه ينفي في الوقت نفسه أن يكون نشاطه تفسيرا لتلك الدّروس. كانت لأندري مارتيني عدّة كتب ومن أهمّها كتاب (مبادئ اللسانيات العامة) وفيه عرَض أفكاره بشكل تعليميّ. سمّيت هذه المدرسة بالمدرسة الوظيفيّة، لأنّ أصحابها يرون بأنّ دراسة اللّسان تتمثّل في البحث عن الوظائف الّتي تقوم بها عناصر الكلام في عمليّة التّبليغ.

3-5-1-نظريّة أندري مارتيني: بُنيت نظريّة أندري مارتيني على مفاهيم أساس، ولعلّ أهمّها:

- **التّقطيع المزدوج: La double articulation**

يرى أندري مارتيني بأنّ التّقطيع سمة تتّصف به جميع اللّغات البشريّة دون الأنظمة الدّلاليّة الأخرى (الصمّ البكم-الإشارات). ويقصد بالتّقطيع الطّريقة في تحليل اللّسان البشريّ، إذ يتمّ تحليل الأقوال اللّسانيّة (المنطوقة خاصّة) إلى وحدات دنيا على مستويين مختلفين: التّقطيع الأوّل والتّقطيع الثّاني.

«La double articulation est un trait distinctif du langage humain »

- **التّقطيع الأول La première articulation**

ويقصد به المستوى الّذي تحلّل فيه كلّ تجربة نريد تحليلها إلى سلسلة من الوحدات ذات صورة صوتيّة ومعنى. وتتحدد بكونها وحدات غير قابلة لأن تحلل إلى وحدات أصغر ذات معنى[1].. مثلا: كتبت درسي. نلاحظ أنّ هذا المثال يحتوي على أربعة مونيمات (Monèmes).

وحدات متتابعة، وهي: كتب/تُ/درس/ي/ ويسمّى معنى كلّ لفظة مدلولا وصيغتها دالا. ويتوفّر هذا المستوى على مدوّنتين وهما: المدوّنة المفتوحة، والمدوّنة المغلقة.

-**المدوّنة المفتوحة:** تمثّل هذه المدوّنة مدوّنة المفردات، لأنّ عدد وحداتها غير متناه، ويتزايد على مرّ الزّمان.

-**المدوّنة المغلقة:** تمثّل هذه المدوّنة قائمة الأدوات النّحويّة، وعددها محدود جدّا. فإذا عُدنا إلى المثال الّذي أخذناه سابقا؛ لوجدنا أنّ الوحدة(ياء) يمكننا تعويضها بمجموعة متناهية من الحدات النّحويّة وهي:

/نا/، /كَ/، /كِ//كم/، /كما/، /كن/، /هـ/، /ها/، /هما/، هن/، /هم[2].

- **التّقطيع الثّاني La deuxième articulation**

تنحلّ في هذا المستوى الصّورة الصّوتيّة إلى وحدات دنيا، ليس لها معنى، وهي الحروف أو *Les phonèmes الفونيمات*[3].

---

[1]-الطيب دبه، 2001، ص107

[2]- سليم بابا عمر وباني عميري، اللسانيات العامة الميسرة، الجزائر، د. ت، ص71.

La première articulation fait se combiner entre elles des unités . . . ; Ces unités possèdent un sens et une forme vocale…Martinet les appelle des monèmes . . . la liste des monèmes d'une langue est .132: p131-2003Paveau-Sarfati, *"ouverte car toute langue est en constante évolutif.*

[3]-*« Les phonèmes sont des unités plus petites, non porteuse de sens. »* Paveau-Sarfati, 2003 : p. 132

6-3 -المدرسة التّوزيعيّة

ظهرت هذه المدرسة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة سنة 1930. ويعتبر رائد هذا المذهب ليونارد بلومفيلد (L. BLOOMFIELD) الذي تأثّر بمبادئ علم النّفس السلوكي الذي يهتم أصحابه بدراسة السلوك الإنساني دراسة علمية تعتمد على التجربة والملاحظة وتنظر إلة السلوك بوصفه مكوّنا من مثير Stimuli واستجابة réponse

ولعلّ من أهمّ المبادئ الّتي اعتمدت عليها المدرسة التّوزيعيّة، نذكر ما يأتي:

3-6-1- مبدأ التّوزيع La distribution

والتّوزيع هو مجموع السياقات التي تظهر فيها الوحدة

وبواسطة هذا التّوزيع نستطيع تمييز الوحدات المختلفة عن بعضها. وقد نجد تعريفا لهذا المصطلح في معجم اللّسانيّات كما يلي[1]:

3-6-2-التحليل إلى المكونات المباشرة Analyse en constituants immédiats

تتمّ عمليّة تجزئة الجملة إلى المكوّنات المباشرة بطريقة منتظمة؛ حيث يتمّ تجزئة الجملة أوّلا إلى مكوّنين مباشرين اثنين، ثمّ تكرّر العمليّة بالنّسبة لكلّ مكوّن مُوال، إلى أن نحصل أخيرا على الوحدات المعنويّة الدّنيا؛ بمعنى على وحدات دالة غير قابلة للتجزئة. وقد أطلق على هذه الوحدات المعنويّة الدّنيا الّتي يتوقّف عندها التّحليل تسمية المورفيمات (Les Morphèmes) ويقابل هذا المصطلح عند أندري مارتيني مصطلح المونيمات؛ وهي عبارة عن وحدات معنويّة دنيا. والتي تنحلّ بدورها عند مارتيني إلى وحدات أخرى أصغر، وليس لها معنى؛ وهي الفونيمات

1- *« La distribution d'un élément est la somme de tous les environnements de cet élément ou contexte. Ainsi, la suite de morphèmes l'enfant, considérée comme un seul élément, est définie à partir des phrases significatives L'enfant court,* L'enfant lance la balle, L'enfant est heureux, etc. *»* Jean Dubois et autres, dictionnaire de linguistique et science du langage, Larousse,2007, p156.

3-7النّحو التّوليدي La grammaire générative

يعتبر تشومسكي (Noam Chomsky) صاحب النّظريّة التّوليديّة التّحويليّة. ولد هذا اللّسانيّ الأمريكيّ في سنة 1928م. تتلمذ تشومسكي على يدي هاريس (Z. Harris) الّذي يعدّ أحد أقطاب المدرسة التّوزيعيّة الّتي عرفت بالمدرسة الوصفيّة. لكنّ تشومسكي خالف أستاذه هاريس في المنهج، وتبنّى فكرته الجديدة في التّحويل.

3-7-1-منطلقات تشومسكي لتأسيس النّظريّة التّوليديّة التّحويليّة

-الملكة والتّأدية Compétence et performance

لقد اعتمد تشومسكي في وضع نظريّته على مسلّمات يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- امتلاك الطّفل سرعة فائقة لتعلّم اللّغة الأمّ.

-تعلم الطفل لغة الأم في المحيط الذي ترعرع فيه دون اعتبار أصله وجنسيته لغته الأم ستكون تلك التي عايشها منذ الصّغر.

امتلاك الطّفل قدرة على استعمال لغته، بمعنى لديه معرفة ضمنيّة للّغة، وهذا ما اصطلح عليه تشومسكي باسم الملكة La compétence

ففي هذه الحالة، الجنس والأصل ليس لديهما دخل لتعلم لغة من اللغات، فالمهم هو التحاق الطفل بهذه اللغة منذ نعومة أظفاره، لأن صغر السن شرط لترسيخ اللغة وامتلاك الملكة.

والقول التالي يوضح ذلك[1]:

[1] – « ...quelle que soit son origine, sa race, et la nationalité de ses parents, un enfant peut apprendre n'importe quelle langue, et n'est prédisposé pour aucune en particulier. Qu'il soit français, chinois ou congolais, sa langue maternelle sera celle dans laquelle il « baignera »pendant ses premières années. » Christian NIQUE, Initiation méthodique à la grammaire générative, Paris, Librairie Armand Colin, 1974, p9

La compétence La langue représente le savoir linguistique *implicite des sujets* parlants» Nicolas RUWET, Introduction à la grammaire générative, Paris, Librairie Plon, 1967, p17.

و"الملكة (اللسان) هي المعرفة اللسانية الضمنية لمتكلمي اللغة"[1]

أما التّأدية (La performance) فهي تحقيق الملكة وإنجازها في الواقع[2].

- **الخاصّيّات العالميّة والجمل النّموذجيّة** استنتج تشو مسكي أنّ للّغات خاصيّات عالميّة؛ إذ تحتوي جميع اللّغات على جمل نموذجيّة، تتفرّع عنها جمل أخرى شرط أن تكون مقبولة، وخاضعة للسّلامة النّحويّة.[3]

وانطلاقا من هنا تصوّر تشومسكي النّحو على شكل جهاز من القواعد المحدودة، القادرة على إنتاج عدد لا متناهٍ من الجمل. (La créativité linguistique) وهذا ما سمّي عنده بالإبداع اللغوي[4].

3-8-نماذج التّحليل النّحويّ

تمثّلت في ثلاثة نماذج أساس، قدّمها تشومسكي بطريقة رياضيّة محضة. وسنفصّل الحديث عن كلّ نموذج من هذه النّماذج كما يأتي:

3-8-1-القواعد المحدودة الحالات La grammaire à états finis

"إن القواعد المحدودة الحالات تسعى إلى توليد الجمل عبر سلسلة من الاختيارات، التي تنطلق من اليسار إلى اليمين؛ إذ بعد اختيار العنصر الأوّل من السّلسلة، فإنّا لاختيار الّذي يلي؛ سوف تحدّده العناصر الّتي تسبقه مباشرة."[5]

---

[1]- ترجمتنا.

[2]-*"La Performance la parole représente au contraire l'actualisation ou la manifestation de ce système dans une multitude d'actes concrets.* Nicolas RUWET,1967: p17 .

[3]-سليم بابا عمر وباني عميري، اللسانيات العامة الميسرة، د. ت: ص54.

[4]-*« Une grammaire doit être conçue comme un système de règles générales permettant d'énumérer les phrases grammaticales, autrement dit, comme un mécanisme fini capable d'engendrer un ensemble infini de phrases . »* Nicolas RUWET, 1967: p45-46.

[5]-أحمد مومن، المرجع السابق، ص217.

توصّل تشومسكي إلى قصور هذا النّموذج، لأنّه يولّد عددا غير محدود من الجمل. وفي الوقت نفسه يولّد جملا غير نحويّة وغير مقبولة، لا تتماشى وحدس أبناء اللّغة.

3-8-2-القواعد التّركيبيّة Le modèle syntagmatique

تستطيع هذه القواعد أن تولّد ما لا تستطيع أن تولّده القواعد المحدودة الحالات. فهي شبيهة إلى حدّ بعيد بطريقة التّحليل إلى المقوّمات المباشرة. غير أنّ تشومسكي أضفى عليها طابعا علميّا،

وذلك باستعمال قواعد توليديّة مبنيّة على الرّياضيّات والمنطق الرمزي.

ويمكن التّعبير عن هذه القواعد بهذا الشّكل الموالي:

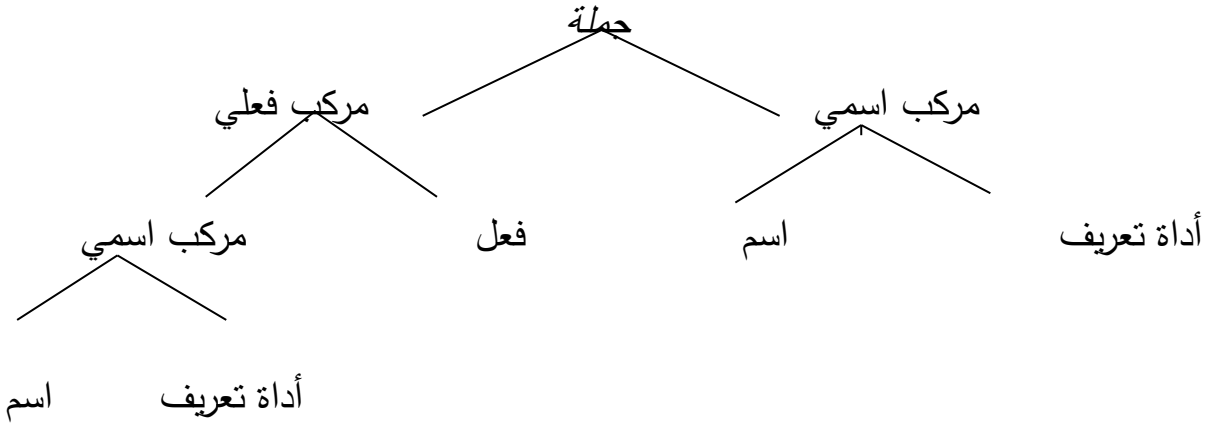

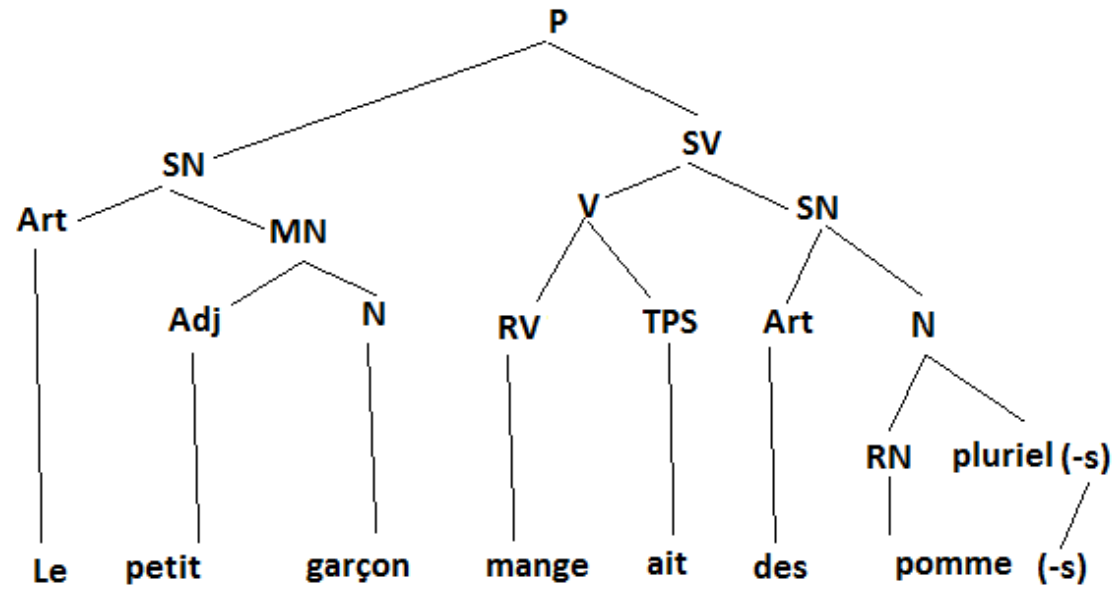

p= phrase ; SN=syntagme nominale ; SV=syntagme verbale ; MN=membre nominale ; V=verbe ; N=nom ; Art=article ; Adj=adjectif ; RN=racine nominale[1].

امتاز النّموذج الثّاني بالقصور هو الآخر مثل النّموذج الأوّل؛ لأنّه لا يميّز بين الجمل المستقيمة والجمل المستحيلة، فأوجد النّموذج الثّالث.

3-8-3-النّموذج الثّالث القواعد التّحويلية

تولّد هذه القواعد في نظر تشومسكي عددا لا متناهيا من الجمل، مع إعطاء أهمّيّة للمعنى. وتبنى القواعد التّحويليّة على القواعد التّوليديّة المركّبة الّتي تمثّل النّموذج الثّاني مع إضافة سلسلة من القواعد التّحويليّة. وتهدف هذه القواعد إلى تحليل البنية العميقة الّتي تتفرّع عنها البنية السّطحيّة.

3-9 -النّظرية الخليلية الحديثة

تعتبر النّظريّة الخليليّة الحديثة إحدى النّظريّات اللّسانيّة الجديدة والّتي تعدّ امتدادا مباشرا لنظريّة النّحو العربيّ الأصيلة، الّتي وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي (175هجري) وسيبويه (ت180هجري)، ومن جاء بعدهما من النحاة الأفذاذ، أمثال أبي علي الفارسي، وابن جنّي (ت 392 هـ)، والرّضي الأستراباذي (686هجري)، وغيرهم ممّن شافهوا فصحاء العرب، ابتداء من القرن الثّاني الهجريّ، حتّى نهاية القرن الرّابع منه. تعتبر هذه النّظريّة تأويلا علميّا لمَا قاله هؤلاء؛ فهي نظريّة على نظريّة سابقة (Métathéorie).[(2)] والتي تعتبر "تحصيلا للآراء والنظريات التي أثبتها النحاة العرب الأولون، وخاصة الخليل بن أحمد الفراهيدي، وفي الوقت نفسه مشاركة ومساهمة للبحث اللساني في أحدث صوره وخاصة البحث المتعلق بتكنولوجيا اللغة، حيث أمضى صاحبها عبد الرحمن الحاج صالح أكثر من سبع عشرة سنة من البحث المستمر ليخرجها إلى الوجود، ويخلق لنا ما سماه بـ "النظرية الخليلية الحديثة".

[1]– Nicolas RUWET, op.cit, p111 .

[2]–محاضرات الحاج صالح، سنة أولى ماجستير، 2000

3-9-1-أهم مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة

-الانفصال والابتداء كمنطلق للتحليل العربي

اعتمد العرب الأولون في تحليلهم للكلام العربي على مبدأين أساسين وهما: مبدأي الانفصال والابتداء، و-هو الوقف على قطعة من الكلام- وذلك لاستخراج الوحدات اللفظية التي تنفرد بالفعل في الحديث بمعنى ما ينفصل وينفرد ويصلح الابتداء به.

-مفهوم الأصل والفرع

يعتبر هذا المبدأ من أهم مبادئ النظرية الخليلية الحديثة التي تَعتبر العناصر القابلة للانفراد كأصول يمكن أن تُفرّع منها عناصر أخرى بعمليات خاصة وهذا بعد حصر الأصول"[1].

وعلى هذا الأساس فالأصل هو النواة، ولا زيادة فيه، ولا يمكن أن ينحل إلى ألفاظ أخرى أصغر، ولا يحتاج لعلامة ليتمايز عن فروعه، فله العلامة العدمية (La marque zéro). والتحليل عند الخليليين يختلف عن الوظيفيين الذين يعتمدون التقطيع والاستبدال (La segmentation/commutation)، كما يختلف عن تحليل المدرسة التّوزيعية الّتي تعتمد التّقطيع على المكوّمات المباشرة، وكذلك عن تشومسكي، الّذي أعاد صياغة هذه المقوّمات المباشرة على شكل شجرة، فالعمل هنا تحليليّ تقطيعيّ. أما عند الخليليين؛ فالعمل تركيبيّ – تفريعيّ؛ إذ ينطلقون من أصغر الألفاظ القابلة للانفراد[2] ويضاف لها مجموعة من الزّوائد بما في ذلك أداة التعريف، وحرف الجرّ على اليمين، والإعراب، والمضاف إليه، وأخيرا الصّفة. وتجدر الإشارة هنا إلى القول إنّ حذف هذه الزّيادات لا تؤثّر على النّواة ولا تسلب لها حق الاستقلاليّة والانفراد؛ بمعنى دون أن تخرج عن كونها لفظة (Lexie). وهناك لفظة اسميّة ولفظة فعليّة.

---

[1]-عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، الجزائر، موفم للنشر، 2007، ج:1، ص 83.

[2]-المرجع نفسه، ص83.

- **المثال** Le Schème générateur **كمفهوم عربيّ لا مقابل له في اللّسانيات الغربية:** وضع عبد الرّحمن الحاج صالح لهذا المفهوم باللّغة الأجنبيّة مصطلح (Le Schème générateur) :وهو عبارة عن حدّ إجرائيّ[1] لأنّه ترسم فيه جميع العمليّات الّتي بها يتولّد العنصر اللّغويّ في واقع الخطاب.

-العامل والمعمول في مستوى التّراكيب

ينطوي هذا المستوى على وحدات أكثر تجريدا وهي العامل، والمعمول الأوّل، والمعمول الثّاني، والمخصّص. والعامل هو العنصر اللّغوي المسؤول على العلامة الإعرابية. ويكون العامل ملفوظا أو غير ملفوظ. وتعرف التّعرية من العوامل اللّفظية بالابتداء، ويرمز له بالعلامة العدمية (ø). أمّا ما يعاقب الابتداء في موضع العامل فهي العوامل اللّفظية كالأفعال النّاسخة (مثل كان وأخواتها، والحروف النّاسخة، وهي إنّ وأخواتها وكذا الأفعال مثل حسبتُ). أما المخصّص (خ)؛ فهو عبارة عن زيادة على المجموعة النّووية العامل(ع)، والمعمول1 (م1)، والمعمول الثاني (م2).

يشكّل المعمول الأوّل مع المعمول الثّاني زوجا مرتّبا؛ حيث لا يمكن للمعمول الأوّل أن يتقدّم على العامل[2]. بعد أن تعرفنا على أهم المفاهيم القاعدية للنظريات اللسانية، ننتقل إلى التعرف على أهم النظريات التَّرجمية التي نراها تخدم موضوع بحثنا والتي سنعتمدها لدراسة وتحليل المدونة.

3-10 -النظريات الترجمية الحديثة

سنتوقف في هذا العنصر عند أهم النظريات التَّرجمية التي تخدم موضوع بحثنا، وتعتبر نظرية الأسلوبية المقارنة لـ فيني ودابنليVENEY et DARBENLET والنظرية التأويلية (نظرية المعنى) لكل من دانيكا سيليسكوفيش وماريان لودورير (**Marianne**

[1]- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، الجزائر، موفم للنشر، 2007، ج:1، ص 87.

[2]- محاضرات الحاج صالح، سنة ثانية ماجستير 2001.

Danica Seleskovitch Lederer et من أهم النظريات التي تُطبق في ميدان علم المصطلح دون أن نتجاهل أهمية البحث التوثيقي la recherche documentaire لكريستين دوريو Christine Durieux الذي لابد أن يتخلل المبادئ الثلاث التي سطرتها النظرية التأويلية والتي سيأتي الحديث عنها لاحقا.

3-10-1-الأسلوبية المقارنة

وضع كل من فيني وداربنلي مجموعة من الأساليب وذلك في كتابهما المعنون Stylistique Comparée du français et de l'anglais والتي تسهل للمترجم عمله الترجمي وتمكنه من نقل المعاني من النص المصدر إلى نص اللغة الهدف.

– **أساليب الترجمة عند فيني وداربنلي:** قسم فيني وداربنلي أساليب الترجمة إلى نوعين وهما:

ترجمة مباشرة وتشمل كل من الترجمة الحرفية (La traduction littérale) والاقتراض (l'emprunt) والمحاكاة (Le calque). والترجمة غير المباشرة وتشمل كل من التطويع (Modulation)، والإبدال (Transposition)، والتكافؤ (l'équivalence)، والتصرف (l'adaptation).

وإذا أحصينا عدد أساليب الترجمة التي وضعها فيني وداربنلي وجدناها سبعة، وسنعمد إلى شرح كل أسلوب من هذه الأساليب، وهي مرتبة على النحو التالي:

-الاقتراض l'emprunt

ويقصد به إدخال الكلمات الأجنبية إلى اللغة المنقول إليها؛ وذلك في حالة غياب المقابل في اللغة الهدف، ويعتبر هذا الأسلوب من أبسط أساليب الترجمة[1]. مثال: تلفزة أو تلفزيون (télévision)

وللاقتراض أهمية كبيرة في اللغة العربية، إذ أدخل إليها العديد من المصطلحات

[1]–« L'emprunt est le plus simple procédé de traduction » VINAY et DARBELNET, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Paris, Didier, 1977, p47 .

الأجنبية. وقد تلجأ إليه اللغة العربية في حالة غياب المقابل العربي.

-**المحاكاة** Le calque [1]

"المحاكاة عبارة عن اقتراض من نوع خاص"[2]. ويتفرع إلى نوعين: محاكاة بنيوية calque de structure مثل: علم الخيال (اسم+ اسم)، Science fiction، ونجده كثيرا في النصوص التقنية والعلمية، والنصوص الأدبية أيضا، ومحاكاة تعبيرية، وتتواجد بكثرة في النصوص الأدبية التي يكثر فيها الإيحاء[3]

-**الترجمة الحرفية (La traduction littérale)**

تعني الترجمة الحرفية الانتقال من لغة المتن إلى اللغة المستهدفة للحصول على نص صحيح[4].

يعتبر هذا الأسلوب أبسط، وأسهل أشكال الترجمة، لكن في كثير من الحالات يصعب تحقيقه، ويعود هذا إلى اختلاف اللغات، فلكل لغة نظامها الخاص بها. ويتحقق هذا الأسلوب في حالة وجود إمكانية استبدال كلمة بكلمة أخرى دون الخروج عن معايير اللغة المستهدفة[5].

3-11-الأساليب غير المباشرة

3-11-1 الإبدال La transposition

يقصد منه استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر، دون أن يغير ذلك في معنى الرسالة (مثل استبدال الاسم بالفعل أو غيره) .

---

[1]– Le calque est un emprunt d'un genre particulier » VINAY et DARBELNET, Ibid, p47

[2]–ترجمتنا

[3]–إنعام بيوض، الترجمة الأدبية، مشاكل وحلول، بيروت، دار الفارابي، د.ط، دت، ص72.

[4]–« La traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de LD à LA aboutissant à un texte à la fois correcte … », Vinay et Darbelnet, op.cit, p48

[5]–إنعام بيوض، المرجع السابق، ص78.

مثال: استبدال عبارة (أمرته أن ينصرف في الحال) بعبارة (أمرته الانصراف حالا)[1].

نلاحظ في هذا المثال استبدال عبارة (أن ينصرف) بمصدر (الانصراف)، والاستغناء عن حرف الجرّ في عبارة (في الحال) وتصبح اسما منصوبا (حالا).

3-11-2 التطويع La modulation [2]

يبدو من خلال قول فيني وداربنلي أن التطويع هو تنويع في الرسالة، ويبرَر التطويع عندما نرى بأن الترجمة الحرفية أو الترجمة الإبدالية تعطينا ترجمة صحيحة من الناحية التركيبية لكنها تتعارض وسليقة اللغة المستهدفة.

مثال: je n'ai pas faim بـ : شبعت.

3-11-3-التكافؤ l'équivalence

يتمثل في "التعبير عن الوضعية نفسها التي يتضمنها النص في لغة المتن باستعمال وسائل أسلوبية وبنيوية مختلفة تتيحها اللغة المستهدفة. "[3]. ويشترط هنا على المترجم إلمامه الكبير باللغتين، وهذا ما يساعده على حسن اختيار المكافئات المناسبة في اللغة المستهدفة.

3-11-4 التصرف l'adaptation [4]

«نصل إلى الحد الأقصى للترجمة بهذا الأسلوب السابع»[5].

يصعب في كثير من الأحيان نقل المعطيات الثقافية بكاملها إلى اللغة المنقول إليها، وذلك إما بسبب عدم وجودها في اللغة المنقول إليها أو لمنافاتها آداب وتقاليد متكلمي هذه

---

[1]- إنعام بيوض، المرجع السابق ، ص84.

[2]- « La modulation est une variation dans le message, obtenue en changeant *de point de vue, d'éclairage. Elle se justifie quand on s'aperçoit que la traduction littérale ou même transposée aboutit à un énoncé grammaticalement correct, mais qui se heurte au génie de LA »* Vinay et Darbelnet, op. cit, p51.

[3]-إنعام بيوض، المرجع السابق، ص183

[4] -« Avec ce septième procédé, nous arrivons à la limite extrême de traduction »J. P. Vinay et J. Darbelnet, op.cit, p52

[5]-ترجمتنا.

اللغة[1].

وضعت كل هذه الأساليب التي ذكرناها سابقا لصالح المترجم، والهدف منها مواجهة العراقيل التي قد تصادفه أثناء عمله الترجمي.

3-12 النظرية التأويلية La théorie interprétative de la traduction

يتطلب من المترجم عند نقل معاني النص المصدر إلى لغة الهدف فهم النص الأصل فهما عميقا، إذ أنّ فهم النص المنقول منه يستلزم حتما نقل جوهر المعنى المراد من النص الأصل إلى اللغة الهدف. وتعتبر النظرية التأويلية لماريان لديرير **(Marianne Lederer)** وسليسكوفيتش **(Seleskovitch)** من أهم النظريات التي أولت الاهتمام للمعنى ولذلك سميت باسمه(النظرية التأويلية أو نظرية المعنى).

3-12-1-مراحل النظرية التأويلية

مرت النظرية التأويلية بثلاث مراحل أساسية وهي:

-الفهم Compréhension

ويقصد بها مرحلة تأويل الخطاب في اللغة الأصل للإحاطة بالمعنى المراد تبليغه في اللغة الهدف. ويستدعي فهم النص معرفة موسوعية وكفاية لغوية فائقة في آن واحد[2]

"تتطلب عملية الفهم استحضار كل المعارف اللغوية وغير اللغوية[3]

تقول دوريو "لا نترجم حتى نفهم ولكن نفهم حتى نترجم"[4]

وعلى هذا الأساس؛ فإن الفهم يأتي في مرحلة تسبق مرحلة الانتقال إلى اللغة الهدف.

---

[1]-إنعام بيوض، المرجع السابق، ص118.

[2]- ماريان لودورير، ترجمة فايزة القاسم، الترجمة النموذج التأويلي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2012، ص 42

« La compréhension » fait intervenir des connaissances linguistiques et extra-linguistique.

Marianne LEDERER, La traduction aujourdhui le modèle interprétatif France , 2006, p9.

[3]- الترجمة لنا.

[4] -كريستين دوريو، ترجمة هدى مقنّص، أسس تدريس الترجمة التقنية، 2007، ص 70.

-الانسلاخ اللغوي Déverbalisation

وهي مرحلة تهدف إلى تحرير المعنى من البنيات اللغوية للنص الأصل حتى لا تتداخل مع بنى اللغة الهدف في النص المترجم.

-إعادة التعبير:Réexpression

تعتبر العملية الأخيرة في الترجمة يتم من خلالها نقل وصياغة نفس المعنى في لغة الهدف مع احترام كل خصوصيات هذه اللغة[1].

«ترتبط نوعية إعادة الصياغة بدرجة المعارف التي بحوزة المترجم عن لغة الهدف»[2].

ويتخلل هذه المفاهيم الثلاث ما نسميه **بالبحث الوثائقي لكريستين دوريوChristine DURIEUX** التي ارتكزت نظريتها على نظرية المعنى.

3-13- البحث الوثائقي لكريستين دوريو Christine DURIEUX

تستدعي عملية الترجمة مراحل لابد من تتبعها للوصول إلى الترجمة الصحيحة وأهمها مرحلة البحث الوثائقي، لكن قبل البحث عن الوثائق لابد من فهم المعنى الذي يحمله النص الأصلي، لتأتي في ما بعد مرحلة التعبير عما فهمناه بلغة الهدف، وللوصول إلى تحصيل معنى النص الأصلي في لغة الهدف، يتوجب على المترجم التوثيق باللغتين اللتين يشتغل بهما، ""فعمق البحث وتوجهه رهن بمحتوى النص وبالمترجم نفسه أيضا وما يعرفه عن الموضوع وعن المواضيع المرتبطة به، الأمر الذي ربما يساعده على فهم المعلومات المتضمنة في النص المطلوب منه ترجمته[3].

---

[1]- « La qualité de la réexpression dépend du degré de connaissance de la langue d'arrivée » Marianne LEDERER, ibid, p9 .

[2]- ترجمتنا.

[3]- دوريو، ترجمة هدى مقنّص، أسس تدريس الترجمة التقنية، 2007، ص65-70.

وعليه، فإنّ مرحلة البحث الوثائقي مرحلة مهمة لإتمام العمل التَّرجمي والوصول إلى نص متَرجم بشكل صحيح في لغة الهدف وينقل معاني النص الأصلي. شرحت كريستين دوريو طرائق البحث الوثائقي التي يمكن أن نلخصها فيما يلي:

3-13-1-قراءة الكتب أو المقالات (باللغة الهدف)

تؤكد كريستين دوريو على المترجم ضرورة التعمق والاطلاع الواسع قبل شروع في ترجمة النص الأصلي إلى اللغة الهدف، لأن البحث الوثائقي السطحي وعدم الإلمام الشامل بكل جوانب الموضوع قد يحمل معه خطر الوقوع في اللبس والتأويلات الخاطئة[1]. فهو بالتالي مطالب بالتعامل باللغتين للوصول الى الترجمة الصحيحة

3-13-2-قراءة الكتب والمقالات في المجلات (باللغة المصدر واللغة الهدف)

تقل كريستين دوريو إنّ المعلومة تكون أكثر استيعابا عندما تكون بلغتها الأصلية، كما أنّ دراسة الموضوع المعالج في وثائق كتبت باللغة المصدر ولغة الهدف ضرورية ومفيدة جدا حيث "يمكّن البحث الوثائقي في اللغة المصدر حصرا من الإضاءة على بعض المفاهيم وشرحه، ولكنه لا يقدم أي مساعدة مادية للمترجم في إعادة التعبير باللغة الهدف" [(2)] فهو بالتالي مطالب بالتعامل باللغتين للوصول إلى الترجمة الصحيحة. وتؤكد في هذه الحالة على قراءة المقالات الواردة في الموسوعات، لأن الموسوعة تحمل فائدة كبيرة، ‘ذ تقدم المعلومات بشكل مكثف وفي حجم صغير وفي وقت صغير، وذلك باستخدام الفهرس الذي يسمح بتحديد موقع الموضوع المراد البحث عنه.

3-13-3-البحث الاصطلاحي الدقيق

لا يكفي البحث الوثائقي لوحده لحل المشكلات الاصطلاحية، لذلك لابد من البحث الاصطلاحي الدقيق وذلك بالاعتماد على معاجم ثنائية اللغة مع التدقيق في القواميس

[1]– دوريو، ترجمة هدى مقنّص، أسس تدريس الترجمة التقنية، 2007، ص 70

[2]– المرجع نفسه، ص91.

والنظر في المقابلات المقترحة لمصطلح معين، وضرورة البحث فيها عمّا يحيط بالحقل الدلالي للمصطلح في اللغة المصدر، وذلك للوصول إلى فهم الفكرة التي يحملها بالكامل.[1]

سنحاول في الجانب التطبيقي من هذا البحث تطبيق هذه المبادئ التي سطرتها النظرية التأويلية إضافة إلى البحث الوثائقي لكريستين دوريو بهدف تقييم الترجمة، وتقديم البدائل النوعية في الحالات التي تستدعي ذلك، دون أن ننسى أساليب الترجمة عند فيني وداربنلي مع آليات التوليد المصطلحي التي رأيناها في الفصل الأول من البحث.

3-14- إشكالية المصطلح اللساني[2]

يعاني المصطلح اللساني من مشكلات عديدة ومن أهمها نذكر:

- كثرة ما ينشر، وما تسببه هذه الكثرة من البلبلة والتشتت.
- تعدد مصادر المصطلح واختلافها؛
- اضطراب دلالة المصطلح اللساني، وهذا ما يؤدي إلى الخلط والالتباس وعدم الدقة؛
- استعمال المصطلحات اللسانية استعمالا مترخّصا، لا يلتزم المفاهيم المتفق عليها عند أهل الاختصاص، ولاسيّما ذلك الاستعمال الجاري على أيدي بعض الكتاب ممّن تعلّقوا باللسانيات لركوب قطار النقد أو الأسلوبية أو نحو ذلك من مدارس واتجاهات أدبية؛
- اتساع المجال المعرفي للسانيات، وما يفرضه على المصطلح اللساني من تعدد وجوه الاستعمال، وقد أدى هذا الاتساع إلى تضخم الجهاز المصطلحي للسانيات عددا ونوعا.

وانطلاقا ممّا سبق نقول أنّ المصطلح اللساني يعاني من التعدد المصطلحي وعدم الاتفاق على مصطلح واحد في حقل واحد، الشيء الذي يؤدي إلى الفوضى المصطلحية.

---

[1]- دوريو، ترجمة هدى مقنّص، أسس تدريس الترجمة التقنية، 2007 ص142.

[2] -أحمد محمد قدّور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، حلب، 2000، ص24-25.

15-3- أسباب هذه المشكلات

لعل أهم هذه الأسباب نذكر ما يلي:[1]

-عدم الاتفاق على منهجية واحدة للتعامل مع المصطلح.

- غياب فعالية جهات التنسيق أو العمل المشترك.

-تعدد جهات التوجيه والمرجعية العلمية على صعيد القطر الواحد، فضلا على الأقطار المتعددة.

-غياب أي تنسيق مع جهود النشر والإعلام، يربطها بالمصادر الرسمية والعلمية المختصة.

خلاصة الفصل

تعرفنا من خلال الفصل الثالث على أهم المفاهيم التي بنيت عليها النظريات اللّسانية، لأن الحديث عن المصطلح اللساني، يستدعي الحديث عن هذه النظريات، وذكرنا المبادئ التي تبنتها كل نظرية، هذا إضافة إلى النظريات التَّرجمية التي نراها تخدم بحثنا خاصة وأنّه دراسة نقدية فكان لابد من العودة إليها لتحليل ونقد المدونة المختارة، كما وقفنا عند أهم المشاكل التي تقف عقَبة أمام المصطلح اللساني.

[1] – أحمد محمد قدّور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، حلب، 2000، ص 23-24.

الفصل الرّابع

دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية الواردة في مجلّة المعجميّة التونسيّة بالمقارنة مع المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات

سنركز في هذا الفصل على المدونة الأولى التي وقع اختيارنا عليها والتي تمثلت في مجلة المعجمية التونسية التي تمثل الاستعمال، حيث تتبعنا فيها جميع المقالات بهدف رصد المصطلحات اللسانية ومقارنتها بتلك التي وردت في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات الذي يمثل المعيار. بعد جرد المصطلحات اللسانية الواردة في مجلة المعجمية ومقارنتها بتلك التي وردت في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، قمنا بتصنيفها وفق آليات التوليد المصطلحي التي هي الاشتقاق، التركيب، ثم الاقتراض، لتأتي فيما بعد مرحلة التحليل ونقد هذه المدونة لتقييم المكافئات العربية التي اقترحها المعجم وذلك بالاعتماد على نظريات ترجمية تصلح لنقد المدونة مثل البحث التوثيقي لكريستين دوريو وأساليب فيني وداربنلي ومن ثم تقديم بدائل نوعية إن استدعى الأمر ذلك. هذا إضافة إلى النظر في مدى مسايرة الاستعمال للوضع ومدى تطبيق ما نص عليه من قبل المجامع والهيئات والمؤسسات فيما تعلق بوضع المصطلح.

4-1-تقديم المدونة الأولى: يتمثل هذا الفصل، في دراسة مسحية وصفية مقارنة لما تم اقتراحه من مصطلحات ومعاجم للمفاهيم الجارية في حقل اللّسانيات وكذا جرد ما هو مستعمل حقا في الدراسات والمؤلفات والمقالات.

4-1-1-مجلة المعجمية التونسية: تتولى جمعية المعجمية العربية التي تأسست سنة 1983م بتونس إصدار مجلة المعجمية التونسية، وهي مجلة متخصصة في مجالي المصطلح والمعجمية وأهم قضايا المعجم العربي. ترأس هذه الجمعية في البداية محمد رشاد الحمزاوي، ليترأسها فيما بعد الأستاذ إبراهيم بن مراد وذلك منذ 1994م.

ركزنا في بحثنا هذا على سبع وعشرين مقالة ورقية مأخوذة من أعداد مختلفة للمجلة ولمجموعة من المتخصصين في ميدان علم المصطلح والمعجم، الذين كانت لهم آراء قيمة وتركوا بصماتهم في هذا الميدان أمثال:

1- إبراهيم بن مراد؛

2- محمد رشاد الحمزاوي ؛

3- الحبيب النصراوي ؛

4- محمد حلمي هليل؛

5- رمزي منير بعلبكي؛

6- حسن حمزة ؛

7- علي القاسمي؛

8- حلام الجيلالي.

4-1-2 المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات إنجليزي فرنسي عربي: صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب) وذلك في سنة 1989م. أما الطبعة الثانية لهذا المعجم فكانت سنة 2002م مع نوع من التعديل والتنقيح بالمقارنة مع الطبعة الأولى، وهو معجم ثلاثي اللغة (إنجليزي فرنسي عربي) وقد رُتب هذا المعجم ترتيبا ألفبائيا انطلاقا من الإنجليزية مع مقابلات فرنسية وعربية، وكذا تقديم تعريفات للمصطلحات. كما زود المعجم بفهرسين (عربي وفرنسي) مرتبين ترتيبا ألفبائيا، ومزودين-كل مصطلح على حدة- بأرقام المصطلحات كما وردت في متن المعجم طبقا للترتيب الألفبائي الإنجليزي[1] وقد اعتمدنا في بحثنا على الطبعة الثانية 2002، لأنّها الطبعة المنقحة التي صدرت هي الأخرى عن المنظمة العربية للثقافة والعلوم(مكتب تنسيق التعريب).

4-1-3-أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذه المدونة: لعلّ من أهمّ الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذه المدونة نذكر:

- **مجلة المعجمية التونسية:** تتوفر مجلة المعجمية التونسية على العديد من المميزات جعلتنا نختارها كمدونة للدراسة أهمها ما يلي:

- طبيعة المجلة؛ فهي مجلة متخصصة، تضم العديد من الباحثين المتخصصين سجلت أسماؤهم في ميدان علم المصطلح، وهذا ما يسمح لنا بالتوقف عند هؤلاء بهدف رصد

[1]-المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات ، مكتب تنسيق التعريب، 2002، ص17.

المصطلحات اللّسانية على نطاق واسع ومقارنتها بالمعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات. وذلك للوصول إلى معرفة واقع المصطلح اللساني بين الوضع والاستعمال؛

– وجود أعداد كثيرة للمجلة يسمح لنا برصد هذا التنوع المصطلحي لمجموع الباحثين المتخصصين في الميدان، وهذا ما يجعل دراستنا دراسة شاملة يصلح تعميم النتائج المتوصل إليها انطلاقا من هذه المدونة؛

– عدم وجود دراسات مصطلحية تناولت هذه المجلة بالدراسة، فانصب اختيارنا عليها على الرغم من وجود دراسات تناولت المصطلح اللساني.

– **المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات إنجليزي فرنسي عربي**

يعتبر معجم متخصص في مجال اللسانيات يجمع المصطلحات اللسانية المتداولة لدى المتخصصين في هذا الحقل، فهو بمثابة معير نستند عليه لمعرفة مدى مسايرة الاستعمال لهذا الوضع، ومدى مطابقته له.

4-1-4-منهجية البحث: لقد سرنا في دراستنا هذه على مجموعة من الخطوات نجملها فيما يلي:

–رصد المصطلحات اللّسانية وتتبعها في المدونة– مجلة المعجمية التونسية– التي تمثل الاستعمال؛

– جرد المصطلحات اللّسانية من مجلة المعجمية التونسية؛

– الاحتفاظ بالمقابلات الأجنبية التي تقابل المصطلحات التي تم جردها؛

_ ترتيب هذه المصطلحات ترتيبا ألفبائيا؛

– مقابلة هذه المصطلحات بمثيلاتها في المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات وإدراج مصدر ومرجع كل مصطلح وذلك لتسهيل عملية العودة إليه إن اقتضى الأمر؛

– تقديم تعريف لهذه المصطلحات سواء الواردة في المجلة ورمزنا إليها ب(مج) أو الذي وضعه المعجم الموحد ورمزنا إليه الحرف (م).

-اعتماد الإحصاء في الحالات التي تستدعي ذلك؛

- مرحلة تحليل ونقد المدونة؛ حيث أنّ اعتمادنا على آراء ومنهجية هؤلاء المتخصصين والهيئات المتخصصة في المصطلح مكّنَناَ من الوصول إلى مدى تطبيق ما هو موضوع ومنصوص عليه في الاستعمال. كما أنّ اعتمادنا على النظرية المصطلحية القديمة مكّننا من تصنيف هذه المدونة حسب آليات التوليد المصطلحي كما أنّ أساليب فيني وداربنلي ونظرية البحث الوثائقي ساعدنا على نقد وتقييم الترجمة والحكم عليها باعتماد أدلة علمية.

4-2 جداول تصنيف المصطلحات اللّسانية الواردة في مجلة المعجمية التونسية ومقارنتها بالمعجم الموحد حسب آليات التوليد المصطلحي

سنتعرض في هذا العنصر إلى تصنيف المدونة حسب آليات التوليد المصطلحي.

4-2-1-جدول تصنيف المصطلحات اللّسانية حسب آلية الاشتقاق: يمثل الجدول أدناه مجموع المصطلحات اللّسانية الواردة في مجلة المعجمية التونسية*ومقارنتها بمثيلاتها في المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات والتي تم توليدها عن طريق الاشتقاق، وقد بلغ عدد المصطلحات المشتقة 192 مصطلحا أي ما يعال 51% والجدول التالي يبين ذلك:

المصطلح اللساني	مقابله الأجنبي الوارد في المقال	طريقة توليده	تعريفه	مقابله في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات (م)
الإبداعية	Créativité	اشتقاق	قدرة المتكلم على الإنتاج التلقائي وفهم عدد لا محدود من الجمل لم يسبق له أن استعملها أو سمعها.	- إبداعية -créativité

*نشير إلى موضع ورود المصطلح مباشرة في الجدول نرمز إلى المجلة بـ(م) وإلى الصفحة بـ (ص).

			(م) ص38.	
الإبدال	mutation	اشتقاق	تحول صامتي، تحول صامتي يتمثل في سلسلة من التغيرات الصامتية التي يمكن أن تظهر عبر تاريخ اللغة، في سيرورة قد تدوم عدة قرون، حيث تفتقد بعض الصوامت سمات مثل: الجهرية. قد يدل المصطلح على عملية الاستبدال أو وضع وحدة في سلسلة معطاة مكان وحدة أخرى.(م) ص 96.	تحوّل، إتباع Mutation
الاتباع		اشتقاق	هو ضرب من الكلمات السماعية، يكون باتباع الكلمة بكلمة أخرى، على وزنها[1]. وجه بلاغي يقوم على تقريب كلمتين بينهما تشابه صوتي، أو قرابة من حيث الأثالة أو الشكل. (م)	– إتْباع paronomase

[1] – محمد حلمي هليل، "الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية"، مجلة المعجمية، ع12–13، ص226.

			ص107.	
الإحالة		اشتقاق	العلاقة بين العلامة اللغوية والشيء في العالم الخارجي، وتعدّ الوظيفة الإحالية أساسية في اللغة. (م) ص127.	– إحالة - Référence
الإدغام		اشتقاق	/	/
الإدغام		اشتقاق	/	/
الإدغام		اشتقاق	/	/
الأس	Radical		تمظهر آخر للجذر حين تحقيقه في صورة مزيدة تتضاف إليها العلامات النحوية الدالة على الزمن والشخص والجنس والعدد. (م) ص125	جذع،أصل Radical
الاستبدال		اشتقاق	تعويض اللغة (أ) باللغة (ب)، حيث تستعمل اللغة (ب) بكثرة وتذهب اللغة (أ) في طريق الزوال. –في النحو التقليدي، تنحية كلمة وتعويضها بأخرى خلال تطور اللغة. –في	استبدال Substitution

			اللسانيات البنيوية، عملية تقوم على تعويض جزء قابل للاقتطاع من العبارة بواسطة عنصر آخر يحفظ للعبارة قيمتها النحوية. –في النحو التوليدي، عملية تقوم على وضع مكون تم نقله مكان مكون آخر تم حذفه.(م) ص143	
الاستعارة		اشتقاق	استعمال كلمة في غير معناها الحقيقي وأحيانا في غير موقعها المعتاد لتدل على مفهوم يقصده المتكلم. تلعب الاستعارة دورا هاما في الإبداع المعجمي.(م) ص92	استعارة Métaphore
الاستعمال	Usage	اشتقاق	مجموع القواعد النحوية المثبتة نسبيا والمستخدمة من لدن أكبر عدد ممكن من المتكلمين في لحظة معطاة وفي وسط اجتماعي محدد. قاموس الاستعمال هو قاموس أحادي اللغة. –	استعمال Usage

			مستوى لغوي يتسم بخصائص لا توافق دائما اللغة المعيار. –استخدام أي وحدة نحوية أو معجمية أو أي نوع من الجمل في فعل كلامي.(م) ص160	
الاستقراء		اشتقاق	صفة المنهج الذي يقوم على جمع المعطيات اللغوية وتصنيفها في طبقات، أو لوائح من العناصر قصد الخروج بنظام معين. (م) ص72.	–استقراء - Induction
الاسم		اشتقاق	في النحو التقليدي، دال على الكائنات الحية والأشياء والأحاسيس والصفات. – في اللسانيات التوزيعية، صرفية يمكن أن تكون متبوعة بصرفية تنتمي إلى طبقة المحددات. – في اللسانيات التوليدية، صرفية قابلة للدمج مكان الرمز المعقد: Δ ويشرف عليها الرمز المقولي س. – الاسم أنواع عديدة منها:	– اسم - nom

			اسم العلم –اسم الجنس – الاسم الجامد –الاسم المشتق –اسم الفعل... إلخ (م) ص100.	
الإسناد	prédication	اشتقاق	إسناد الخصائص للأشخاص أو الأشياء بواسطة الجملة الحملية.(م) ص117	حَمْل Prédication
الاشتقاق		اشتقاق	يكون بصوغ وحدة معجمية جديدة ذات بنية صرفية مقيدة أو مطلقة من أصل فعلي أو اسمي أو وصفي أو ظرفي أو أداتي.[1] سيرورة تكوين الوحدات المعجمية، بالمعنى العام، وتتسم هذه الوحدات بأنها جديدة تغني الرصيد المفرداتي للغة. في النحو التوليدي، إجراء تولّد بواسطته قواعد الأساس مختلف الجمل، انطلاقا من العنصر الأصلي مسندة	– اشتقاق - Dérivation

[1] – إبراهيم بن مراد، "المصطلحية وعلم المعجم" مجلة المعجمية، تونس: 1992، المعجمية التونسية، ع 08، ص08.

			إياها وصفا بنيويا بطريقة تتيح انطباق القواعد بشكل متتال، إلى أن تصل إلى الاشتقاق النهائي المفضي إلى البنية أو المتوالية النهائية. (م) ص43.	
الأصل		اشتقاق	كل شكل يتأسس عليه اشتقاق كلمة ما، ويمكن أن يكون جذعا أو جذرا حسب اختلاف اللغات. (م) ص53.	– أصل Etymon
الاطراد		اشتقاق	ورود الوحدة اللغوية بتواتر معيّن وعلى وتيرة واحدة بحيث تشكّل ظاهرة تحكمها قاعدة واحدة. أسس النحاة وعلماء الأصوات قوانينهم النحوية والصرفية على ملاحظة الاطراد في اللغة. (م) ص127.	–إطراد - régularité
الاعتباط	Arbitrary	/	خاصية العلاقة بين الدال والمدلول وهي ناتجة عن تواضع ضمني بين أفراد العشيرة اللغوية. (م) ص 16.	– اعتباطية - -Arbitraire

الاقتراض	/	اشتقاق	يثبت الاقتراض اللغوي حين تستعمل اللغة (أ) وحدة أو سمة لغوية كانت موجودة سابقا في اللغة (ب) ويعدّ الاقتراض اللغوي الظاهرة اللسانية الاجتماعية الأكثر أهمية في اتصال اللغات.(م) ص 24.	–اقتراض - Emprunt
الإقحام	intrusion	اشتقاق	صفة عنصر صوتي يظهر داخل كلمة ليسهل الانتقال من نطق إلى آخر. (م) ص106.	– إقحامي - parasit, épenthétique
الإلصاق		اشتقاق	ظاهرة تعرفها اللغات، وهي تمتاز بوجود السوابق أو اللواحق أو الأوساط التي تربط بالأصل فتغيّر معناه أو تخصصه. (م) ص09.	– إلصاق - affixation -
الإمالة		اشتقاق	تغيير لجرس الصائت ناتج عن تأثير صائت مجاور. (م) ص158.	–إمالة - umlaut
الإنجاز	performance	اشتقاق	في النحو التوليدي، تحقيق فعلي، من خلال الكلام، للقدرة المستنبطة عند المتكلمين. (م).	– إنجاز performance ص109 - -

الآنية،	Synchronique	اشتقاق	حالة اللغة المدروسة من خلال وظيفتها في لحظة زمنية معينة.(م) ص145	تزامن Synchronie
الإيحاء	Connotative	اشتقاق	دلالة ثانية لوحدة ما زيادة على دلالتها الذاتية الأولى. (م) ص35.	– إيحاء - connotation
البناء		اشتقاق	بناء يرتبط بالفعل وبالفعل المساعد ويشير إلى العلاقة النحوية بين الفعل والفاعل، مثال: البناء للمعلوم، البناء للمجهول، إلخ... (م) ص166.	–بناء - voix
البنوية		اشتقاق	صفة المدارس اللسانية التي لها تصورات ومناهج تروم تحديد بنيات اللغة وذلك من خلال دراسة العبارات المتحققة. ويدخل في إطار البنيوية كل من المدرسة التوزيعية والمدرسة الوظيفية والمدرسة الكلوسيماتية، وهي ذات منهج استقرائي وصفي يعتمد الملاحظة ثم التجربة للخلوص إلى النظرية. وتتميز اللسانيات	– البنيوية Structuralisme

			البنيوية بالبحث في الاختلافات أو التقابلات، كما تعدّ هذه المدرسة أوّل المؤسسين للسانيات كعل للغة تدرس في ذاتها ولذاتها من خلال منهج ثنائي تزامني وتزمني ومن خلال قواعد السنن والتحقيقات الفردية، والسمات المتغيرة والسمات الثابتة...إلخ (م) ص140.	
البنية		اشتقاق	نسق يعمل وفقا لقوانين معينة، ويحافظ على ذاته أو يغتني تبعا للقوانين نفسها، دون اعتماد على العناصر خارجية. وهي بذلك نظام يتميز بمفاهيم: الشمولية والتحول والضبط الذاتي. (م) ص141.	– بنية - Structure
البنينة	structuration	اشتقاق	/	/
التابع		اشتقاق	صفة صرفيات يتوقف ظهورها على ظهور صرفيات أخرى في تركيب	– تابع - dépendant

			معيّن. يميّز النحو التوليدي بين نوعين من الأنحاء: أنحاء مستقلة عن السياق، وأنحاء تابعة للسياق. (م) ص42.	
التأصيل		اشتقاق	/	/
التأليف		اشتقاق	تكوين وحدة دلالية انطلاقا من عناصر معجمية، ويقابل البناء عموما الاشتقاق الذي ينتج الوحدات المعجمية الجديدة. (م) ص33.	– تأليف - Composition -
التأويل		اشتقاق	إسناد معنى معين للبنية العميقة وإسناد سمات صواتية وصوتية للبنية السطحية (تأويل دلالي وتأويل صوتي). (م) ص75.	– تأويل - Interprétation
التبادلية		اشتقاق	/	/
التباين	Dissimilation	اشتقاق	كل تغيير صوتي يحدث اختلافا بين صوتيتين متجاورتين(م) ص45	مخالفة Dissimilation

التجنيس		اشتقاق	يُخصص مدخل مستقل لكلّ معنى[1].	/
التحويل	Transformation	اشتقاق	في النحو التوليدي، عملية تؤدي إلى تغيير البنيات العميقة المولدة بواسطة الأساس وإلى جعلها بنيات سطحية خاضعة بالتالي إلى المكوّن الصواتي والصوتي. وينطبق التحويل على متوالية أو عدة متواليات مولّدة بواسطة الأساس، أي على مؤشر أو عدة مؤشرات مركبية وتحويلها إلى سامة مركبة مشتقة. ولا تؤثر التحويلات على معنى جمل الأساس، فهي عمليات صورية تقوم بنقل أو تغيير أو تعويض مكون ما في المتواليات. – وتتضمن التحويلات مظهرين أساسين: التحليل البنيوي والتغيير البنيوي	– تحويل -Transformation

[1] – محمد رشاد الحمزاوي، النص المعجمي في المولّدات والأعجميات، حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجا، مجلة المعجمية، ع 11، ص18.

			اللذان يهمان إمكان إنطباق التحويل والتعديلات التي تطرأ على المكونات. والتحويلات أنواع منها: تحويل النفي، تحويل الاستفهام، تحويل اختياري، تحويل معمم، تحويل بزيادة معنوية، تحويل إجباري، تحويل بسيط، تحويل مفرد. (م) ص154.	
التخصيص	Particularisation	اشتقاق	هو أن يغلب المفهوم الخاص الجديد الذي يسند إلى المفردة على مفهومها العام الأصلي[1].	
التداخل		اشتقاق	استعمال متكلّم ثنائي اللغة، في اللغة– الهدف (أ) لسمة صوتية أو صرفية أو معجمية أو تركيبية تكون خاصية اللغة (ب) ويظل التداخل اللغوي فرديا وغير مقصود عكس الاقتراض اللغوي الذي يدمج في	– تداخل - interférence

[1] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدلالة المعجمية"، مجلة المعجمية، الجمعية، السنة....ع21–22، ص107.

			اللغة. (م) ص74.	
التداولية		اشتقاق	دراسة خصائص اللغة في الاستعمال، من حيث الدوافع النفسية عند المتكلم وردود المخاطبين والأنماط المسكوكة في الخطاب وموضوع الخطاب، إلخ، بخلاف المظهر التركيبي الذي يهتم بالخصائص الصورية للبنى اللغوية، أو المظهر الدلالي الذي يهتم بالعلاقة بين الذوات اللغوية والعالم. – دراسة تعني بالحدث اللغوي من حيث أوجه التلفظ بما في ذلك الإثبات أو النفي من خلال الأفعال الإنجازية أو شروط الصدق أو الصحة للملفوظ، إلخ. (م) ص116.	– تداوليات، ذرائعيات - pragmatique
الترتيب		اشتقاق	/	/
الترجمة	/	اشتقاق	نقل نص مكتوب من لغة مصدر إلى لغة هدف، مع الحفاظ على التكافؤ الدلالي	– ترجمة - - Traduction

			والأسلوبي.(م) ص155.	
التركيب		اشتقاق	يكون بالجمع أو المزج بين وحدتين معجميتين بسيطتين، لتوليد وحدة معجمية مركبة[1]. تكوين وحدة دلالية انطلاقا من عناصر معجمية. ويقابل البناء عموما الاشتقاق الذي ينتج الوحدات المعجمية الجديدة. (م) ص33.	– تركيب - c composition
التصريف		اشتقاق	عملية تقوم على التغيير الذي يطرأ على الأفعال والأسماء لتخصيصها من ناحية الزمن والعدد والجنس والشخص إلخ. ولا يحدث معنى طارئا على الأصل. (م) ص57.	– تصريف - flexion
التضاد	antonymie	اشتقاق	وجه بلاغي يقوم على ائتلاف أو اجتماع كلمتين متضادتين في الظاهر. (م) ص104.	– تضاد - oxymoron

[1] – محمد شندول، "بنية المصطلح اللغوي في كتاب المقتضب للمبرّد"، مجلة المعجمية، ع24، ص180.

التعدية		اشتقاق	خاصية الفعل المتعدي، وهي في أصل اللغة التجاوز، والمتعدي من الأفعال عند النحاة ما جاوز فاعله أو ما ينزل منزلته إلى غيره من المعمولات أو المحلات. (م) ص155.	– تعدية - transitivité
التعريب		اشتقاق	/	/
التعريف		اشتقاق	تحديد بالإحالة على الشيء بشكل جلي من خلال المعنى الذي يرمز إليه. تحديد بواسطة علامات تنتمي إلى لغة واصفة (ميتالغة). (م) ص41.	– تعريف Definition
التفخيم		اشتقاق	تحويل بنيوي يتمثل في استبدال بعض العناصر بأخرى بقصد الالحاح عليها، ويعدّ من أحد العناصر الاختيارية الموجهة للجمل. في المستوى الصواتي، سمة التحجيب المصاحبة في أداء بعض الأصوات. مثال الصاد والضاد في	–تفخيم - Emphase

			اللغة العربية. (م) ص 50.	
التلازم		اشتقاق	/	/
التماثل	Assimilation	اشتقاق	تعديل شائع في تحقيق الوحدات الصوتية وينتج عن التقاء صوتية مجاورة فتحصل الصوتيتان المتجاورتان على خاصيات صوتية مشتركة(م) ص18	مُمَاثَلَة / Assimilation
التنغيم	Intonation	اشتقاق	تغيرات علو النغم الحنجري الخاصة بالمتواليات الطويلة (كلمة، متوالية من الكلمات) والتي تشكّل المنحنى النغمي للجملة. ولا تهم التغيرات المقطع أو الصوتية، وهي تنقل لنا معلومات تأثرية (غضب، فرح... إلخ) كما يتميز التنغيم بتنوعه، فمنه ما هو صاعد ومنه ما هو هابط. (م) ص76.	– تنغيم - Intonation
التواتر		اشتقاق	/	/
التواصل		اشتقاق	التواصل هو تبادل الكلام بين متكلم ينتج الفاظا موجّهة لمتكلم آخر يقوم	– تواصل، اتصال - communication

			بدور المخاطب المستمع. الاتصال حسب المنظرين واللسانيين هو نقل معلومة من نقطة إلى أخرى (مكان او شخص) بواسطة إرسالية لها شكل معيّن. (م) ص32.	
التواضع		اشتقاق	التوافق والاتفاق الضمني. مثال: تأسيس التواصل اللغوي على التواضع. (م) ص37.	– تواضع - convention
التوحيد		اشتقاق	/	/
التوسيع		اشتقاق	زيادة صرفية أو عنصر جديد على الكلمة، مثل: واصل، كسر، مد، تشديد...إلخ (م) ص54.	– توسيع - élargissement
التولّد		اشتقاق	قابلية الحدوث في اللغة، والانتماء إلى معجمها، بحسب ما يسمح به نظام تكوّن المفردات فيها.[1]	/
التوليد	néologie	اشتقاق	سيرورة تكوين وحدات معجمية جديدة، وتنجز	– توليد

[1] --إبراهيم بن مراد، "المقولة الدلالية في المعجم"، مجلة المعجمية، تونس: 2000-2001، جمعية المعجمية، ع 16-17، ص43.

			على مستوى الصيغ أو المعاني (م) ص 98.	- néologie
التوليدي		اشتقاق	يقال عن نحو معين إنه توليدي إذا تضمن مجموعة من القواعد (بالإضافة إلى المعجم) قادرة على الحكم على متواليات اللغة بأنها صحيحة أو لاحنة وتمنحها علاوة على ذلك وضعا بنيويا. (م) ص 61.	– توليدي - Générative
الثابت		اشتقاق	في اللسانيات، صفة العناصر التي تظلّ قارة (أو تعدّ قارة) عكس المتغيرات. (م) ص76.	– ثابت - invariant
الثقل	/	اشتقاق	/	/
الجامد		اشتقاق	صفة للكلمات غير القابلة لتغيير الحالات الإعرابية، فهي تلزم صورة واحدة، أو صفة للكلمات غير المتصرفة التي تظهر في صورة معينة. (م) ص71.	– مبني، جامد - - indéclinable
الجذر		اشتقاق	عنصر أساس مشترك في مجموع من الكلمات داخل لغة أو لغات متقاربة، يمكن	– جذر - racine

			فرزه بعد إقصاء كل اللواصق الاشتقاقية والتصريفية، ويتضمن دلالة محدّدة (م) ص130.	
الجذع		اشتقاق	تمظهر آخر للجذر حين تحقيقه في صورة مزيدة تتضاف إليها العلامات النحوية الدالة على الزمن والشخص والجنس والعدد. (م) ص125.	– جذع، أصل - Radical
الجمع		اشتقاق	الجمع حالة نحوية لمقولة العدد منتجة التعدد في الكلمات القابلة للعد. ويكتب الجمع بواسطة سمة –مفرد (م) ص114.	– جمع - pluriel
الجملة		اشتقاق	يطلق يمسليف هذا الاصطلاح على ما يعرف بالجملة، وتكون نواتها هي الفعل. (م) ص99.	– جملة - Nexus
الجنس		اشتقاق	مقولة نحوية تقوم على التفريق بين الأسماء وتقسيمها إلى طبقات، مثل المذكر والمثنى. (م) ص60.	– جنس - genre

الجهة	région	اشتقاق	مقولة نحوية تعبر عن التمثيل الذي يعطى لحدث الفعل بخصوص امتداده وتمامه... إلخ في النحو التوليدي، تعد الجهة والزمان والموجهات من مكونات الأداة المرافقة للفعل. (م) ص17.	– جهة -Aspect
الحال		اشتقاق	/	/
الحرف	/	اشتقاق	عنصر مجرد في نظام كتابي معين، يتحقق بواسطة مادي هو صورة الحرف الخطية.(م) ص 64.	–حرف - graphème
الحركة		اشتقاق	صوتية غير صامتية، وهي عبارة عن صوت موسيقي ناتج عن ذبذبات مرحلية للهواء الحنجري الذي ينساب في حرية عبر تجويف الفم. وتتأسس الفروق بين الصوائت من خلال تغير شكل الرنان الفموي، بسبب تحرك الاعضاء المصوتة (لسان،	–حركة - voyelle

			شفتان، لهاة) (م) ص 167.	
الخبرية		اشتقاق	صفة الجملة التي تقابل الجملة الاستفهامية والجملة الأمرية، وترادف الجملة التقريرية. مثال: جاء زيد. (م) ص18.	– خبرية - assertif
الخطاب		اشتقاق	اللغة المستعملة. وحدة تعادل أو تعلو الجملة. كلّ تلفظ أكبر من الجملة. (م) ص46.	– خطاب - discours
الدال		اشتقاق	حسب اصطلاح دو سوسير ينتج الدليل اللغوي عن تجميع الدال والمدلول، أو أيضا عن تجميع صورة سمعية ومفهوم ما. وباستعمال الصورة السمعية، يقصد دو سوسير المتوالية الصوتية المسماة التي تشكّل الدال اللغوي. (م) ص136.	– دال - signifiant
الدخيل		اشتقاق	لفظ تقترضه لغة ما من لغة أخرى غير أنه لا يتأقلم ويبقى دائما خارج	– دخيلtermed'emprunt

			النسق.(م) ص24.	
الدلالة		اشتقاق	في إطار النظرية اللسانية العامة، وسيلة لتمثيل معنى الجمل. ويجب على النظرية الدلالية أن ترصد القواعد العامة التي تتحكم في التأويل الدلالي للجمل. ومن المفيد أن نفرق بين نظرية دلالية تقوم بتحديد الكلمة على مستوى الفهم وبين نظرية الإحالة التي تتوسع في معنى الكلمة وربطها بغيرها. (م) ص134.	– دلالة - sémantique
الدليل		اشتقاق	علامة تفيد مدلولا معيّنا بواسطة دال يكون إما خطيا أو سمعيا أو بصريا. مثل الرمز أو الإشارة: ويعدّ الدليل مساويا للإمارة، ويمكن للدليل، أن يوازي الإمارة. وبهذا فهما يشكلان جزءا من مقولة المؤشرات. يمكن للدليل أن يساوي الرمز وتكون له صورة	– دليل - signe

			مرئية أو حتى خطية. (م) ص136.	
الذرة	Atome	اشتقاق	/	/
الرتبة	ordre	اشتقاق	اللغة في اللسانيات البنيوية، بنية تتضمن رتبا أو مستويات متتابعة بشكل سلّمي، ابتداء من وحدة كبرى نص منطوق وانتهاء بالوحدات الأولية غير القابلة للتحليل السمات الدنيا المميزة. وتمثل كل رتبة طبقة للتحليل بقواعدها الخاصة. ويميز البنيويون بين: رتبة الجمل المستوى الجملي، رتبة الصرفيات المستوى الصرفيرتبة الصوتيات، المستوى الصوتي والصواتي. (م) ص125.	– رتبة - rang
الرصيد		اشتقاق	/	/
الزيادة		اشتقاق	عناصر لغوية سابقة للجذع الفعلي أو لاحقة له في تصريف الفعل. (م)	– زيادة - Augment

			ص19.	
السابقة		اشتقاق	وحدة صرفية من طبقة اللواصق، تظهر في بداية الوحدة المعجمية حيث تسبق إمّا عنصرا زائدا أو جذرا أي عنصرا أصلا. (م) ص118.	– سابقة - préfixe
السمة، المعنم	Le sème	اشتقاق اشتقاق	خاصية دنيا، غير قابلة للتحقيق بشكل مستقل. (م) ص56. وحدة معنوية دنيا غير قابلة للاستعمال بشكل مستقل(م) ص134	– سمة - trait سمة دلالية Séme
السياق		اشتقاق	محيط أو الوحدات اللغوية المتتالية السابقة واللاحقة وتنتج عنه قيود تخضع لها تلك الوحدات. – الظروف الاجتماعية التي يعتمد عليها لدراسة العلاقات الموجودة بين السلوك الاجتماعي والسلوك اللغوي. تقسم الأنحاء إلى أنحاء مستقلة عن السياق وأنحاء تابعة للسياق. (م)	– سياق - Contexte

			ص36.	
الشاذ	Irregular	اشتقاق	صفة العناصر اللغوية التي تبتعد في تكوينها أو تصريفها عن النسق المعياري أو التي تخرق القواعد المطردة. (م) ص77.	– شاذ - irrégulier
الشكل، المبنى، الدال	Forme	اشتقاق اشتقاق اشتقاق	وحدة لغوية محددة من خلال بنيتها وسماتها الصورية، يجد التقابل المؤسس بين المادة والشكل أصوله في صياغة دو سوسير "اللغة شكل وليس مادة" في تصوره، يرادف الشكل البنية أي العلاقات التي تنسجها الوحدات اللغوية فيما بينها، ويقابل الجوهر الذي يعبر عن الحقيقة الدلالية. – عند يلمسليف، يرتبط الشكل والمادة اللغويان بالعبارة والمحتوى، فلكلّ عبارة شكل ومادة، وشكل اللغة هو مجموع أنماط التأليفات	– شكل، صيغة - forme

			الصواتية الممكنة في لغة معطاة ومادتها هي المادة الصوتية المستقلة. أمّا شكل المحتوى فهي الصيغ المقدّمة حسب التقابلات المعجمية في اللغات، ومادته هو مجموع العناصر المتجانسة والمتصلة التي تدور حول معنى واحد. في التصور التقليدي يقابل الشكل المضمون. (م) ص57.	
الصامت	/	اشتقاق	صوت يتضمن انسدادا كليا أو جزئيا في نقطة أو عدة نقط في القناة الصوتية.(م) ص 35.	–صامت - consonne
الصائت (حركة)	/	اشتقاق	صوتية غير صامتية، وهي عبارة عن صوت موسيقي ناتج عن ذبذبات مرحلية للهواء الحنجري الذي ينساب في حرية عبر تجويف الفم. وتتأسس الفروق بين الصوائت من خلال تغير شكل الرنان	–حركة - voyelle

			الفموي، بسبب تحرك الاعضاء المصوتة (لسان، شفتان، لهاة) (م) ص 167.	
الصرف		اشتقاق	الصرافة في النحو التقليدي، هي دراسة صيغ الكلمات (تصريف واشتقاق) – للصرافة في اللسانيات وجهتان: أ– هي وصف القواعد المتحكمة في البنية الداخلية للكلمات أي قواعد التأليف بين الصرفيات الجذور لتكوين الكلمات بالإضافة إلى وصف الصيغ المختلفة للكلمات حسب مقولة العدد والجنس والزمن والشخص. ب– هي وصف قواعد البنية الداخلية للكلمات وقواعد تأليف المركبات إلى جمل، وهي بهذا تتشابه مع تكوين الكلمات والتصريف والتركيب وتتقابل مع	– صِرافة، صرْف - Morphologie

			المعجم والصواتة (م) ص95.	
الصرفم	Morphéme	اشتقاق	الصرفية في التوير القديم جزء من الكلمة أو المركب يدل على الوظيفة النحوية. –يدل المصطلح، في المدرسة التوزيعية وفي التحليل إلى المكونات المباشرة، على أصغر وحدة دالة. –استعمل المصطلح عند مارتيني للدلالة ع لى العناصر النحوية (الواصق، إعراب) ويقابل المصطلح ما يسمى بالوحدة المعجمية أو الجذع. –وتعد الصرفية، في النحو التوليدي، عنصرا في البنية العميقة، وهذا تصور يخالف تصور البنيويين. – يمكن أن تكون الصرفية مستقلة أو مربوطة إلى غيرها كما قد تكون صرفية معجمية. ((م) ص95	صرفية Morphéme
الصرفمية		اشتقاق	هي البحث في تكوّن الوحدة	/

			المعجمية الصرفمي.[1] /	
الصفة– النعت	Adj	اشتقاق	الكلمة التي تسند إلى الاسم لتعبّر عن نوعية الشيء أو الشخص. (م) ص8.	– صفة، نعت - Adjectif
الصوت	/	اشتقاق	موجة متنقلة عن الهواء أو عبر أجسام أخرى (بسرعة 340م/ث في الهواء تقريبا) وينتج عن اهتزاز دوري أو غير دوري، وهو بسيط أو مركب. والأصوات الملتقطة عادة من لدن الانسان تنتج عن اهتزازات ذات ذبذبة متراوحة بين 16 هرتز (وهو مستوى السمع) وبين 16000هرتز (وهو مستوى الألم)(م) ص 138.	–صوت - son
الصوتم	Phonème	اشتقاق	أصغر وحدة غير ذات معنى يمكن الحصول عليها عبر تقطيع السلسلة الكلامية. وتقدم كل لغة، حسب سننها، عددا محدودا	صَوْتِية Phonéme

[1] –إبراهيم بن مراد، "الصيغمية المعجمية"، مجلة المعجمية، ع 12–13، ص125.

			ومقيدا من الصوتيات (من عشرين إلى خمسين حسب اللغات) وتأتلف فيما بينها بالتتابع لتشكل العناصر الدالة في الخطاب اللغوي.	
الصيغم		اشتقاق	الوحدة الصيغية النموذجية[1].	/
الضد		اشتقاق	مصطلح تواضعي يدلعلى العكس أو على التقابل، مثال: مؤنث ضد مذكر. (م) ص165.	– ضدّ - versus
الضمير		اشتقاق	يستعمل الضمير في كلّ اللغات لاستبدال لفظ مستعمل في الخطاب وهو استعمال إحالي أو لتمثيل مشارك في التواصل كائن أو شيء وهو استعمال إشاري. ويمكن للكلمة التي يعوّضها الضمير أن تكون اسما أو صفة... وتؤدي الضمائر حسب طبيعتها	– ضمير -pronon

[1] – إبراهيم بن مراد،" المعجم والمعرفة"، مجلة المعجمية، ع11، ص61.

			وظيفة في الجملة، وهي عدّة أنواع: ضمير منفصل، ضمير متصل، ضمير الذات. (م) ص120.	
الظرف		اشتقاق	كلمة ترد في سياق فعل أو صفة أو ظرف لتدقيق المعنى أو تعديله. والظرف أنواع منها للزمان وللمكان...إلخ (م) ص9.	– ظرف - adverbe
الظرفية		اشتقاق	كلّ فضلة دالة على ظرف الزمان أو ظرف المكان...إلخ. (م) ص 30.	– ظرفي - circonstanciel
العامل	agent	اشتقاق	قد يكون العامل مكونا ظاهرا في الجملة مثل: الابتداء، وتؤثر هذه العوامل في معمولاتها بأن تسند لها إعرابا (محملا) يكون نحويا أو إعراب تجرد. (م) ص63.	– عامل - gouverneur
العامي		اشتقاق	صفة الكلام العفوي المتداول بين الناس، في سياق الحياة الاجتماعية العادية وغير الشكلية. (م)	– عامي - - familier

			ص32.	
العبارة	Expression	اشتقاق	مجموعة كلمات (اسمية، فعلية، ظرفية) لها تركيب خاص يضفي عليها سمة العبارات المسكوكة التي تطابق الكلمة الواحدة. (م) ص88.	– عبارة - locution
العلامة		اشتقاق	جدول ألفبائي للأسماء المذكورة وللمواضيع المعالجة، وللمصطلحات الفنية المستعملة. نتيجة علاقة سببية بين حدث لغوي ومدلول ما، مثال: ارتفاع الصوت علامة الغضب...إلخ. (م) ص72. في الصوتيات، خاصية الصوتية التي بوجودها أو عدم وجودها في وحدة معطاة تكفي لمقابلتها مع الوحدات الأخرى المماثلة لها في اللغة نفسها. (م) ص89.	– فِهْرس، علامة - index ; indice علامة - marque

العلّة	/	اشتقاق	صوتية تُنعت عادة بنصف صامت، أو نصف صائت، مثل العلل في اللغة العربية (أ– و– ي) (م) ص62.	– علّة Glide–
الفاعل		اشتقاق	في النحو التقليدي، العنصر الذي يقوم بالحدث أو يتلقى الحدث الذي يعبر عنه الفعل. في اللسانيات، الوظيفة النحوية للمركب الاسمي في الجملة القاعدية المكونة من المتوالية: م س+ م ف والتي لها الشكل التالي: ج: م س+ م ف (م) ص142.	– فاعل Sujet
الفصيح		اشتقاق	/	/
الفعل		اشتقاق	في النحو التقليدي، كلمة تدل على حدث قام به الفاعل. وينقسم الفعل إلى قسمين: اللازم والمتعدي المباشر والمتعدي بالواسطة. في اللسانيات البنيوية، مكون في المركب الفعلي حيث يعد الرأس ويحدد	– فعل - verbe

			بواسطة علامات الزمن والجهة والعدد والشخص. في النحو التوليدي، يحال على الفعل برمز (ف) ويدخل في قاعدة إعادة الكتابة المركب الفعلي على النحو التالي: م ف: مساعد + (ففـ + مس)...(م) ص 164.	
القاموس		اشتقاق	مؤلف يضم تمثيلا معينا لمعجم لغة ما أو عدة لغات (قاموس أحادي اللغة أو قاموس متعدد اللغات) ويتضمن التعريف إضافة إلى المدخل. –والقاموس صناعة تتوق إلى وصف المعجم أي المخزون اللغوي والمعرفي عند مستعمل اللغة. (م) ص45.	– قاموس - dictionnaire
القدرة		اشتقاق	نسق القواعد المستنبطة عند المتكلمين والذي يشكل معرفتهم اللغوية. وهناك قدرة كلية مكونة من القواعد الفطرية التي تحكم اللغات	– قدرة - compétence

			عامة، وقدرة خاصة مشكلة من القواعد الخاصة بلغة ما. (م) ص33.	
القَلب		اشتقاق	عملية تقوم على تغيير مكان عنصرين متجاورين في سلسلة كلامية. (م) ص76.	–قلب - interversion
القياس		اشتقاق	عند النحاة الإغريق، الاطراد في الظواهر اللغوية والتواتر الحاصل فيها والذي يسمح بتصنيفها داخل نماذج استنبطوها من أشكال تلك الظواهر واشتغالها. ضد معيار. عند النحاة العرب، النموذج الذي يقاس عليهفي التوليد اللغوي. ضد سماع. (م) ص13.	– قياس - Analogie
الكلام	Parole	اشتقاق	يشتبه الكلام مع اللغة، كما هو شائع عموما. ويعدّ الكلام، في النظرية الفطرية القدرة الطبيعية على التكلم المؤسسة على قواعد بيولوجية، بينما يعدّ في	– كلام - parole

			النظرية السلوكية وظيفة غير فطرية بل مكتسبة وهو وظيفة ثقافية. أعطى دوسوسير "للكلام" مكانا خاصا بتمييزه عن اللغة وبمقابلته ب "اللسان"، وتعدّ دراسة الكلام جزءا ثانويا موضوعها الشق الفردي في اللسان. طوّر شومسكي مفهوم "الكلام" من خلال ربطه بمفاهيم أخرى مثل "الإنجاز" و"الإبداع" (م) ص107.	
الكلم		اشتقاق	/	/
الكلمة،	Word	اشتقاق	في اللغويات التقليدية، عنصر لغوي دال مؤلف من صوتية او صوتيات في شكل متتالية قابلة للتسجيل الكتابي، وتدل الكلمة في تمظهراتهاالمركبية إمّا على اسم أو فعل أو صفة أو حرف. تجنبت اللسانيات البنيوية مصطلح "كلمة" لعدم دقة	– كلمة - mot

			هذا المصطلح، فمثلا مارتني تخلى عنه لصالح المونيم والمركب، وكذلك الشأن بالنسبة إلى بنفنستوكيلبروبوتيي فقد استعملوا "لفظة" و"وحدة دلالية، إلخ –مرادف: لفظ، مفردة، ذات، عنصر...الخ. (م) ص168.	
الكيان	Entité	اشتقاق	مكون من مكونات اللغة نحو: الوحدة النحوية أو الوحدة المعجمية.(م) ص 51	ذَاتُ Entité
اللاحقة	suffixe	اشتقاق	هي لاصقة تلي الجذر والجذع، وهي تلتصق به لتدلّ على حالات إعرابية بالنسبة إلى اللواصق الصرفية، أو لتكون كلمة جديدة في اللغة بالنسبة إلى اللواصق الاشتقاقية (م) ص143.	– لاحقة - suffixe
اللازم		اشتقاق	صفة الأفعال التي لها بنية موضوعية تتميز بغياب المركب الاسمي المفعول	– لازم - intransitif

			ووجود أو عدم وجود المركب الحرفي. (م) ص76.	
اللبس		اشتقاق	خاصية بعض الجمل المتحققة التي تحتمل عدّة تأويلات. (م) ص 12.	– لبس - ambiguïté
اللزوم		اشتقاق	تكون علاقة اللزوم بين وحدتين لغويتين، مثال حضور إحداهما كشرط حضور الأخرى، فظهور المحدد يستلزم ظهور الاسم بعده. وهذه علاقة أحادية الجانب لأنّ ظهور الاسم يستلزم ظهور المحدد. (م) ص118.	– لُزوم - présupposition
اللسان		اشتقاق	نظام العلامات الصوتية التي تعدّ خاصية مشتركة بين البشر والتي تتنوع بتنوع العشائر اللغوية. وصيلة للتواصل تكمن في القدرة الخاصة بالكائن البشري على استخدام نظام من العلامات الصوتية مستعملا في ذلك تقنية جسدية معقدة	– لغة، لسان Language, langue

			تفترض وجود ملكة فطرية خاصة – حسب دوسوسير ومدرسة براغ والبنيويين الأمريكيين، اللسان نظام من العلامات المرتبطة ببعضها بعلائق مميزة ومتكاملة. واللسان جزء محدد من اللغة، بينما يعدّ الكلام حصيلة الإنجاز الفردي للسان.– عندما تجاوز تشومسكي مرحلة التصنيف إلى مرحلة بناء النماذج الفرضية الصريحة للألسن واللغة، فرّق بين القدرة والإنجاز، وهذا التفريق قريب من ثنائية لسان كلام، فالقدرة (اللغة) تمثّل المعرفة الباطنية لدى المتكلمين والنظام النحوي المستبطن، بينما يمثّل الإنجاز (الكلام) تفعيل هاته القدرة في الواقع. (م) ص 83.	
اللفظ	mot	اشتقاق	في اللغويات التقليدية،	كلمة

			عنصر لغوي دال مؤلف من صوتية او صوتيات في شكل متتالية قابلة للتسجيل الكتابي، وتدل الكلمة في تمظهراته االمركبية إما على اسم أو فعل أو صفة أو حرف. تجنبت اللسانيات البنيوية مصطلح "كلمة" لعدم دقة هذا المصطلح، فمثلا، مارتيني تخلى عنه لصالح المونيم والمركب وكذلك الشأن بالنسبة إلى بنفنيست وكيلبيروبوتيي فقد استعملوا "لفظة" و"وحدة دلالية"، الخ – مرادف: لفظ، مفردة، ذات، عنصر...الخ(م)ص 168	Mot
اللفظم، المورفيم		اشتقاق دخيل	الصرفية في التعريف القديم جزء من الكلمة أو المركب يدل على الوظيفة النحوية. –يدل المصطلح، في المدرسة التوزيعية وفي التحليل إلى المكونات	صرفية Morpheme

			المباشرة، على أصغر وحدة دالة. –استعمل المصطلح عند مارتيني للدلالة على العناصر النحوية (الواصق، إعراب) ويقابل المصطلح ما يسمى بالوحدة المعجمية أو الجذع. –وتعد الصرفية، في النحو التوليدي، عنصرا في البنية العميقة، وهذا تصور يخالف تصور البنيويين. –يمكن أن تكون الصرفية مستقلة أو مربوطة إلى غيرها كما قد تكون صرفية معجمية. ((م) ص95	
الماضي		اشتقاق	الماضي زمن انقضى في فترة قبل الحاضر أو قبل الآن. (م) ص108.	– ماض - passé
المتصرف		اشتقاق	/	/
المتعدي		اشتقاق	فعل يتعدى إلى مفعول أو مفعولين. (م) ص155.	– فعل متعد- verbetransitif
المثنى		اشتقاق	حالة نحوية معبرة عن العدد الثنائي. (م) ص47.	– مثنى - duel
المجاز		اشتقاق	هو أن ينتقل بوحدة معجمية	– مجاز

			ما من دلالتها الأصلية التي وضعت لها في أصل استعمالها إلى دلالة جديدة إما بتوسيع الدلالة الأصلية توسيعا مؤديا إلى التعميم، وإمّا بتضييقها مؤديا إلى التخصيص.[1] نقل المعنى من الحقيقة إلى المجاز. (م) ص154.	- transfert de sens.
المجرد		اشتقاق	صفة تطلق على العنصر اللغوي غير المزيد. (م) ص21.	– مجرد - nu
المحتوى	content contenu	اشتقاق	Hjelmslev عند يلمسليف يقابل المضمون العبارة كما يتقابل المدلول والدال عند De Saussure دوسوسير وكل خطاب يتضمن جانب ويدل على شيء ما والمضمون هو الجانب المجد في الخطاب وهو موضوعه ومظهره التصوري(م) ص36	مضمون Contenu

[1] – إبراهيم بن مراد، "المصطلحية وعلم المعجم"، مجلة المعجمية، ع08، ص14.

المحدَث		اشتقاق	اللفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة[1].	/
المحدِّد	Déterminant	اشتقاق	عنصر ينتمي إلى طبقة الصرفيات النحوية التابعة للاسم والدالة على العدد والجنس...إلخ مكوّن ضروري، في النحو التوليدي، في المركب الاسمي وله رمز خاص به في القواعد المقولية. (م) ص44.	– محدد - - déterminant
المحمول	Predicate	اشتقاق	وظيفة المركب الفعلي في الجملة الأصل. مثال: في الجملة: ضرب زيد عمرا، سيكون الفعل ضرب هو المحمول. تسمى الصفات والمركبات الحرفية في الجمل الرابطية محمولات نحو: كان زيد مريضا، فالمحمول هنا هو: مريضا.	– محمول - prédicat

[1] – محمد رشاد الحمزاوي، "النص المعجمي في المولّدات والأعجميات حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجا"، مجلة المعجمية، ع11، ص12.

			(م) ص117.	
المدخل		اشتقاق	يعني في الصناعة القاموسية، كلّ التخصيصات المخوّلة للوحدات المعجمية حسب ترتيب معين. المدخل المعجمي، عند التوليديين، هو تلك المعلومات التركيبية والدلالية والصرفية الخاصة بوحدة معجمية وتكون بين معقوفين (م) ص 51.	– مدخل معجمي - entrée
المدلول	signifie	اشتقاق	يظهر المدلول حسب دو سوسير، كمرادف للمفهوم. وبالفعل فالدليل اللغوي ينتج عن تأليف دال ومدلول أو صورة سمعية ومفهوم. أمّا الطبيعة الدقيقة للمفهوم، فلم يقل عنها دو سوسير شيئا ذي بال، إلاّ بعض الأمثلة المعطاة التي تهم كلمات مستعملة من المفردات العامة للغة. (م) ص136.	– مدلول - signifié
المدوّنة	corpus	اشتقاق	ما يشكّل الرصيد اللغوي أو	– متن، مدونة

			مجموع المعطيات اللغوية التي يخضعها الباحث للتحليل والدرس. (م) ص38.	- corpus
المذكر		اشتقاق	جنس نحوي يقابل المؤنث حين التصنيف الثنائي للجنس، والمقابل للمؤنث والمحايد حين التصنيف الثلاثي للجنس. (م) ص90.	– مذكر Masculin
المرجع	référent	اشتقاق	الشيء الموجود في العالم خارج لغوي، والذي تحيل عليه العلامة اللغوية. (م) ص 127.	– مرجع - référent
المركب		اشتقاق	المركّب عند دوسوسير، هو كلّ تأليف في السلسلة الكلامية، وأخذ هذا التعريف بعض اللسانيين مثل مارتني حيث يقول: "نعني باسم المركب كلّ تأليف بين الكلمات". ويدلّ المركب في اللسانيات البنوية على مجموعة من العناصر اللغوية المكونة	– مركب - syntagme

			لوحدة داخل نظام تراتبي. ويتبع لفظ مركب بصفة تحدد مقولة النحوية، مثل: مركّب فعلي، مركب اسمي، مركب وصفي، مركب حرفي. (م) ص146.	
المستقبل		اشتقاق	المستقبل زمن يكون اللفظ ليعبر عن لحظة بعد الوقت الحاضر وبعد (الآن) ويعبر عن المستقبل بلواصق فعلية أو بحروف مختلفة أو بظروف حسب اختلاف اللغات. (م) ص59.	– مستقبل - futur
المسرد		اشتقاق	مسرد لغوي متضمن لمعاني الكلمات النادرة أو غير المعروفة,(م) ص62	مَلسنة Glossaire
المشتق	Dérivé	اشتقاق	/	/
المشدّد		اشتقاق	صامت شبيه بالمضعف، وهو غير ناتج عن التكرار نفسه، بل هو صامت أكثر شدة وطولا.(م) ص60.	- géminé
المصدر		اشتقاق	/	/
المصطلح	Term	اشتقاق	كل وحدة دالة، بسيطة أو مركبة، تطلق على مفهوم	– مصطلح - terme

			محدد بشكل أحادي، داخل ميدان معرفي معين (م) ص150.	
المصطلحية	Terminologie	اشتقاق	دراسة علمية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصةووظيفية من النشاط البشري. وتعنى من جهة بوضع نظرية للاصطلاح ومنهجية لوضع المصطلح ورصد تطوره كما تسهر من جهة أخرى على تجميع المعلومات المرتبطة بالمصطلح، وتعمل على تقييسه عند الاقتضاء. (م) ص151.	– مصطلحية، علم المصطلح -terminologie
المضارع		اشتقاق	صفة زمن يؤسس المنطوق على لحظة التلفظ أي الآن، ويتحدد المضارع بلواصق فعلية أو بظروف الزمان حسب اللغات المختلفة. (م) ص118.	– مضارع - présent
المضاعف		اشتقاق	صامت شبيه بالمضعف، وهو غير ناتج عن تكرار الصوت نفسه بل هو	–مشدّد، مضاعف - Géminé

			صامت أكثر شدّة وطولا. (م) ص60.	
المضمون		اشتقاق	عند يلمسليف يقابل المضمون العبارة، كما يتقابل عند دو سوسير المدلول والدال. وكل خطاب يتضمن جانبا ويدل على شيء ما والمضمون هو الجانب المجد في الخطاب وهو موضوعه ومظهره التصوري. (م) ص36.	– مضمون - Contenu
المعجم		اشتقاق	في علم اللغة العام، مخزون مفرداتي مودع في ذهن المتكلمين داخل عشيرة ما. –ويقابل المعجم في هذا التصور ما يدعى بالمفردات، مثلما تقابل اللغة الكلام أو القدرة الإنجاز. كما يقرأ أصحاب هذا المذهب بضرورة تعلم مفردات اللغة من أجل تكوين معجم، وبالتالي تعلّم	–معجم - lexique

			اللغة. – مؤلف يضمّ لائحة من مفردات لغتين فأكثر، مرتبة عامة حسب الترتيب الألفبائي وتكون غير مصحوبة بالتعريف. – المعجم في النحو التوليدي، هو أحد عناصر المكوّن الأساسي، وهو يقوم بتحديد الخصائص التركيبية والدلالية والصوتية لكلّ وحدة معجمية قبل دمجها في السامة المركبية. كما يعد المعجم في هذا التصور تلك المعلومات المخزنة في ذهن المتكلم، أو تلك القدرة المستبطنة عند مستعملي اللغة. (م) ص86.	
المعجمة	Lexicalization	اشتقاق	سيرورة يتم بمقتضاها تحويل مجموعة من الصرفيات إلى وحدة معجمية. (م) ص 85.	– معجمة - - Lexicalisation
المعرّب		اشتقاق	هو ما أُخضع لمقاييس	/

			العربية وأوزانها[1]	
المعمول	patient	اشتقاق	المكون الذي يقع عليه عمل العامل مثل المركب الاسمي المفعول الذي وقع عليه النصب نتيجة عمل الفعل والفاعل بالتأليف. (م) ص63.	– معمول - gouverné
المعنى المحتوى المدلول	Meaning	اشتقاق اشتقاق اشتقاق	عند دوسيسر، تمثيل ذهني يتصور لدى المتكلم والمستمع حين نطق الدليل اللغوي. –عند بلومفيلد، وحدة ناتجة عن الجمع بين الحافز الذي يظهر كمنبه وبين السلوك الذي يكون الاستجابة له. – عند مارتني هو العلاقة التي تنشأ بين المفهوم وبين الوحدة في التمفصل الأوّل لكلمة. – إنّ صعوبة تحديد المعنى انتقلت إلى النظرية الدلالية، في النحو التوليدي، حيث فقدت	– معنى - sens

[1] – إبراهيم بن مراد، "المصطلحات اليونانية واللاتينية في كتب الأدوية المفردة المغربية والأندلسية من القرن الرابع إلى القرن السابع الهجريين ق10 إلى ق13 م)"، مجلة المعجمية، ع 07، ص39.

			مصطلحات مثل: معنى، قيمة... إلخ، أهميتها وأصبح لزاما على النظرية أن تتيح التوصّل إلى التأويل الدلالي لكلّ جملة نحوية مولدة بشكل طبيعي. (م) ص135.	
المعيارية		اشتقاق	صفة المذهب الذي يدعو للتقعيد للغة المعيار وإلى إيجاد نحو معياري. (م) ص118.	– معيارية - prescriptivisme
المفرد		اشتقاق	حالة نحوية لمقولة العدد تدل على إفرادية الأسماء القابلة للعد في النحو التوليدي. تحويل يطبق على متوالية واحدة مولدة بواسطة الأساس، نحو: تحويل المجهول والنفي والاستفهام...إلخ، بخلاف التحويل الذي ينطبق على جملتين على الأقل نحو تحويل الصلة، وتدعى هذه التحويلات تحويلات	– مفرد - singulier

			معممة. (م) ص 136.	
المفهمة	Conceptualization Conceptualisation	اشتقاق	/	
المفهوم		اشتقاق	كل تمثيل رمزي، ذو طبيعة لفظية، له دلالة عامة توائم شيئا موجودا أو متصورا. (م) ص34.	– مفهوم -Concept
المقاربة		اشتقاق	/	/
المقترض، الأعجمي		اشتقاق	لفظ تقترضه لغة ما من لغة أخرى غير أنّه لا يتأقلم ويبقى دائما خارج النسق.(م) ص24	اقتراض Emprunt
المقولة	Catégorie	اشتقاق	طبقة ذات مكونات متشابهة ولها علاقات تربط بينها (هناك أنواع من المقولات: أ– مقولات تركيبية: تحدد المكونات حسب دورها في الجملة (م س. م ف) ب– مقولات نحوية: مقولة ثانوية من الدرجة الثانية تحدد الزمن والجنس والشخص... إلخ ومقولات معجمية: مقولات أولية (م) ص29.	– مقولة - Catégorie
المولّد		اشتقاق	كلّ كلمة حديثة الإبداع أو مقترضة بفترة قصيرة من	– مولّد

			لغة أخرى، وقد يكون تصورا جديدا لكلمة قديمة. (م) ص98.	- Néologisme
المؤنث		اشتقاق	جنس نحوي يقابل المذكر حين التصنيف الثنائي للجنس، ويقابل المذكر والمحايد حين التصنيف الثلاثي للجنس. (م) ص57.	– مؤنث Féminin
الناسخ		اشتقاق	عناصر تنتمي إلى مقولات نحوية تتضمن أفعالا أو حروفا مثل: كان، ظنّ، إنّ، لعلّ... إلخ. (م) ص134.	– نواسخ - semi-auxiliaire
النبر		اشتقاق	مصطلح مقترض من اللسانيات الانجليزية والأمريكية، يدلّ على نبر الشدة لكي يفرّق بينه وبين نبر التنغيم. (م) ص140.	– نبر -stress
النحت		اشتقاق	هو صوغ وحدة معجمية جديدة بسيطة من وحدتين بسيطتين أو أكثر.[1] تكوين كلمة واحدة من	مختزل لفظي، منحوت Acronyme

[1] – إبراهيم بن مراد، "المصطلحية وعلم المعجم"، مجلة المعجمية، ع08، ص08.

			حروف واردة في مجموعة من الكلمات، مثال: صلعم من صلى اللّه عليه وسلم.(م) ص7	
النحو		اشتقاق	تعدد مفاهيم النحو بتعدد النظريات اللسانية، يمكن أن يستخدم منها أربع أساسية: – هو الوصف الكامل للغة. –هو وصف للصرفيات النحوية والمعجمية ودراسة صيغها وتكوين كلمات أو جمل، فهو يلغي الصواتة ويشبه إلى حدّ كبير ما يسمى بمجال الصرف والتركيب... –هو وصف للصرفيات النحوية دون اهتمام بالمعجم والصواتة وتكوين الكلمة والاقتصار على التركيب دون سواه. – في اللسانيات التوليدية، يعدّ نحو لغة معينة نموذجا للقدرة المثالية التي تقيم علاقة بين الصوت	– نحو Grammaire

			والمعنى. – ويولّد النحو مجموعة من الأوصاف البنوية التي يحتوي كلّ منها على بنية عميقة مزودة بتأويل دلالي وبنية سطحية مزودة بتأويل صوتي. (م) ص63.	
النص		اشتقاق	النص مجموع العبارات اللغوية قيد التحليل والدرس، ويمكن أن يكون مرادفا للمعطى أو العينة اللغوية، كما يمكنه أن يكون كتابيا أو شفهيا. (م) ص151.	– نصّ - texte
النظام		اشتقاق	في اللسانيات، تعريف للغة أنها نظام يقوم على علاقات بين عناصر عديدة وعلى مستويات مختلفة، مثل الصوتية والصرفية والتركيبية...إلخ، حيث يتأثر توازن هذا النسق بحدوث تعديل في أحد مكوناته. (م) ص 147.	– نسق، نظام - Système
النظم		اشتقاق	/	/
النظمنة	Systématisation	اشتقاق	/	/

النفي	Negation	اشتقاق	وجه من وجوه الجملة الأساس يقوم على نفي محمول الجملة. (م) ص98.	– نفي - négation
النقل		اشتقاق	ترجمة حرفية لعبارة أو كلمة من لغة معينة إلى لغة أخرى، لكي تعطي تسمية لمفهوم أو لشيء جديد. (م) ص 27.	– نقل - calque
النمط	Type	اشتقاق	الصور الأساسية التي تكون عليها الجمل، مثل الانشائية أو الاستفهامية. (م) ص157.	– نمط - type
الوحدة		اشتقاق	الوحدة اللغوية عنصر قابل للعزل ومحدد في مستوى معين من خلال العلاقات التي يربطها مع غيره من العناصر. هناك وحدات دنيا دالة هي الصرفيات في مقابل الوحدات الدنيا غير الدالة وهي الصوتيات. كما يمكن عرض بعض أنواع الوحدات كالتالي: وحدة نبرية، وحدة مشتقة، وحدة	– وحدة - unité

			نحوية. (م) ص 159.	
الوصف		اشتقاق	تمثيل بنيوي للجمل، وللصرفيات المكونة للجمل، وللصوتيات المكونة للصرفيات، ولطرق ائتلافها. في النحو التوليدي، الوصف البنيوي للجملة يمدنا بالمعلومات الأساسية التي تحدد التحويلات وأخيرا التأويل الدلالي والتأويل الصوتي للجملة. (م) ص43.	– وصف - description
الوضع		اشتقاق	نسق من الإشارات المراد منها تبادل المعلومات بين الملقي والمتلقي أو المرسل والمرسل إليه.(م) ص32.	شفرة، سنن – Code
الوظيفة		اشتقاق	الدور الذي يؤديه كلّ مكوّن (صوتية صرفية، كلمة، مركب...إلخ) في البنية النحوية للعبارة. – تعني الوظيفة، في المدرسة الكلوسيمائية العلاقة بين لفظين. – الوظيفة في النحو التوليدي، هي العلاقة	– وظيفة - fonction

			التي تربط بين عناصر بنية معينة. للغة وظائف متعددة منها: الوظيفة التواصلية، الوظيفة الإحالية، الوظيفة الإدراكية... إلخ. (م) ص58.	

الجدول رقم 1: جدول المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق الاشتقاق في مجلة المعجمية التونسية ومقارنتها بمثيلاتها في المعجم الموحد

النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول وتمثيلها بيانيا: يمثل الجدول أعلاه مجموع المصطلحات اللسانية التي استقيناها من مجلة المعجمية التونسية ومقابلتها بمثيلاتها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، والتي تم اعتماد آلية الاشتقاق لتوليدها. هذه الآلية التي وجدناها هي الغالبة بالمقارنة مع الآليات الأخرى، إذ بلغ عدد المصطلحات المشتقة 192 مصطلحا، وهو ما يعادل 51"%. وهذا ما يؤكد أخذ كل من مكتب تنسيق التعريب ومجلة المعجمية بالمبدأ الذي يقول بأفضلية الاشتقاق كوسيلة لتوليد المصطلحات التي تأتي في المراتب الأولى بالمقارنة مع التركيب والنحت والاقتراض.

ويمكن تلخيص ما قلناه في هذا الجدول.

طريقة التوليد	الاشتقاق	المجموع
عدد المصطلحات	192	373
النسبة المئوية	%51	%100

ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بيانيا من خلال الرّسم التالي:

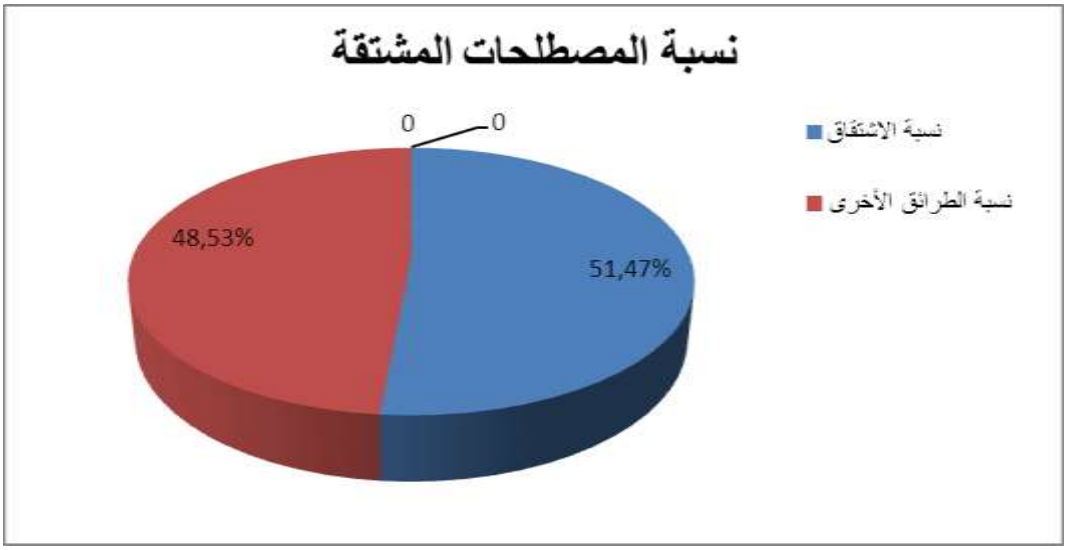

الشكل رقم 1: الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللسانية التي تم توليدها عن طريق الاشتقاق

1-نقد المصطلحات اللّسانية الواردة في المجلة ومقارنتها بمثيلتها في المعجم من خلال الجدول

يثير الجدول مجموعة من القضايا تحتاج إلى النقد والتحليل. ونستعين لنقد هذه المصطلحات وتحليلها بالبحث التوثيقي لكريستين دوريو وأساليب فيني وداربنلي وذلك بهدف تقييم الترجمة مع النظر في مدى تطبيق المعايير التي سطرت لوضع المصطلح من قبل الهيئات المختصة، وكذا مدى توافق الاستعمال مع الوضع. ولعل أهم الظواهر التي تحتاج إلى التحليل والنقد وإعادة النظر نذكر:

1-1-تعدد المقابلات العربية لمفهوم لساني واحد:

وضع المعجم الموحد أكثر من مقابل عربي للمصطلحات الأجنبية. ومن بين هذه المصطلحات كما تبدو واضحة في الجدول نذكر على سبيل المثال المصطلحات الآتية:

المصطلح الوارد في مجلة المعجمية	المصطلح الوارد في المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات
التداولية	تداوليات، ذرائعيات -Pragmatique
التواصل	تواصل، اتصال -Communication
الجذع	جذع، أصل -Radical
الصرف Morphologie	- صِرافة - Morphologie
الصرفم المورفيم	صرفية - Morphème
العلامة	فِهرس، علامة -Index -Indice
اللفظ	كلمة -Mot
المدوّنة	متن، مدوّنة -Corpus
المسرد	ملسنة -Glossaire
المعنم Sémème	- سمة - trait

النحت	**مختزل لفظي، منحوت** **Acronyme–**
النظام	**نسق، نظام** **Système–**
الوضع	**شفرة، سنن** **Code–**

- **التعليق على الجدول**

تعبر هذه الأمثلة التي استشهدنا بها على سبيل التمثيل لا الحصر، عن خروج المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات عن أحد المبادئ المهمة المنصوص عليه في ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، والذي ينص على:

«وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد"[1] الأمر الذي لم يتحقق في هذه النماذج التي ذكرناها خاصة تلك المتعلقة بالوضع ، إذ وضع المعجم أكثر من مقابل عربي واحد أمام المصطلح الأجنبي، وهذا ما يؤدي إلى التشعب ومن ثمة إلى الاختلاف وعدم الاتفاق على مصطلح واحد.

1-2-عدم التناسق في المصطلحات العربية المكافئة للمصطلح اللساني الأجنبي

إذا نظرنا في المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي، نجد في بعض الأحيان عدم ورود المكافئ العربي المناسب للمصطلح الأجنبي في اللغة المصدر، ونذكر على سبيل المثال:

ا

لمصطلح الأول: PRAGMATIQUE: قابل المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات مصطلح **Pragmatique** بمصطلحين في لغة الهدف، وهما:

[1] الفصل الثاني، ص 56

تداوليات ، ذرائعيات: إنّ الأسلوب الموظف هنا لترجمة هذا المصطلح هو أسلوب التطويع ونوعه ترجمة المفرد بالجمع،حيث ورد المصطلح في لغة المصدر بصيغة المفرد، في حين أنّه ورد في لغة الهدف بصيغة الجمع.

وباعتماد مرحلة الفهم رفقة عملية البحث الوثائقي لكريستين دوريو نجد أنّ هذا المصطلح في لغة المصدر يعني ما يلي[1]:

نفهم من خلال هذا القول، أنّ التداولية مقاربة لسانية تدرس الأحكام المسبقة والمضمرة وتداعياتها واصطلاحاتها في الخطاب.

ويعرف المعجم الموحد في لغة الهدف، هذا المصطلح كما يلي:

"دراسة خصائص اللغة في الاستعمال، من حيث الدوافع النفسية عند المتكلم وردود المخاطبين والأنماط المسكوكة في الخطاب، إلخ، بخلاف المظهر التركيبي الذي يهتم بالخصائص الصورية للبنى اللغوية أو المظهر الدلالي الذي يهتم بالعلاقة بين الذوات اللغوية والعالم. دراسة تعنى بالحدث اللغوي من حيث أوجه التلفظ بما في ذلك الإثبات أو النفي من خلال الأفعال الإنجازية أو شروط الصدق أو الصحة للملفوظ"[2].

يعتبر التعريف الذي قدمه المعجم الموحد لمصطلح **التداولية**، تعريفا متشعبا يمس جوانب عدة، لذلك نقترح تعريف الأستاذ محمد يحياتن كبديل لهذا التعريف، فالتداولية عنده هي "التي تهتم بالعلاقات القائمة بين الأدلة ومستعمليها واستعمالها وأثارها "[3] وقد قابل الأستاذ "محمد يحياتن" هذا المصطلح الأجنبي بمصطلح واحد، ألا وهو التداولية دون أن يذكر المصطلح الثاني" الذرائعية"، شأنه

---

[1] *Pragmatique :« Approche linguistique qui se propose d'intégrer à l'étude du langage le rôle des utilisateurs de celui-ci, ainsi que les situations dans lesquelles il est utilisé la pragmatique étudie les présuppositions, les sous-entendus, les implications, les conventions du discours, etc ».*(http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/pragmatique/63224

تاريخ الزيارة 2-8-2016م على الساعة 16:48

[2] المعجم الموحد، 2002: ص116

[3] – دومينيك مونقانو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، 2005، ص92.

في ذلك شأن مجلة المعجمية، التي بدورها تمثل الاستعمال أيضا، فقد اكتفت بمصطلح واحد ألا وهو "التداولية". ويرجع مصطلح التداولية" إلى الجذر اللغوي "دول"، الذي لا تخرج معانيه –وإن اختلفت– عن معاني التحوّل والتبدّل. فقد جاء في لسان العرب لابن منظور "تداولنا الأمر أخذناه بالدول، وقالوا دواليك أي مداولة على الأمر...ودالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين الناس، وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة، وتداولنا العمل والأمر بيننا، بمعنى تعاورناه فعمل هذا مرّة وهذا مرّة أخرى"[1]. (وقد ورد هذه المصطلح بهذا المفهوم الذي ذكره ابن منظور في آيات القرآن الكريم ومن ذلك مثلا:

"**إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ**"" (آل عمران:140).

والمقصود من "وتلك الأيام نداولها بين النّاس "يوم لهذه الطائفة، ويوم للطائفة الأخرى، ومن الحكم في ذلك أنّ هذه الدار يعطي الله منها المؤمن والكافر، لأن هذه الدار الدّنيا، منقضية فانية وهذا بخلاف الدار الآخرة، فإنها خالصة للذين أمنوا"[2] كما ذكر أيضا في (سورة البقرة، الآية 188) و(سورة الحشر، الآية 7).

فأما بالنسبة لمصطلح "**الذرائعية**"، فهو يدل على مذهب سياسي فلسفي، يُعتَبِر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة ويقابله في اللغة المصدر مصطلح «**PRAGMATISME**»[3]

« Le pragmatisme est une doctrine ou un mode de pensée selon lequel la réussite pratique est le seul critère de

(vérité » http://www.toupie.org/Dictionnaire/Pragmatisme.htm

تاريخ الزيارة 2016/07/18م/*13:15*

وعلى هذا الأساس، نحكم بأنّ الترجمة التي تميل إلى الصّواب لهذا المصطلح الأجنبي، هو مصطلح "**التداولية**"؛ لأنّه الشائع في الاستعمال، لكن الفرق يكمن في القالب الذي وظفه المعجم

---

[1]–ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، 1994، ط4، مجلد11، ص252–253

[2]– تفسير السعدي، سورة آل عمران رقم 140 عن الموقع الإلكتروني http://quran.ll6.co/tafseer_5.html تاريخ الزيارة يوم 2–8–2016م)

[3]– محمد يحياتن، مدخل إلى اللسانيات التداولية، دت، ص60

الموحد، وذلك في استعمال الجمع بدل المفرد، وهو قالب بعيد عمّا هو متعامل به في لغة الهدف. وهو نفس القالب الذي وظفه طه عبد الرحمن أيضا، إذ قابله بمصطلح "**التداوليات**" بصيغة الجمع منذ سنة 1970 والذي يدل في الوقت ذاته على "الاستعمال والتفاعل"[1].

المصطلح الثاني: Glossaire: قابل المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات هذا المصطلح الأجنبي بمصطلح "**ملسنة** "

وإذا بحثنا عن معنى مصطلح **Glossaire** في لغة المصدر نجده يعرف كما يلي[2]:

يعرف المعجم الموحد، المصطلح المقابل لهذا المصطلح كما يلي:

"مَلْسنة" "مسرد لغوي متضمن لمعاني الكلمات النادرة أو غير المعروفة".

وإذا عدنا إلى مدونة الاستعمال؛ أي مجلة المعجمية التونسية، فنجدها قد قابلت هذا المصطلح "**بمسرد**" كما يبدو واضحا في الجدول، وهو المصطلح الأنسب لأنّه الأكثر شيوعا واستعمالا، والدليل على ذلك مقابلة معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري هذا المصطلح**Glossaire** بمصطلح مركب وهو "**مسرد المفردات**"[3] على الرغم من أنّ مصطلح" مسرد" ورد في التعريف الذي وضعه المعجم لمصطلح **Glossare**، إلا أنّه فضل مصطلح "**ملسنة**" بدل هذا المصطلح المتداول الذي هو "**مسرد**". ويقصد بهذا الأخير، "فهرس مفصَّل للأعلام أو الموضوعات وأماكن ورودها فيه"[4]. وعلى هذا الأساس نخال أنّ الترجمة التي تميل إلى الصّواب لمصطلح **Glossaire** هو "**مسرد**"، لأنّه الأكثر شيوعا من مصطلح "**ملسنة**"، الغريب

---

[1]–محمد همام، مفهوم المجال التداولي في المشروع العلمي لطه عبد الرحمن عن الموقع الالكتروني www.hurriyatsudan.com/ *تاريخ الزيارة 2016/07/18 على الساعة 14:00*

[2] Glossaire : « Liste alphabétique placée à la fin d'un ouvrage et donnant les mots du vocabulaire spécialisé qui y est utilisé»– www.larousse.fr/dictionnaires/francais/glossaire/37201 عن الموقع الإلكتروني بتاريخ 04–10–2016م

[3]عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، إنجليزي–فرنسي–عربي، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2009، ط1، ص120.

[4]عن الموقع الإلكتروني: مسرد(www.almaany.com/ar/dict/ar–ar بتاريخ 04–10–2016م

عن الاستعمال، ففي هذه الحالة فإنّ المعجم الموحد قد خرج عن مبدأ آخر من المبادئ التي سطرها لوضع المصطلحات، ألا وهو: تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة، إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة » .

المصطلح الثالث:Code

قابل المعجم الموحد أيضا مصطلح Code بمصطلحي "**شفرة**"،" **سنن**" وأغفل المصطلح الأكثر شيوعا واستعمالا، وهو مصطلح "**وضْع**"، الذي اقترحته مجلة المعجمية التونسية. وهو المستعمل بكثرة بالمقارنة مع مصطلح "**شفرة**" الذي كثيرا ما يوظف في المجال الإعلام والاتصال والإعلام الآلي، أما مصطلح" الوضع" فهو المتداول في حقل اللسانيات، والدليل على ذلك استعمالنا مصطلح الوضع في مقابل الاستعمال.

1-3-مقابلة نفس المصطلح العربي بمصطلحات أجنبية مختلفة

اقترح المعجم الموحد نفس المقابل العربي لمصطلحات أجنبية مختلفة. وعلى سبيل المثال نذكر:

المصطلح الأول: تحوّل، إتباع Mutation

قابل المعجم الموحد مصطلح Mutation بمصطلحين: "تحوّل"، "إتباع"، وعند بحثنا عن معنى هذا المصطلح في لغة المصدر، نجده يعرف كما يلي:

Mutation: «synonyme : changement »[1]

إذا عدنا إلى المصطلحات المقابلة لهذا المصطلح في لغة الهدف، نجده قد قوبل بمصطلح "**تحوّل**، الذي بحثنا عن معناه في معجم المعاني، فوجدناه يرادف مصطلح **تبدل**[2]

.ومن المعاجم التي اقترحت لهذا المصطلح الأجنبي مصطلح "**تبدّل**" إضافة إلى مصطلح تحوّل، الذي اقترحه المعجم الموحد، نجد معجم المصطلحات اللسانية إنجليزي–فرنسي–عربي لعبد

[1] –www.linternaute.com. Dictionnaire.تاريخ الزيارة 5–8–2016م

[2]www.almaany.com/ar/dict/ar–ar/تحول/عن الموقع الالكتروني

بتاريخ 04–10–2016م

القادر الفاسي الفهري[1]. وهو نفس المفهوم الوارد في لغة المصدر. وينطبق هذا المفهوم في المجال اللساني على التحولات التي تطرأ على مستوى النطق.

أما المصطلح الثاني، الذي قابل هذا المصطلح، فهو مصطلح "**إتباع**"، الذي نجده في أكثر من مرة مقابلا عربيا لمصطلحات أجنبية مختلفة وهي:

Dilationإِ ثْباع

Mutation تحوّل، إتباع

Paronomase إتباع

Métaphonieإثْبَاع

وإيراد مصطلح نفسه مقابل مصطلحات أجنبية مختلفة، يخلق ما نسميه بالتذبذب المصطلحي الذي يؤدي إلى عدم الدقة والتحكم في هذه المصطلحات.

نجد أيضا مصطلحات أخرى من هذا النوع مثلا:

"**أصل**"، الذي يقابل Etymon و Radical

إضافة إلى هذا، نجد أيضا مصطلح **Indéclinable** الذي يقابل مصطلحين، وهما "**مبني**"، و"**جامد**"

المصطلح الثاني: "**صيغة**" الذي قابله المعجم الموحد بمصطلحي:

Forme

Schème

وعند العودة إلى المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات وجدنا أنّ مصطلح صيغة يقابل مصطلحين أجنبيين مختلفين وهما:

مصطلح **Forme**

ومصطلح **Schème**

نرى أنّ مصطلح «صيغة» يناسبه أكثر المصطلح الثاني الذي هو **Shéme** ويقصد منه

[1]– عبد القادر الفاسي الفهري، 2009، ص208.

الوزن وجمعه أوزان التي تتميز بها اللغة العربية لأنّها لغة اشتقاقية. أما مصطلح Forme فهو يحمل دلالة أخرى بعيدة تماما عن هذا المفهوم، وأما مجلة المعجمية فقد قابلت هذا المفهوم بمصطلح الشكل، المبنى والدال، وإن وقع الاختيار بين المصطلحات الثلاث فسيقع اختيارنا على مصطلح الدال الذي يمثل الصورة الصوتية، في حين أنّ مصطلحي «الشكل والمبنى» يحيلان إلى معان أخرى خارج نطاق اللسانيات. وقد تحدث أندري مارتيني عن الصورة الصوتية **La forme vocale** في حديثه عن التقطيع المزدوج وبالضبط عن التقطيع الأول الذي هو عبارة عن سلسلة من الوحدات ذات صور صوتيّة ومعان وتسمّى المونيمات **Monèmes)**، ويمثل معنى هذه الوحدات مدلولا وصورها الصوتية دالا[1]

المصطلح الثالث: مصطلح "**علامة**" قابل المعجم الموحد مصطلح "**علامة**" بمصطلحين أجنبيين مختلفين وهما:

"**فِهْرِس**"، "**عَلاَمة**"**Index ;Indice**

; **Marque** " عَلاَمة"

نلاحظ في هذا المثال أنّ المعجم الموحد قد وضع لمصطلح **علامة** مقابلين أجنبيين مختلفين وهما:

Indice علامة

Marque علامة

ما نلاحظه في هذا المثال هو خلط المعجم الموحد بين مصطلحين لا توجد بينهما علاقة وهما: مصطلح **فِهرس** الذي يقابل مصطلح **Index** الذي نقترح له مكافئا آخرا وهو "**ثَبْت**" الذي اقترحه عبد القادر الفاسي الفهري في معجمه (عبد القادر الفاسي الفهري،).

[1] *«La première articulation fait se combiner entre elles des unités…ces unités possèdent un sens et une forme vocale… Martinet les appelle des monèmes…"* Marie-Anne Paveau George Elia Sarfati, 2003, p131-132

وبالنسبة للمصطلح الأول فقد تم إقحامه مع المصطلح **Index** الذي يقابله في اللغة الهدف مصطلح "فِهْرَس"، الذي عرفه المعجم الموحد" "جدول ألفبائي للأسماء المذكورة والمواضيع المعالجة وللمصطلحات الفنية المستعملة. نتيجة علاقة سببية بين حدث لغوي ومدلول ما: مثال ارتفاع الصوت علامة الغضب إلخ..

نلاحظ أنّ مصطلح **Index** الذي ورد في مدخل المعجم، يقابلهٔ في اللغة الهدف (اللغة العربية) مصطلح" فِهْرَس"، الذي نقترح له مكافئا آخرا وهو "**ثَّبْت**" الذي اقترحه عبد القادر الفاسي الفهري في معجمه، كما جاء في المعجم أنّ مصطلح **Index** يقابله في اللغة الفرنسية، مصطلح **Indice** الذي نقترح أن يقابله في اللغة العربية، مصطلح "**القرينة**" انطلاقا من التعريف الذي قدمه المعجم لمصطلح "**العلامة**" والذي أشار فيه إلى ""العلاقة بين الحدث اللغوي ومدلول ما"". وهو نفس المصطلح؛ يعني "**قرينة"**، يقترحه عبد القادر الفاسي الفهرى لمصطلح Indice [1].

لكن ما هو مثير للانتباه هو وجود مصطلح آخر، أجنبي في المعجم يقابل هذا المصطلح العربي، وقد ذكرناه آنفا، وهو مصطلح **Marque** الذي يقابل مصطلح **علامة.**

المصطلح الرابع: أصل

وضع المعجم الموحد هذا المصطلح مقابل مصطلحين أجنبيين وهما:

Etymon و Radical

وعلى هذا الأساس، فإن وضع مقابل مصطلح عربي مصطلحات أجنبية عديدة يخلق عدم التحكم في المصطلح والتشتت في أذهان المتعاملين بهذه المصطلحات.

1-4-افتقار بعض المفاهيم الجوهرية في اللسانيات إلى الدقة والضبط

إذا نظرنا إلى التعاريف التي قدمها المعجم الموحد لكثير من المصطلحات اللّسانية، نجدها تفتقر إلى الدّقة العلمية المتناهية، التي تتطلبها طبيعة هذا المعجم المتخصص الذي من المفروض توخي الدّقة والصرامة في تحديد المصطلحات، وليس تقديم تعاريف للمصطلحات بطريق عشوائية

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، إنجليزي–فرنسي–عربي،2007،(ص143).

تخلو من الوضوح والإيجاز، وما يزيد من حدة الالتباس والغموض عدم إيراد المعجم أمثلة توضيحية تقرب المفاهيم لكل من يتصفح هذا المعجم. ومن بين المصطلحات التي تفتقر إلى هذه الدّقة نذكر على سبيل المثال:

المصطلح الأول مدلول:Signifié

استعمل المعجم الموحد، أسلوب الترجمة الحرفية لترجمة هذا المصطلح، وذلك للحفاظ على المعنى. لكن عند النظر في التعاريف الموضوعة لهذه المصطلحات، نلاحظ أنّها ركيكة؛ لا تتوخى الدقة العلمية التي يتطلبها كل ميدان متخصص، كميدان اللسانيات.

تحدث سوسور في كتابه Cours de linguistique générale» عن الدليل اللغوي الذي يجمع بين الدال والمدلول معرفا إياه كما يلي[1]:

"لا يربط الدليل اللغوي بين شيء ولفظ بل بين مفهوم وصورة صوتية." [2]

"هذه الأخيرة (الصورة الصوتية) ليست الصوت المادي، شيء فيزيائي محض، بل يقصد منها انطباع هذا الشيء في النفس...المفهوم عامة أكثر تجريدا."[3]

"العلاقة التي تربط الدال بالمدلول هي علاقة اعتباطية"[4]

" وعلى هذا الأساس فإنّ الدليل اللغوي يجمع بين مفهوم وصورة صوتية، حيث عوض سوسور مصطلح المفهوم بالمدلول والصورة الصوتية بالدال. والعلاقة التي تربط الدال بالمدلول هي علاقة اعتباطية. أما إذا عدنا إلى المعجم الموحد نجده يعرف مصطلح دليل كما يلي:

---

[1] « Le signe linguistique unit non une chose et un nom, mais *un concept et une image acoustique » F. De Saussure, ENAG 1994, p11) cette dernière n'est pas le son matériel, chose purement physique mais l'empreinte psychique de ce son...le concept généralement plus abstrait», Ibid, p108 « Le lien unissant le signifiant au signifié est arbitraire» F. De Saussure, Cours de linguistique générale, ENAG 1994, p110*)

[2] ترجمتنا.

[3] ترجمتنا.

[4] ترجمتنا.

"يظهر المدلول حسب دو سوسير، كمرادف للمفهوم. وبالفعل فالدليل اللغوي ينتج عن تأليف دال ومدلول أو صورة سمعية ومفهوم. أمّا الطبيعة الدقيقة للمفهوم، فلم يقل عنها دو سوسير شيئا ذي بال، إلاّ بعض الأمثلة المعطاة التي تهم كلمات مستعملة من المفردات العامة للغة"[1].

فكان بالإمكان أن يكون التعريف دقيقا ووجيزا، بذكر أولا مصطلح الدليل اللغوي على أساس أنّه المصطلح الأشمل لكل من المدلول والدّال ،ومن ثم يذكر خاصية هذا المدلول أولا بالمقارنة مع الدال دون هذه الألفاظ(بالفعل، أما"" الطبيعة الدقيقة للمفهوم فلم يقل عنها دو سوسير شيئا ذا بال"، ويمكن للمعجم أيضا إعطاء أمثلة توضيحية عن الدال والمدلول مع ذكر طبيعة كل منهما والتي تظهر من خلال التعريف الذي أورده سوسورفي كتابه[2] والتي تمثلت في صفة التجريد التي أغفل المعجم ذكرها، واكتفى فقط بالقول كما يظهر في التعريف أعلاه" «أما الطبيعة الدقيقة للمفهوم، فلم يقل عنها شيئا ذا بال...»

المصطلح الثاني: دليل (Signe [3])

لا يربط الدليل اللغوي بين شيء ولفظ بل بين مفهوم وصورة صوتية." [4]

""الدّليل اللغوي إذن كيان نفساني ذو وجهين".[5]

وإذا عدنا إلى المعجم الموحد، نجده يعرف مصطلح **دليل** كما يلي:

---

[1] المعجم الموحد ص136. وردت كلمة «ذي بال» والأصوب « ذا بال»

[2]–« *Le signe linguistique est donc une entité psychique à* deux faces» F. De, Saussure1994 :p108)

« Le signe linguistique unit non une chose et un nom, mais un concept et une image acoustique » (F. De, Saussure, *Cours de linguistique générale, 1994, p11)*

[3] *« Le signe linguistique est donc une entité psychique à deux face* » F. De Saussure, Cours de linguistique générale, ENAG 1994, p108).

[4] ترجمتنا.

[5] ترجمتنا.

""**علامة تفيد مدلولا معيّنا بواسطة دال يكون إما خطيا أو سمعيا أو بصريا. مثل الرمز أو الإشارة: ويعدّ الدليل مساويا للإمارة، ويمكن للدليل، أن يوازي الإمارة. وبهذا فهما يشكلان جزءا من مقولة المؤشرات. يمكن للدليل أن يساوي الرمز وتكون له صورة مرئية أو حتى خطية**""[1].

لقد كان من المفروض على المعجم الموحد أن يتوخى الدقة العلمية في ضبط المصطلحات وذلك باستعمال جملا قصيرة ودقيقة تعرف المصطلح في ميدانه دون أن يجعله متعلقا بالميادين الأخرى، إذ ""لا نستطيع أن نعرّف المفهوم بدقة ما لم نحدد موقعه من النظام المفهوميّ للمجال العلميّ الذي ينتمي إليه"[2]ونفهم من قول علي القاسمي أنّ تحديد مفهوم معين في مجال تخصصه يكسبه الدّقة العلمية، ولا يؤدي ذلك إلى اختلاط المفاهيم على المتخصصين في ذلك الميدان. وعلى هذا الأساس نقول إنّ التعريف الذي ورد في كتاب "**المحاضرات في اللّسانيات العامة**"" أدّق بكثير من الذي ورد في المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات.

المصطلح الثالث:

*** لغة، لسان Language, Langage, langue**

عرف المعجم مصطلح «**لغة ولسان**» دون أن يدقق في الفروق الجوهرية بينهما اللسان، مقحما في الوسط مصطلح آخر وهو **الكلام**، وأن يدقق في تعريف كل مصطلح دون أن يخلط الأمور فيما بينها، ويعطي لنا تعريفا عاما دون وضع حدود لكل مصطلح. يعرف سوسور هذا المصطلح كما يلي[3]:

ميّز فردينان دي سوسور بين اللغة واللّسان والكلام؛ حيث جعل اللغة شاملة تشمل كل من اللسان؛ هذا الجانب الجماعي في اللغة وتشمل كذلك الكلام؛ هذا الجانب الفردي في اللغة. وهذا

---

[1] المعجم الموحد، ص136.

[2] علي القاسمي، المرجع السابق، ص 287.

« Le langage est « multiforme et hétéroclite » il est « à cheval sur plusieurs domaine » il a un côté à la fois individuel et social(F. De, Saussure *1994 ,:10)*

[3] *«La langue est l'aspect sociale du langage, elle est « commune » à tous les individus d'une même communauté linguistique tandis que la parole en est son aspect «individuel » .Ibid ,10*

شبيه بما سماه تشومسكي **بالملكة** التي تقابل **اللّسان** عند فرديناند دي سوسور و**التأدية** التي تقابل **الكلام** عند فرديناند دي سوسور. أما تعريف المعجم الموحد لهذا المصطلح هو كما يلي:

""نظام العلامات الصوتية التي تعدّ خاصية مشتركة بين البشر والتي تتنوع بتنوع العشائر اللغوية. وللتواصل تكمن في القدرة الخاصة بالكائن البشري على استخدام نظام من ل العلامات الصوتية مستعملا في ذلك تقنية جسدية معقدة تفترض وجود ملكة فطرية خاصة. – حسب دوسوسير ومدرسة براغ والبنيويين الأمريكيين، اللسان نظام من العلامات المرتبطة ببعضها بعلائق مميزة ومتكاملة. واللسان جزء محدد من اللغة، بينما يعدّ الكلام حصيلة الإنجاز الفردي للسان.– وعندما تجاوز تشومسكي مرحلة التصنيف إلى مرحلة بناء النماذج الفرية الصريحة للألسن واللغة، فرّق بين القدرة والإنجاز، وهذا التفريق قريب من ثنائية لسان كلام، فالقدرة (اللغة) تمثّل المعرفة الباطنية لدى المتكلمين والنظام النحوي المستبطن، بينما يمثل الإنجاز (الكلام) تفعيل هاته القدرة في الواقع"[1].

عرف المعجم مصطلح **لغة ولسان** دون أن يدقق في الفروق الجوهرية بين اللسان واللغة، مقحما في الوسط مصطلحا آخرا، وهو الكلام، فكان من الأحرى بالمعجم الحديث في هذه الحال على الثلاثية المشهورة لفرديناند دي سوسور، وأن يدقق في تعريف كل مصطلح دون أن يخلط الأمور فيما بينها، ويعطي لنا تعريفا عاما دون وضع حدود لكل مصطلح، خاصة عندما تحدث عن القدرة (اللغة) عند تشومسكي التي قال عنها أنها تمثل المعرفة الباطنية لدى المتكلمين، والمعرفة الباطنية عند تشومسكي هي الملكة وليس القدرة.

1-5 حضور بعض المصطلحات في مجلة المعجمية(الاستعمال) وغيابها في المعجم الموحد:

وردت في مجلة المعجمية بعض المصطلحات التي نجدها غائبة في المعجم الموحد خاصة وأنّ هذه المصطلحات نالت أهمية كبيرة في اللسانيات، وذلك مثل:

[1] المعجم الموحد، ص 83.

مصطلح "**رصيد**" ويقابله **Trésor** وهو المصطلح الذي وظفه فرديناند دي سوسور في تعريفه بالفرنسية لمصطلح langue كما يلي[1]:

«هو رصيد يستودع في الأشخاص الذين ينتمون إلى نفس المجموعة البشرية بفضل مباشرتهم للكلام، وهو نظام نحوي يوجد وجودا تقديريا في كل دماغ، وبالضبط في أذهان المجموع من الأشخاص: لأن وجوده الكامل لا يوجد عند أحد، بل عند الجماعة»[2]

فالمصطلح "رصيد" من المصطلحات التي ذكرت في كتاب فرديناند دي سوسور خاصة إذا ما جعلناه مرتبطا بهذا العلم "علم اللسان". فكان على المعجم أن لا يهمل هذا النوع من المصطلحات التي لها ثقلها في حقل اللسانيات.

كما أن هناك مصطلحات أخرى انفردت بها مجلة المعجمية، خاصة تلك المتعلقة بإبراهيم بن مراد ومنها نذكر:

- **لستم Listem**
- **قطغريم Catégorème**
- **جزيء معجمي Molécule lexicale**
- **النظمنة Systématisation**
- **الصيغمية Morphoméme**
- **الذرة التركيبيةAtome syntaxique**

[1] *C'est un trésor déposé par la pratique de la parole dans* les *sujets appartenant à une même communauté, un* système *grammatical existant virtuellement dans chaque cerveau, ou plus exactement dans les cerveaux d'un ensemble d'individus : car la langue n'est complète dans aucun, elle n'existe parfaitement que dans la masse » (* F. De, Saussure, *Cours de linguistique générale, p31*

[2] ترجمتنا.

وجميع هذه المصطلحات من حيث طرائق توليدها، قد تمّ توليدها من اللغة ذاتها؛ أي باعتماد خصائص اللغة العربية، من اشتقاق وتركيب، إلاّ أنّ البعض منها قد نقلها مباشرة إلى اللغة العربية، وهذا ما يدعى بالاقتراض، ويظهر ذلك في المدونة عندما قابل مصطلح "**Listem**" بمصطلح ""**لستم**"" في اللغة العربية، ومصطلح ""قطغريم"" بمصطلح **Catégorème**.

ووجود هذه المصطلحات في مجلة المعجمية دون المعجم الموحد دليل على وجود النزعة الفردية في وضع المصطلحات، وعدم وجود مقابل عربي لها في المعجم الموحّد، يجب مراجعته وإضافة المصطلحات الجديدة المقترحة، بعد انتقائها وضبطها؛ وهذا لمسايرة مستحدثات العصر وما يعبر عنها بمصطلحات جديدة، وذلك للقضاء على هذه النزعة الفردية في وضع المصطلحات، ومن ثم تحقيق الوحدة المصطلحية بين أبناء القطر الواحد والتخصص الواحد.

6-1 اتفاق مجلة المعجمية مع المعجم الموحد من حيث المصطلح الأجنبي والمقابل العربي

يتفق الاستعمال (مجلة المعجمية التونسية) مع الوضع (المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات) من حيث المصطلح الأجنبي والمقابل العربي ومن أمثلة ذلك على سبيل المثال نذكر:

-مصطلح: **Structure**

فقد ورد هذا المصطلح بنفس الكيفية في مجلة المعجمية، ويقابله المصطلح نفسه في العربية في كل من المعجم الموحد ومجلة المعجمية التونسية وهو مصطلح ""**بنية**". نفس الملاحظة تنطبق على مصطلح **Référent**.

فقد ورد هذا المصطلح في المعجم الموحد، ويحمل المقابل الأجنبي نفسه في مجلة المعجمية التونسية، ويقابله المقابل نفسه اللغة العربية وهو مصطلح "مرجع".

أما الأسلوب المستعمل في ترجمة هذه المصطلحات فهو الترجمة الحرفية، وذلك للإحاطة بالمعنى. وما هو ملاحظ في الجدول هو احتفاظ المعجم الموحد بمقابل عربي واحد لكل مصطلح، وهو ما ينطبق وبنفس الكيفية على مجلة المعجمية التونسية. ولو أنّ كل مصطلحات المجلة التي تمثل الاستعمال تتوافق مع تلك الواردة في المعجم الذي يمثل الوضع لحققنا ما نسميه بالوحدة المصطلحية.

بعد أن تعرفنا على جل المصطلحات اللسانية التي تم توليدها آلية الاشتقاق، مع النقد والتحليل، ننتقل إلى التعرف على المصطلحات، التي اعتمد لتوليدها على آلية التركيب.

2-2-4 جدول تصنيف المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق آلية التركيب

ندرج في هذا الجدول قائمة المصطلحات اللّسانية الواردة في مجلة المعجمية مع مثيلاتها في المعجم الموحد والتي تم توليدها عن طريق آلية التركيب.

لقد بلغ عدد المصطلحاتت المركبة 175 مصطلحا أي ما يقابل 46.92% وهذا الجدول يبين ذلك:

المصطلح اللساني	مقابله الأجنبي الوارد في المقال	طريقة توليده	تعريفه	مقابله في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات (م)
أحادية الدلالة	Monosémie	تركيب	صرفية أو كلمة لها دلالة أو معنى واحد. (م) ص 94.	– أحادي الدلالة monosémique
أحادية المعنم	Monosémique	تركيب	/	/
أداة التعريف		تركيب	مقولة فرعية من المحددات وهي من المكونات الضرورية لقيام المركب الاسمي. (م) ص17.	– أداة تعريف - - article défini
اسم الاشارة		تركيب	/	/
اسم التفضيل		تركيب	/	/
اسم الجنس	Nom générique	تركيب	كلمة تليق لتسمية	– اسم جنس

			طبقة طبيعية من الأشياء. (م) ص61.	- générique
اسم الفاعل		تركيب	صيغ مشتقة من الجذر الفعلي ومستعملة كصفات. (م) ص108.	– اسم فاعل، اسم مفعول - participe
الاسم الفعلي	Verbal noun	تركيب	/	/
اسم المفعول		تركيب	صيغ مشتقة من الجذر الفعلي ومستعملة كصفات. (م) ص108.	– اسم فاعل، اسم مفعول - participe
الاسم الموصول		تركيب	في النحو التقليدي هو الاسم الذي يحيل على الاسم أو الضمير الذي يسبقه أو يربطه بما سيأتي في الجملة. تعدّ الأسماء الموصولة لدى البنيويين عوامل للجملة،	– اسم موصول - - Pronomrelatif

			وتستطيع توسيع المركب الاسمي بواسطة جملة معينة. تنتمي الأسماء الموصولة عند التوليديين إلى طبقة المحددات وتدخل في تحويل الصلة. (م) ص129.	
الاشتراك اللفظي	Polysémie	تركيب	الاشتراك اللفظي خاصية من خصائص العلامة اللغوية ذات المعاني المتعددة، وهي تسمىمشتركا لفظيا (م) ص 114.	– اشتراك لفظي - polysémie
الاشتقاق الأصغر		تركيب	/	/
الاشتقاق الكبّار		تركيب	/	/
الافعال الجرّية	Prepositional verbs	تركيب	/	/

الأفعال الجرّية العبارية	Prepositional phrasal verbs	تركيب	/	/
الأفعال العبارية	Phrasal verbs	تركيب	هي تجمعات لبعض الأفعال المقترنة بحروف الجر أو الأحوال[1].	/
الاقتراض المعجمي		تركيب	/	/
الاقتراض المعجمي التام		تركيب	نقل الدال تاما بداله ومدلوله[2].	/
الاقتصاد اللغوي		تركيب	/	/
الانتاج اللغوي		تركيب	/	/
الانتقال الدلالي		تركيب	/	/
الانزياح الدلالي		تركيب	/	/
الانفجار الدلالي		تركيب	/	/

[1] محمد حلمي هليل، "نحو معجم انجليزي– عربي للأفعال العبارية"، مجلة المعجمية، العدد 14–15، ص253.

[1]– الحبيب النصراوي، "التوليد بالاقتراض في مصطلحات الصيدلة خلال القرن الثالث/ التاسع الميلادي، تطبيق على الكتاب المنصوري في الطب للرازي"، مجلة المعجمية، تونس: 2004، جمعية المعجمية،ع20، ص84

بنية أعجمية		تركيب	/	/
البنية السطحية		تركيب	صفة البنية المحققة صوتيا والناتجة عن بنية عميقة بعد انطباق القواعد التحويلية، وتؤول البنية السطحية إما صوتيا أو منطقيا. (م) ص 144.	– بنية سطحية - Structure de surface
البنية الصرفية		تركيب	/	/
البنية العميقة		تركيب	بنية تتولد عن طريق تطبيق القواعد المركبية التي يتضمنها المكون التركيبي أو المكون الأساس والتي تحدد الصورة التي تنتظم بها متوالية المكونات قبل انطباق التحويلات. – النحو التوليدي في	– بنية عميقة - Structure profonde

			مراحله الأولى كان يقضي بوجود بنية أصلية للجمل قبل التحويلات التي تطرأ عليها. (م) ص41.	
بنية سلسلية	Structure concaténative	تركيب	/	/
بنية غير سلسلية	Structure non-concaténative	تركيب	/	/
بنية غير مقيدة		تركيب	/	/
بنية مقيدة		تركيب	/	/
التأصيل الاشتقاقي		تركيب	/	/
التأليف النحوي		تركيب	/	/
التجانس اللفظي	Homonymie	تركيب	/	/
التجمع اللفظي		تركيب	/	/
التجمعات الحرة	free combinations	تركيب	هي التي تسمح بإحلال واحد أو أكثر من عناصرها محل الآخر دون	/

			إخلال بمعنى العنصر أو العناصر الأخرى[1].	
التجمعات اللفظية		تركيب	/	/
التجمعات المُعجمية	Lexical combinations	تركيب	/	/
التحليل السمي	Analysesémique	تركيب	تحليل للوحدة المعجمية بالنظر إلى الوحدات المعنوية القابلة للتجزىء. (م) ص134.	
التحويرالصوتي		تركيب	/	/
التحوير الصيغي		تركيب	/	/
الترتيب الخارجي		تركيب	يكون حسب مخارج الحروف وبآخر الكلمة، أو	/

[1] – محمد حلمي هليل، "الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية"، مجلة المعجمية، ع12–13، ص225.

			بأوّلها، أو حسب الموضوع[1].	
الترتيب الداخلي		تركيب	يكون بالاشتراك أو بالتجنيس[2].	/
الترجمة الحرفية، الاقتراض الدلالي		تركيب تركيب	ترجمة تقوم على مبدأ النقل الحرفي من لغة إلى أخرى رغبة في الوفاء للنص الأصلي. (م) ص87.	– ترجمة حرفية - traductionlittérale
تركيب إضافي		تركيب	/	/
تركيب مزجي		تركيب	تركيب يجمع في وحدة واحدة بين مكونين أو عدّة مكونات مختلفة أصلا. (م) ص 10.	– تركيب مزجي agglutination
تركيب وصفي		تركيب	/	/

[1] – محمد رشاد الحمزاوي، "النص المعجمي في المولّدات والأعجميات حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجا"، مجلة المعجمية، ع11، ص18.

[2] – المرجع نفسه، ص18.

التطور البنوي		تركيب	/	/
التطور التاريخي		تركيب	/	/
التطور الدلالي		تركيب	/	/
التطور الصوتي		تركيب	/	/
التطور اللغوي		تركيب	ظاهرة التغيّر التي تخضع لها جميع اللغات الإنسانية. (م) ص44.	– تطور اللغات développement des langues
التعبير الاصطلاحي	Idioms	تركيب	عبارة ترد في لغة بعينها ولا يمكن استخلاص معناها من خلال بنية كلماتها كما يصعب ترجمتها إلى لغة أخرى(م) ص	Idiomatique عبارة جامدة
التعدد الدلالي		تركيب	خاصية الوحدة اللغوية (لكلمة أو جملة) التي تحمل عدّة تأويلات. (م) ص 114.	– تعدد المعاني - - plurivalence

تقليبات الجذر		تركيب	/	
التلازم اللفظي	Collocation	تركيب	التقاء وحدتين معجميتين في كلمات بنفسها	Collocation مصاحبة لفظية
التوليد الدلالي		تركيب	/	/
التوليد الشكلي		تركيب	/	/
التوليد الصرفي		تركيب	/	/
التوليد المصطلحي		تركيب	/	/
توليد دلالي		تركيب	/	/
جذع أصلي		تركيب	/	/
جذع فرعي		تركيب	/	/
الجماعة اللغوية		تركيب	/	/
جملة معقدة		تركيب	كلّ جملة مولّدة بمجموعة من القواعد، إحدى هذه القواعد، على الأقل تتضمن رمز الجملة على يمين السهم. (م) ص33.	– جملة معقدة - phrase complexe
الحقل الدلالي	Champ sémantique	تركيب	مجموعة من	حقل دلالي

			الوحدات المعجمية التي تشكل مجموعة من التصورات المنتمية إلى مفاهيم دلالية تحدد الحقل[1]. فضاء تغطيه كلمة أو مجموعة من كلمات اللغة في مجال المعنى. (م) ص133.	Chanpsémentique
الحقل المعجمي	Champ lexical	تركيب	مفهوم لا يختلف بوضوح عن الحقل الدلالي: فهو يتعلّق بالفضاء الذي يعمه اسم أو مجموعة من الأسماء في مجال المعنى. كما يهم من جانب آخر الروابط بين مجموعة من	– حقل معجمي - - champs lexical

[1] – حلام الجيلالي، "من نظريات التحليل الدلالي في التراث العربي"، مجلة المعجمية، ع 16–17، ص310.

			المفردات، أو يهتم بالفروق الحاصلة بينها. (م) ص85.	
حقل مفهومي		تركيب	/	/
الخرق الدلالي		تركيب	/	/
دلالة اصطلاحية	Sensterminologique	تركيب	هي الدلالة التي تنقل من المعنى الوضعي إلى معنى اصطلاحي يختص بمجال من مجالات العلم والمعرفة[1].	
الدلالة السياقية	Senscontextuel	تركيب	هو النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم[2].	
دلالة ذاتية	Dénotation	تركيب	هي الدلالة التي تكون للمفردة بمعزل عن السياق، والتي ترجع إلى تجربة ما	/

[1] –حلام الجيلالي، "من نظريات التحليل الدلالي في التراث العربي"،مجلة المعجمية،ع 16–17،ص303.

[2] – المرجع نفسه، ص302.

			من تجارب الجماعة اللغوية[1].	
دلالة عامة	General reference	تركيب	/	/
دلالةمعجمية		تركيب	/	/
ذرة تركيبية	Syntatic atom Atomesyntaxique	تركيب	/	/
الرصيد اللغوي		تركيب	هو مجموع الكلمات التي يشترك في معرفتها واستخدامها السواد الأعظم من أبناء لغة ما[2].	/
الرصيد المعجمي		تركيب	/	/
زوائد اشتقاقية		تركيب	/	/
الزوائد التصريفية		تركيب	/	/
السجل اللغوي		تركيب	/	
السقف الدلالي		تركيب	هو أعلى ما يبلغه الضلع الممثل لحقل من الحقول الدلالية في	/

[1] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدلالة المعجمية"، مجلة المعجمية، ع21–22، ص101.

[2] – محمد شندول، "بنية المصطلح اللغوي في كتاب المقتضب للمبرّد"، مجلة المعجمية، تونس: ، جمعية المعجمية، ع24، ص170.

			الارتفاع بمقياس تمثله نسبة استعماله المائوية[1].	
السمة الدلالية	Semantic feature	تركيب	وحدة معنوية دنيا غير قابلة للاستعمال بشكل مستقل. (م) ص134.	– سمة دلالية - sème
السياق التداولي		تركيب	/	
السياق الموسوعي	Encyclopedic context	تركيب	/	/
صناعة المعجم		تركيب	تقنية إصدار القواميس أو التحليل اللساني لهاته التقنية والمصطلح ملتبس، إذ يدلّ في الوقت نفسه على اللسانيات الدارسة لصناعة المعاجم	–معجماتية، صناعة المعاجم - lexicographie

[1] – محمد شندول، "بنية المصطلح اللغوي في كتاب المقتضب للمبرّد"، مجلة المعجمية، تونس: ، جمعية المعجمية، ع24، ص129.

			وعلى واضعي القواميس، ويجدر التمييز بين علم المعجم (معجمية) وبين تقنية المعاجم (معجميات) (م) ص85.	
الصوت الانحباسي		تركيب	/	/
الصوت الأنفي		تركيب	/	/
صوت اللين		تركيب	/	/
الصيغ المتصلة	Related forms	تركيب	/	/
صيغة مبالغة		تركيب	/	/
ظرف زمان		تركيب	/	/
ظرف مكان		تركيب	إعراب يدلّ على حدوث واقعة فعلية في مكان معيّن. (م) ص88.	– ظرف مكان - locatif
العامل التركيبي		تركيب	/	/
العامل الدلالي		تركيب	/	/

العلاقة الدلالية		تركيب	هي العلاقات التي تربط بين المفردات ومعانيها، أو بين عدد من الوحدات المعجمية بهدف إبراز ما بينها من مظاهر الاشتراك الدلالي، والترادف، والتضاد[1].	/
علم التركيب	Syntaxe	تركيب	/ التركيب هو الجزء من النحو الواصف للقواعد التي تأتلف بها الوحدات الدالة في الجملة. ويخالف التركيب الذي يحلل الوظائف الصرف الذي يدرج تكوين الكلمات واشتقاقها. وهناك من يخلط بين النحو وبين	تركيب Syntaxe

[1] –محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدلالة المعجمية"، مجلة المعجمية، ع21–22، ص111.

			التركيب. يتضمن التركيب، في النحو التوليدي، عدة مكونات: الأساس المكون المقولي والمعجم – المكون التحويلي.(م)	
علم التصريف	Morphologieflexionnelle	تركيب	/	/
علم الدلالة	Sémantique	تركيب	/	/
علم الدلالة المعجمية	Sémantiquelexicale	تركيب	/	/
علم الصرف		تركيب	/	/
علم الصرف الاشتقاقي، علم الصرف المعجمي	Derivational morphology lexical morphology	تركيب تركيب	/	/
علم الصرف التصريفي	inflexional morphology	تركيب	/	/
علم الصرف المعجمي		تركيب	/	/
علم		تركيب	دراسة علمية	– علم المصطلح، مصطلحية -terminologie

المصطلح،			لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة ووظيفية من النشاط البشري. وتعني من جهة بوضع نظرية للاصطلاح ومنهجية لوضع المصطلح ورصد تطوره كما تسهر من جهة أخرى على تجميع المعلومات المرتبطة بالمصطلح، وتعمل على تقييسه عند الاقتضاء. (م) ص151.	
علم المعجم علم المفردات		تركيب تركيب	الدراسة العلمية للمفردات أو البحث النظري الذي ينشغل بتحديد جوهر	– معجمية، علم المعجم - lexicologie

			النظرية المعجمية مثل تحديد المفردات غير الممكنة وأيضا بتحديد نظرة التمثيل المتبناة أو النموذج المختار كوسيلة لمحاكاة الموضوع. (م) ص85.	
الفراغ المصطلحي	Terminological gaps	تركيب	/	/
فعل بسيط		تركيب	/	/
قاعدة التضمن	Hyponymie	تركيب	/	/
القلب المكاني	Metatheses	تركيب	ظاهرة تغيير بعض الأصوات لمكانها في سلسلة كلامية معينة ...»(م) ص92.	– قلب مكاني - métathèse
الكليات اللغوية	Les universauxlinguistique	تركيب	مجموع التماثلات الموجودة بين كلّ اللغات. وتتصل بعض الكليات	– كليات اللغة - universaux du langage

			باللسانيات النفسية مثل علاقة اللغة بالفكر الانساني...إلخ، بينما تتصل أخرى باللسانيات الآنية مثل علاقة اللغة بالثقافة، ومن كليات اللغة: التمصل المزدوج. وأوّل تنميط للكليات اللغوية يقابل بين كليات المادة وبين كليات الشكل. – وتشكل كليات المادة السمات المشتركة بين مختلف لغات العالم، المقولات التركيبية: وجود الفعل والاسم...إلخ. – بينما تمثل كليات الشكل التأليفات	

			التي تظهر فيها المادة اللغوية. (م) ص159.	
اللسانيات النفسية	Psycholiuistique	تركيب	لدراسة العلمية للسلوكات اللغوية من خلال مظاهرها النفسية. فإذا كانت اللغة نظاما مجردا يطبع الملكة اللغوية ويرتبط باللسانيات فإن أفعال الكلام الناتجة عن تصرفات الأشخاص والتي تختلف حسب نفسيتهم.(م) ص122	نفس لسانيات، سيكولسانيات Psycholinguistique
اللغة الأجنبية		تركيب	/	/
اللغة الأولى		تركيب	/	/
اللغة الثانية		تركيب	لغة تكون عادة مكتوبة وتلقن في المدارس، لغة تختلف من حيث	– لغة ثانية -langue seconde

			الإدراك والذاكرة والعوامل النفسية عن اللغة الأولى، وذلك لكونها لم تكتسب في محيط الأم أو الأسرة، بل بواسطة معلم أو ملقن. (م) ص 132.	
اللغة الخاصة		تركيب	/	/
اللغة المشتركة		تركيب	لغة الكلام والكتابة في بلدان البحر الأبيض المتوسط الشرقية في الحقبتين الهيلينية والرومانية والتي كانت آنذاك اللغة اليونانية. لغة أو لهجة مشتركة بين ساكنة منطقة شاسعة. (م) ص81.	– لغة مشتركة - koine
اللغة المورد، اللغة		تركيب	/	/

المقرضة				
لغةمصدر		تركيب	في الترجمة، هي اللغة التي تؤخذ منها النصوص الأصلية قبل نقلها إلى لغة أخرى تسمى اللغة الهدف (م) ص138.	– لغة مصدر - langue source
لغة هدف		تركيب	/	/
اللفظ الأعجمي		تركيب	/	/
اللفظالحضاري		تركيب	/	
اللفظ المجمعي		تركيب	اللفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية[1].	/
المادة اللغوية		تركيب	/	/
المادة المعجمية		تركيب	/	/
المبني للمعلوم		تركيب	/	/

[1] – محمد رشاد الحمزاوي، "النص المعجمي في المولّدات والأعجميات حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجا"، مجلة المعجمية، ع11، ص12.

المتجانس الحرفي		تركيب	/	/
المتجانس اللفظي، المشترك اللفظي	Homonyme	تركيب تركيب	الاشتراك اللفظي خاصية من خصائص العلامة اللغوية ذات المعاني المتعددة، وهي تسمى مشتركا لفظيا (م) ص 114.	– اشتراك لفظي - polysémie
المتكلم المثالي		تركيب	/	/
المتلازمات اللفظية		تركيب	هي تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر، ترد عادة مع بعضها بعضا لكنها تستعمل بمعانيها غير الاصطلاحية، وكلّ مكوّن من مكونات التلازم هو مكوّن دلالي له	مصاحبة لفظيةCollocation

			كيانه ومعناه[1].التقاء وحدتين معجميتين في كلمات بنفسها.(م) 32	
المتلازمات المصطلحية	Terminological collocations	تركيب	/	/
المتلازمات المفتوحة	Open collocations	تركيب	هي تجمعات من كلمتين أو أكثر، وكلّ منها يستعمل بمعناه الحرفي[2].	/
المتلازمات المقيّدة	Restricted collocations	تركيب	هي تجمعات من كلمتين أو أكثر، تستعمل في معناها العادي غير الاصطلاحي، وتتبع أنماطا تراكيبية معينة، وهي مقيدة من حيث إبدال عنصر	/

[1] – محمد حلمي هليل، "الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية"، مجلة المعجمية، ع12–13، ص228.

[2] – المرجع نفسه، ص233.

			من عناصرها المكوّنة[1].	
المتلازمات الموثقة	Bound collocations	تركيب	هي فئة وسط بين المتلازمات والتعبيرات الاصطلاحية[2].	/
متمم الجملة	Complement	تركيب	/	/
المحيط المعجمي	Lexical environnement	تركيب	/	/
مخرج الصوت		تركيب	النقطة الأساسية في حيز النطق (م) ص 22.	–مخرج أصلي -base d'articulation
المدخل المعجمي	Lexical entries Entrée lexicale	تركيب	يعني في الصناعة القاموسية، كلّ التخصيصات المخوّلة للوحدات المعجمية حسب ترتيب معيّن. المدخل المعجمي عند التوليديين، هو تلك المعلومات التركيبية والدلالية	– مدخل معجمي - entrée

[1] – محمد حلمي هليل، "الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية"، مجلة المعجمية، ع12–13، ص233.

[2]– المرجع نفسه، ص233.

			والصرفية الخاصة بوحدة معجمية وتكون بين معقوفتين. (م) ص51.	
مدخل رئيسي	Headword	تركيب	/	/
المركبات الالزامية	Obligatory compounds	تركيب	هي التي تتركب من عنصرين أو أكثر وتجمع بين كلمات مستقلة بذاتها [1].	/
المستوى الدلالي		تركيب	/	/
المستوى الصوتي		تركيب	/	/
المستوى اللغوي		تركيب	يلاحظ بالنسبة إلى لغة معينة أنّ بعض الاستعمالات تظهر بشكل خاص في أوساط محددة ويرتبط	– مستويات لغوية - niveau de langue

[1] – محمد حلمي هليل، "نحو خطة منهجية لوضع معجم ثنائي متخصص: تطبيق على اللسانيات"، مجلة المعجمية، ع08، ص169.

			مفهوم مستويات اللغة باختلاف المجتمع وانقسامه إلى طبقات أو فئات من أنواع مختلفة. ومجملا، وكيفما كانت الوضعية اللغوية، يمكن أن نصادف ثلاثة مستويات هي: اللغة المدعومة سياسيا وتكون لغة رسمية، اللغة الشعبية وهي اللغة السائدة والمستعملة في المعاملات اليومية، بعض اللهجات المحلية (م) ص84.	
مسرد مفردات		تركيب	/	/
المصدر الصناعي		تركيب	/	/
المصطلح		تركيب	/	/

الأعجمي				
المصطلحات التكاملية	complementary terms	تركيب	/	/
المضمون المعجمي	Lexical content	تركيب	/	/
المعجم الابتكاري100		تركيب	/	
المعجم الاشتقاقي	Etymologique	تركيب	/	
المعجم الآني		تركيب	/	
المعجم التأثيلي		تركيب	يبحث في أصول أشكال الألفاظ ليردّها إلى اللسان الذي انبثقت عنه أوّل مرة[1].	
المعجم التأصيلي		تركيب	يبحث في أصول معاني الكلمات من حيث تشعّب معاني الجذر الواحد، وامكان ردها إلى المعنى الأصلي[2].	

[1] – حلام الجيلالي، "المعجم العربي بين المدارسيةوالنظرياتية"، مجلة المعجمية، ع09– 10، ص125.

[2] – المرجع نفسه، ص125.

المعجم الثنائي اللغة		تركيب	/	/
المعجم الخاص		تركيب	/	/
المعجم الذهني	The mental lexicon	تركيب	/	/
المعجم العام		تركيب	/	/
المعجم المتخصص		تركيب	/	/
معجم المتلازمات اللفظية،	Collocational dictionaries	تركيب تركيب	/	/
معجم مختص		تركيب	/	/
المعجميةالتطبيقية	Lexicographie	تركيب	/	/
المعجمية المصطلحية	Terminography	تركيب	/	/
المعجمية النظرية	Lexicologie	تركيب	/	/
المعنم الرئيس	Archisémème	تركيب	هو الحاصل من اجتماع المعانم.[1]	/
المعنى الأصلي،	Senspropre	تركيب تركيب	المعنى الذي يسند إلى الوحدة	/

[1] –إبراهيم بن مراد، "المقولة الدلالية في المعجم"، مجلة المعجمية، ع 16–17، ص47.

المعنى الحقيقي			المعجمية في أصل استعمالها[1].	
المعنى التطوري		تركيب	/	/
المعنى المُحدث		تركيب	/	/
معنى مجازي، معنى محوّل	Transferred meaning	تركيب تركيب	/	/
المقاربة الطرازية	Approcheprototypique	تركيب	/	/
المقاربة العرفانية	Approche cognitive	تركيب	صفة وظيفة التواصل التي تساهم في كسب المعلومات(م) ص32	معرفية Cognitive
المقولة الخُطية	Schematic categories	تركيب	/	/
المقوَلة الدلالية		تركيب		/
المقولة المعنمية		تركيب	/	/
مقولة	Catégorieflexionn	تركيب	/	/

[1] – محمد شندول، "من طرق تأويل المعنى في علم الدلالة المعجمية"، مجلة المعجمية، ع21–22، ص97

تصريفية	elles			
مقولة قطغريمية		تركيب	/	/
مقولة معجمية تامة		تركيب	/	/
مقولة معجمية غير تامة		تركيب	/	/
المكنز المعجمي	Thesaurus	تركيب	/	/
المكوّن الاتفاقي	Le composantconventionnel	تركيب	/	/
المكوّن الأساسي	Le composant de base	تركيب	مكوّن رئيسي. (م) ص21.	– مكوّن رئيس - constituant de base
المكوّن الاشتقاقي	Le composantdérivationnel	تركيب	/	/
المكوّن التركيبي		تركيب	/	/
المكون الدلالي		تركيب	/	/
المكوّن اللغوي		تركيب	/	/
المكوّن المعجمي		تركيب	/	/
المكوّن		تركيب	/	/

النحوي				
الملكة اللغوية		تركيب	/	/
النحت الداخلي		تركيب	/	/
النحتالخارجي		تركيب	/	/
النحت القياسي		تركيب	هو المنحوت من كلمتين فأكثر.[1]	/
النحت المشتق		تركيب	هو المنحوت بالزيادة في الأوّل أو الوسط أو الآخر.[2]	/
النحت بالزيادة		تركيب	/	/
النص المعجمي		تركيب	/	/
النطاق التلازمي	Collocability	تركيب	/	/
النظام الألفبائي		تركيب	هو إدراج المصطلحات تبعا لهجائها مع مقابلاتها بتعريف	/

[1] – محمد رشاد الحمزاوي، "البنية النحتية العربية ودورها في التوليد اللّغوي: مقاربة قديمة حديثة لأصولها"، مجلة المعجمية، ع09-10، ص87.

[2] – المرجع السابق، ص87.

			أو بدون تعريف دون النظر إلى الصلات المنعقدة بينها[1].	
النظام التواصلي		تركيب	/	/
النظام الصرفي		تركيب	/	/
النظام المفهومي		تركيب	المصطلح لا يقوم كوحدة منفصلة بذاتها، بل هو جزء لا ينفصل عن منظومة المفاهيم وعلائق ترابط بين هذه المفاهيم سبب –نتيجة/ كل–جزء/ تتابع زمني..[2]	/
نظام صيغي		تركيب	/	/
نظرية التأصيل		تركيب	/	

[1] – محمد حلمي هليل، "نحو خطة منهجية لوضع معجم ثنائي متخصص: تطبيق على اللسانيات"، مجلة المعجمية، ع08، ص161.

[2] – محمد حلمي هليل، "نحو خطة منهجية لوضع معجم ثنائي متخصص: تطبيق على اللسانيات"، مجلة المعجمية، ع08، ص161.

نظرية التحليل الدلالي		تركيب	/	
نظرية التوقيف		تركيب	/	
النظرية التوليدية	/	تركيب	/	/
النظرية الخليلية		تركيب	/	/
النظرية الدلالية		تركيب	/	/
النظرية الفصلية	Théorie dissociative	تركيب	/	/
النظرية اللسانية	Linguistic theory	تركيب	تختلف النظرية اللسانية باختلاف المصادر الفكرية والمعرفية التي تنهل منها وبتباين الجوانب المنهجية. وتوجد نظريات عديدة، منها النظرية الوظيفية والبنيوية، النظرية التوليدية، النظرية الذهنية، النظرية	– نظرية لسانية -théorielinguistique

			الفطرية، نظرية المحاكاة، نظرية تعدد أصول اللغات، نظرية الإحالة، نظرية الأصل الواحد...إلخ (م) ص87.	
نظرية المعجم المثالي		تركيب	/	/
النظرية المعجمية	Théorielexicale	تركيب	/	/
النظرية النحوية		تركيب	/	/
النظرية الوصلية	Théorie associative	تركيب	نظرية تصل معنى المفردة بشكلها.[1]	/
نظرية دلالية		تركيب	/	
النقل الصوتي		تركيب	/	/
النمط الصيغي		تركيب	/	/
النموذج الوصلي	Le modèleassociatif	تركيب	/	/

[1] -إبراهيم بن مراد، "الصيغمية المعجمية"، مجلة المعجمية، ع 12-13، ص136.

نواة المركب	nucleus	تركيب	/	/
الوحدات المتعددة الكلمات	Multi- word units	تركيب	/	/
الوحدة الدلالية		تركيب	وحدة مكوّنة من حزمة من السمات الدلالية. (م) ص134.	– وحدة دلالية - sémème
الوحدة الصوتية		تركيب	/	/
الوحدة المعجمية	Lexical items	تركيب	/	/
وحدة تركيبية		تركيب	/	/
وحدة معجمية تامة		تركيب	/	/
وظيفة معجمية		تركيب	/	/
وظيفة نحوية		تركيب	/	/

الجدول رقم 2: جدول المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق التركيب في مجلة المعجمية ومقارنتها بمثيلاتها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات

و يمكن أن نمثّل نسبة التركيب في الجدول كما يلي:

طريقة التوليد	التركيب	المجموع
عدد المصطلحات	175	373
النسبة المئوية	%46,92	%100

ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بهذا الرسم البياني:

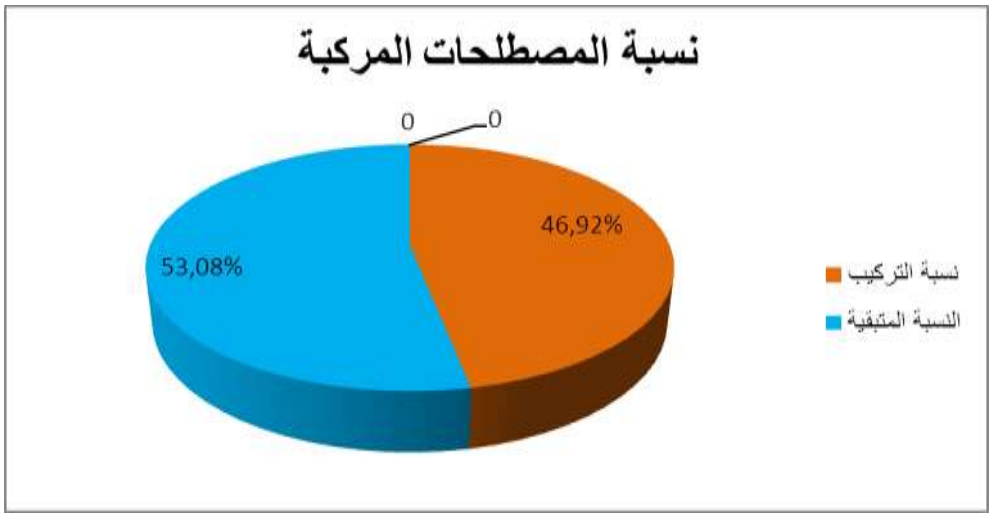

الشكل رقم 2:الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق آلية التركيب بيانيا

التعليق على الجدول: نتعرف هذه المرة على وسيلة أخرى من وسائل التوليد المصطلحي ألا وهي وسيلة التركيب التي يقصد بها ضم الكلمات بعضها إلى بعض للحصول على مصطلحات مركبة في لغة الهدف، تعبر عن مفاهيم عديدة.

والجدول أعلاه يمثل مجموع المصطلحات المركبة الواردة في المدونة، والتي بلغ عددها 175 مصطلحا، أي ما يعادل46,92%.

4-2-2-1 التركيب وأنواعه حسب الجدول: يتوفر الجدول على بعض أنواع التركيب التي سبق وأن تحدثنا عنها في الفصل الأول من هذا البحث، ولعل أهم هذه الأنواع نذكر:

-التركيب الوصفي: في هذا النوع من التركيب، يتألف الاسم المركّب من لفظين أو أكثر ويكون اللفظ الثاني وما بعده وصفا للأوّل"[1](احتل التركيب الوصفي المرتبة الأولى بالمقارنة مع الأنواع الأخرى. نذكر على سبيل المثال لا الحصر هذه المصطلحات التي وردت في المدونة مثلما هو ملاحظ من خلال الجدول أعلاه وهي على النحو التالي

نظرية لسانية ← اسم+صفة Théorie Linguistique

بنية عميقة ← اسم+صفة Structure profonde

حقل معجمي ← اسم+صفة Champ lexical

التعليق على النماذج المختارة: إضافة إلى تركيب هذه المصطلحات تركيبا وصفيا، استعمل كل من المعجم الموحد ومجلة المعجمية التونسية لترجمة هذه المصطلحات أسلوب الترجمة الحرفية، وذلك لنقل المعنى والحفاظ عليه. لكن يبقى الاختلاف واردا في ترجمة بعض المصطلحات بين المعجم الموحد، ومجلة المعجمية التونسية؛ إذ نجد بعض المصطلحات المركبة ترجمت ترجمة حرفية في مجلة المعجمية، في حين أنها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات قد ترجمت بطريقة أخرى وبأسلوب آخر من أساليب الترجمة، ومن أمثلة ذلك نذكر:

المصطلح الأول

مستويات لغوية Niveau de langue

ترجم المعجم الموحد هذا المصطلح باستعمال أسلوب التطويع، إذ ورد المفهوم في لغة المصدر بصيغة المفرد، في حين ورد في لغة الهدف بصيغة الجمع.

[1]علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، ص450-451.

المصطلح الثاني

سمة دلالية Sème

قابل المعجم الموحد المصطلح الأجنبي **Sème** بمصطلح مركب وهو "**سمة دلالية**"، إذ وظف في هذه الحالة ما نسميه بالترجمة بالإضافة، حيث أضاف المعجم مصطلحا آخرا في لغة الهدف وهو مصطلح "**الدلالية**" التي تقابل مصطلح**Sémantique** في لغة المصدر.

المصطلح الثالث

وحدة دلاليةSémème

قابل المعجم الموحد هذا المصطلح الأجنبي بمصطلح مركب يتكون من صفة وموصوف، وإذا نظرنا في المصطلح المقابل في لغة الهدف نجده لا يتناسب مع المصطلح الأجنبي؛ إذ أنّ ما يناسب بدقة مصطلح" وحدة دالة" في لغة المصدر، هو مصطلح **signifiante Unité**. أما المصطلح **Sémème**، فيقابله في لغة الهدف مصطلح "**المعنى المركب**"[1].

المصطلح الرابع

مدخل معجمي Entrée

وظف المعجم الموحد لترجمة هذا المصطلح أيضا أسلوب التصرف بالزيادة، إذ استبدل المصطلح المفرد Entréé بمصطلح مركب وهو "**مدخل معجمي**"، وبالتالي أضاف على مصطلح **مدخل** مصطلحا آخر، ففي لغة المصدر لم يذكر المصطلح الثاني **Lexicale**. وإذا نظرنا في الجدول نجد أنّ مجلة المعجمية قد ذكرت المصطلحين «مدخل **معجمي** "لكن مقابل المصطلح المركب **Entrée lexicale**.

[1] محمود إبراقن، المبرق –قاموس موسوعي للإعلام والاتصال فرنسي– عربي،2004، ص 620–721.)

"Ensemble des unités minimales de signification constituant le sens d'un mot"

https://dictionnaire.reverso.net/francais-definition/sémème شوهد بتاريخ 2018/05/21م

-التركيب الإضافي

لجأ المعجم الموحد ومجلة المعجمية أيضا إلى هذا النوع من التركيب، الذي يتكون من كلمتين تضاف الأولى إلى الثانية، لتصبحا وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، ومثل ذلك في الجدول نذكر:

أحادي الدلالة

علم المعجم

علم المصطلح

صناعة المعاجم

-التركيب الإضافي الوصفي

ويحتل هذا النوع المرتبة الثالثة بعد التركيب الوصفي والتركيب الإضافي ومن أمثلة ذلك نذكر:

معجم المتلازمات اللفظية

علم الصرف التصريفي

المعجم الثنائي اللغة

علم الدلالة المعجمية

نظرية المعجم المثالي

توفر هذا النوع من التركيب في مجلة المعجمية التونسية، التي تمثل الاستعمال، والتي لم نعثر عليها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات المعجم الثنائي اللغة.

- التركيب الوصفي الإضافي

توفر هذا النوع من التركيب في مجلة المعجمية التونسية، ومن أمثلة ذلك نذكر:

المعجم الثنائي اللغة

الوحدات المتعددة الكلمات

بعد أن تعرفنا على المصطلحات اللسانية، التي تم توليدها عن طريق التركيب، وقمنا بتحليلها ونقدها، ننتقل إلى التعرف على المصطلحات المقترضة الواردة في الاستعمال فقط.

لقد بلغ عدد المصطلحاتت المقترضة ستة مصطلحات أي ما يعادل 1.61% والجدول التالي يبين ذلك

3-2-4 جدول تصنيف المصطلحات التي تم توليدها عن طريق الاقتراض(دخيلة)

المصطلح اللساني	مقابله الأجنبي الوارد في المقال	طريقة توليده	تعريفه	مقابله في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات (م).
السنكرونية	Synchronique	دخيل	حالة اللغة المدروسة من خلال وظيفتها في لحظة زمنية معينة.(م) ص145	تزامن Synchronie
القطغريم	Catégorème	دخيل	/	/
الفونولوجيا		دخيل	علم يدرس أصوات اللغة من خلال وظيفتها في النسق. ويفرق عادة بين مجالية كبيرين في الصواتة: – الصوتيوت التي تهتم بالوحدات الدنيا المميزة باعتماد التقطيع والاستبدال. –التطريزيات وهو الجانب الذي يدرس السمات فوق – القطيعة التي ترافق وتحقق صوتيتين أو عدة صوتيات والتي لها سمات مميزة أيضا مثل: النبر والنغمة والتنغيم(م ص112)	Phonologie صِواتة

لستم	Listeme	دخيل	/	/
اللكسيم	Lexeme	دخيل	الوحدة الأساس في المعجم، وهي تختلف من لغة إلى أخرى حسب نوعية اللغات.(م) ص	مُعْجَمِية Lexème
المورفيم			الصرفية في التعريف القديم جزء من الكلمة أو المركب يدل على الوظيفة النحوية. –يدل المصطلح، في المدرسة التوزيعية وفي التحليل إلى المكونات المباشرة، على أصغر وحدة دالة. –استعمل المصطلح عند مارتيني للدلالة على العناصر النحوية (الواصق، إعراب) ويقابل المصطلح ما يسمى بالوحدة المعجمية أو الجذع. –وتعد الصرفية، في النحو التوليدي، عنصرا في البنية العميقة، وهذا تصور يخالف تصور البنيويين. – يمكن أن تكون الصرفية مستقلة أو مربوطة إلى غيرها كما قد تكون صرفية معجمية. ((م) ص95	صرفية Morpheme

الجدول رقم 3: جدول المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق الاقتراض

تعتبر نسبة المصطلحات التي تم توليدها عن طريق الاقتراض قليلة جدا بالمقارنة مع نسبة الاشتقاق والتركيب. وهذا الجدول الموالي يمثل ذلك:

طريقة التوليد	الاقتراض	المجموع
عدد المصطلحات	06	373
النسبة المئوية	%1,61	%100

ويمكن تمثيل هذه النتائج المتحصل عليها بهذا الرسم البياني التالي:

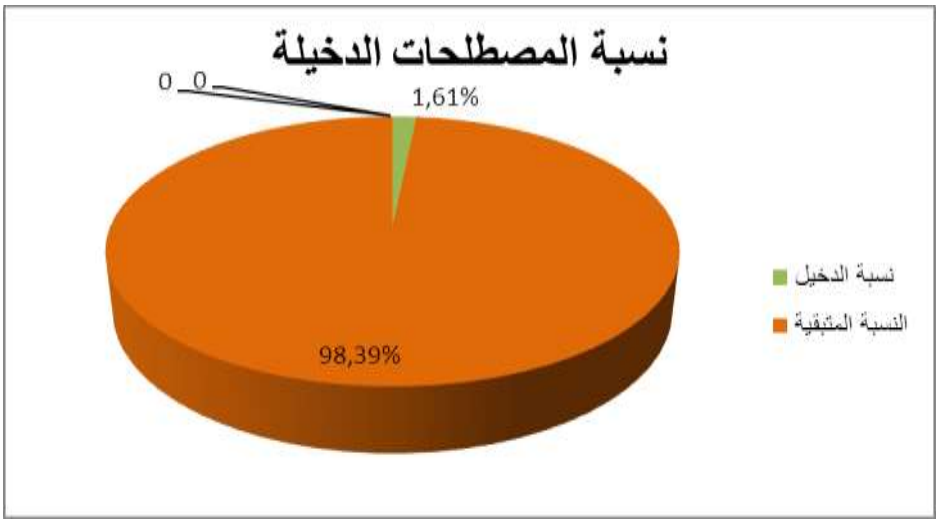

الشكل رقم3: الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق الاقتراض

التعليق على الجدول رقم3: يمثل الجدول مجموع المصطلحات التي تم استخراجها من مجلة المعجمية التونسية، وتم اعتماد آلية الاقتراض لتوليدها، وهو عدد ضئيل جدا بالمقارنة مع المصطلحات المشتقة والمركبة، فاللجوء إلى الاقتراض يكون فقط في حالة غياب المقابل في لغة الهدف كما أشارت إليه المجامع اللغوية العربية وكما أشرا إليه كذلك كل من فيني ودارنبلي. أما المعجم الموحد فقد استعمل لتوليد هذه المصطلحات آلية الاشتقاق، فالمصطلح **Lexème** مثلا،

ترجمه "بمعجمية"، وأما مصطلح **Phonologie** » فقد ترجمه "**بصِواتة**" ومصطلح**Morphème** الذي قابله بمصطلح "**صرفية**". وكل هذه المصطلحات التي وضعها المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات ليست متداولة في الاستعمال. وكانت أحد المبادئ التي سطرها لوضع المصطلح، استعمال الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة في الاستعمال. وعلى هذا الأساس، يُفضل نقل هذه المصطلحات كما هي لرفع اللبس والغموض من مقابلتها بمصطلحات غير متداولة وغير شائعة في الاستعمال.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الرابع المدونة الأولى، حيث قمنا بجرد المصطلحات اللسانية الواردة في مجلة المعجمية مع مقارنتها بمثيلاتها في المعجم الموحد، كما قمنا بتصنيف هذه المصطلحات حسب آليات التوليد المصطلحي، حيث توصلنا إلى أنّ الاشتقاق من الآليات الغالبة لتوليد المصطلح ثم يأتي التركيب كآلية ثانية، ليليه الاقتراض في المرتبة الثالثة، وبنسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع آلية الاشتقاق والتركيب. لتأتي بعدها مرحلة تحليل ونقد المدونة ومقارنتها للتحقق من مدى توظيف المصطلحات التي تم توحيدها والاتفاق عليها في الاستعمال، والتأكد من صحة المكافئات التي وضعها المعجم ودقتها، وساعدنا في ذلك البحث التوثيقي لكريستين دوريو.

الفصل الخامس

دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية الواردة في مجلة اللّسانيات بالمقارنة مع المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات

نتعرض في هذا الفصل إلى المدونة الثانية التي وقع عليها اختيارنا وهي مجلة اللّسانيات التي يصدرها مركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية بالجزائر، حيث تتبعنا مختلف المصطلحات اللّسانية الواردة في المجلة، ويتعلق الأمر بتلك المصطلحات التي وردت في المقالات التي أنجزها عبد الرحمن الحاج صالح مع مقارنتها بتلك التي وردت في المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات. وقد قمنا في المرحلة التالية بتصنيف المدونة وفق آليات التوليد المصطلحي، لننتقل فيما بعد إلى مرحلة تحليل المدونة ونقدها و من ثم عرض النتائج المتوصل إليها .

5-1 تقديم المدونة الثانية: انصب اختيارنا على مجلة اللسانيات لمركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية الجزائرية، وبالضبط على المقالات التي كتبها الأستاذ الكبير عبد الرحمن الحاج صالح صاحب النظرية الخليلية الحديثة، الذي تعمق في الفكر العربي القديم وقراءته بمنظور لساني حديث. وركزنا على أحد أعمدة هذه المجلة التي بدأت بالصدور في بداية السبعينات؛ وهي مجلة سداسية محكمة تهتم بنشر أعمال باحثي المركز الذين أغلبهم تتلمذوا على يد عبد الرحمن الحاج صالح، فكانت جل الأعمال تقريبا تدور حول النظرية الخليلية الحديثة وكيفية استغلالها في العديد من الميادين خاصة ميدان تعليمية اللغات، لذلك تتبعنا فقط المقالات التي كتبها عبد الرحمن الحاج صالح مؤسس هذه النظرية وصاحب الفضل على ميدان اللسانيات والمصطلح والترجمة.

5-2- أسباب اختيار مجلة اللسانيات : إضافة إلى مجلة المعجمية التونسية، انصب اختيارنا الثاني على مجلة اللسانيات لمركز البحوث لترقية اللغة العربية، حيث ركزت على المقالات التي أنجزها أستاذنا المرحوم عبد الرحمن الحاج صالح الذي له الفضل في تكويننا في مادة اللسانيات بعد الأستاذ محمد يحياتن رحمة الله عليه، والأستاذ صالح بلعيد والأستاذ سعيد مسعيد، فأردنا من خلال هذا الاختيار، رصد المصطلحات اللسانية الموظفة من قبل

عبد الرحمن الحاج صالح مع أهم الأساليب التي اتبعها لتوليد المصطلح اللساني وأيهما أولى مرتبة عنده من الآخر.

5-3 منهجية البحث وأهم المراحل التي سار عليها البحث: لقد سرنا في دراستنا هذه على مجموعة من الخطوات نجملها فيما يلي:

-رصد المصطلحات اللّسانية وتتبعها في المقالات التي كتبها عبد الرحمن الحاج صالح التي تمثل الاستعمال؛

- عملية جرد المصطلحات اللّسانية؛

- الاحتفاظ بالمقابلات الأجنبية التي تقابل المصطلحات التي تم جردها؛

_ ترتيب هذه المصطلحات ترتيبا ألفبائيا؛

- مقابلة هذه المصطلحات بمثيلتها في المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات باللغة الفرنسية، مع إدراج مصدر ومرجع كل مصطلح وذلك لتسهيل عملية العودة إليه إن اقتضى الأمر؛

- تقديم تعريف لهذه المصطلحات سواء الذي وضعه الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح أم الذي وضعه المعجم الموحد، أما الحرف (م) فهو يمثل المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات. أما (مج) فيمثل مجلة اللسانيات؛

-اعتماد الإحصاء في الحالات التي تستدعي ذلك؛

- مرحلة تحليل ونقد المدونة، إنّ اعتمادنا لآراء هؤلاء ومنهجياتهم بصفتهم من المتخصصين والهيئات المتخصصة في المصطلح مكَّنَناَ من الوصول إلى مدى تطبيق ما هو موضوع ومنصوص عليه في الاستعمال. كما أنّ اعتمادنا على النظريات التَّرجمية سمح لنا بتقييم الترجمة والحكم على نجاحها أو إخفاقها وذلك بالاعتماد على أدلة علمية.

5-4 تصنيف المصطلحات اللّسانية الواردة في المدونة المختارة حسب آليات التوليد المصطلحي

سنعتمد في هذا العنصر على تصنيف المصطلحات اللسانية الواردة في المدونة الثانية حسب آليات التوليد المصطلحي.

5-4-1 جدول تصنيف المصطلحات اللسانية الواردة في مجلة اللسانيات حسب آلية الاشتقاق

يمثل الجدول أسفله مجموع المصطلحات اللسانية التي تم جردها من مجلة اللّسانيات الجزائرية ومقارنتها بمثيلاتها في المعجم الموحد.

المصطلح اللساني	المقابل الأجنبي الوارد في المقال	طريقة توليده	تعريفه	مقابله في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات (م).
استعمال		اشتقاق	مجموع القواعد النحوية المثبتة نسبيا والمستخدمة من لدن أكبر عدد ممكن من المتكلمين في لحظة معطاة وفي وسط اجتماعي محدد. قاموس الاستعمال هو قاموس أحادي اللغة. –مستوى لغوي يتسم بخصائص لا توافق دائما اللغة المعيار. –استخدام أي وحدة نحوية أو معجمية أو أي نوع من الجمل في فعل كلامي.(م) ص	استعمال Usage
استغراق	Distribution	اشتقاق	مجموعة السياقات التي يمكن أن يظهر فيها لفظ دال في لغة معينة وإذا كان لبعض الألفاظ الدالة سياق مشترك نقول إنّها ذات توزيع متكافئ وإذا كانت غير	Distribution توزيع

			ذلك فإنها ذات توزيع تكاملي(م) ص47	
أصل	/	اشتقاق	المادة الحرفية الثابتة (مج اللسانيات، ص38). تمظهر آخر للجذر حين تحقيقه في صورة تتضاف إليها العلامات النحوية الدالة على الزمن والشخص والجنس والعدد(م)، ص125.	– جِذع، أصل / Radical
بنوية	Structuralisme	اشتقاق		– بنيوية/ Structuralisme
بنية	structure	اشتقاق	نسق يعمل وفقا لقوانين معينة، ويحافظ على ذاته أو يغتني تبعا للقوانين نفسها، دون اعتماد على عناصر خارجية. وبذلك فهي نظام يتميز بمفاهيم: الشمولية والتحول والضبط الذاتي.(م) ص141	بنية/structure
حرف	/	اشتقاق	ويمثل مستوى الوحدات غير الدالة (مج اللسانيات، المجلد 1 رقم 2،ص38) أصغر وحدة غير ذات معنى يمكن الحصول عليها عبر تقطيع السلسلة الكلامية. وتقدم كل لغة، حسب سننها، عددا محدودا ومقيدا من الصوتيات (من عشرين إلى خمسين حسب اللغات) وتأتلف فيما بينها بالتتابع لتشكل	صَوْتِية/ phonème

			العناصر الدالة في الخطاب اللغوي(م)،ص111	
دال	signifiant	اشتقاق	حسب اصطلاح De Saussure ينتج الدليل اللغوي عن تجميع الدال والمدلول، أو أيضا عن تجميع صورة الدال والمدلول، أو أيضا عن تجميع صورة سمعية ومفهوم ما. وباستعمال الصورة السمعية، يقصد De Saussure المتوالية الصوتية المسماة التي تشكّل الدال اللغوي. (م) ص136. هو "الصورة الصوتية "(مج اللسانيات، المجلد الثاني، رقم 1،ص 4	– دال - signifiant
رصيد	Trésor	اشتقاق	/	
زائدة	/	اشتقاق	وهو كل ما يزاد على الأصل من العناصر الدالة على المعاني الفرعية.(مج اللسانيات،ص38). تعتبر الزيادة في النحو التوليدي عملية تقوم بإضافة عنصر خلال تحويل ما. ويجب أن يكون هذا العنصر فارغا من حيث المعنى حيث لا تؤدي التحولات على تغيير في دلالة الجمل الأصلية(م) ص8	/زيادة Addition
زمانية	Diachronique	اشتقاق	دراسات تطورية تاريخية تهتم بنمو اللغة وبتطور وقائعها عبر المراحل المختلفة منذ النشأة (م) ص44	- تزامنية /Diachronie

صوتيات	/	اشتقاق	وصف لكل ما يتكون من الصوتيات أو ما يتصل بها. الصوتيات جزء من الصواتة يهتم بدراسة الصوتيات على الخصوص، أي الوحدات الدنيا المميزة. وهدفها إيجاد جرد مدروس ومصنف لصوتيات اللغة أو اللغات.(م)،ص111	صوتيات، صواتة /phonématique
صورة أو صيغة	Forme	اشتقاق	وحدة لغوية محددة من خلال بنيتها وسماتها الصورية. يجد التقابل المؤسس بين المادة والشكل أصوله في صياغة دو سوسير: "اللغة شكل وليست مادة". في تصوره، يرادف الشكل البنية أي العلاقات التي تنسجها الوحدات اللغوية فيما بينها ويقابل الجوهر الذي يعبر عن الحقيقة الدلالية(م) ص57	صيغة، شَكْل/ Forme
قرينة	Index /con cordance	اشتقاق	جدول ألفبائي للأسماء المذكورة وللمواضيع المعالجة وللمصطلحات الفنية المستعملة. نتيجة علاقة سببية بين حدث لغوي ومدلول ما، مثال: ارتفاع الصوت علامة الغضب الخ(م) ص72	فِهْرَس، عَلامة/ Index; indice
الكلام	Parole	اشتقاق	يشتبه الكلام مع اللغة، كما هو شائع عموما. ويعد الكلام، في النظرية الفطرية للقدرة الطبيعية على التكلم المؤسسة على قواعد بيولوجية، بينما يعد	الكلام/ parole /

			في النظرية السلوكية وظيفة غير فطرية بل مكتسبة وهو وظيفة ثقافية. أعطى دوسوسير "للكلام"، في اللسانيات، مكانا خاصا يميزه عن "اللغة" وبمقابلته "باللسان"، وتعد دراسة الكلام جزءا ثانويا موضوعها الشق الفردي في اللسان. طور شومسكي مفهوم "الكلام" من خلال ربطه بمفاهيم أخرى مثل "الإنجاز" والإبداع(م) ص107	
كلم	/	اشتقاق		/
لاحقة	/	اشتقاق	هي لاصقة تلي الجذر والجذع، وهي تلتصق به لتدل على حالات إعرابية بالنسبة إلى اللواصق الصرفية، أو لتكون كلمة جديدة في اللغة بالنسبة إلى اللواصق الاشتقاقية.'(م)، ص143	– لاحقة suffixe–
مدونة	Le corpus	اشتقاق	ما يشكل الرصيد اللغوي أو مجموع المعطيات اللغوية التي يخضعها الباحث للتحليل والدرس.(م) ص38	متّن، مدونة/ Corpus
مصفوفة	Matrice	اشتقاق	عبارة عن جدول يتألف من كذا صف وكذا عمود وبه ستفرغ جميع التراكيب التي يمكن أن تصاغ عليها العناصر المدخلة على الجدول.(مج،اللسانيات،ص5. تجميع منظم لمجموعة من العناصر (م) ص90	Matrice/ حزمة

ملكة		اشتقاق	نسق القواعد المستبطنة عند المتكلمين والذي يشكل معرفتهم اللغوية. وهناك قدرة كلية مكونة من القواعد الفطرية التي تحكم اللغات عامة، وقدرة خاصة مشكلة من القواعد الخاصة بلغة ما(م) ص	قدرة/ Compétence
وضع		اشتقاق	نسق من الإشارات أو الرموز المراد منها تبادل المعلومات بين الملقي والمتلقي أو المرسل والمرسل إليه.(م) ص32	شفرة، سنن/ Code

الجدول رقم1: جدول تصنيف المصطلحات اللسانية حسب آلية الاشتقاق

النتائج المتحصل عليها من خلا ل الجدول وتمثيلها بيانيا

يمثل الجدول أعلاه مجموع المصطلحات اللسانية التي استقيناها من مجلة اللسانيات ومقابلتها بمثيلاتها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات والتي تم اعتماد آلية الاشتقاق لتوليدها. هذه الآلية التي وجدناها الغالبة بالمقارنة مع الآليات الأخرى، إذ بلغ عدد المصطلحات المشتقة 21 مصطلحا، وهو ما يعادل 36.84"%. وهذا ما يؤكد أخذ كل من مكتب تنسيق التعريب ومجلة اللّسانيات بالمبدأ الذي يقول بأفضلية الاشتقاق كوسيلة لتوليد المصطلحات التي تأتي في المراتب الأولى بالمقارنة مع التركيب والنحت والاقتراض.

ويمكن عرض مجموع المصطلحات المشتقة انطلاقا من الجدول أعلاه في الجدول التالي:

طريقة التوليد	الاشتقاق	المجموع
عدد المصطلحات	21	57
النسبة المئوية	%36,84	%100

ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بيانيا في الرسم التالي:

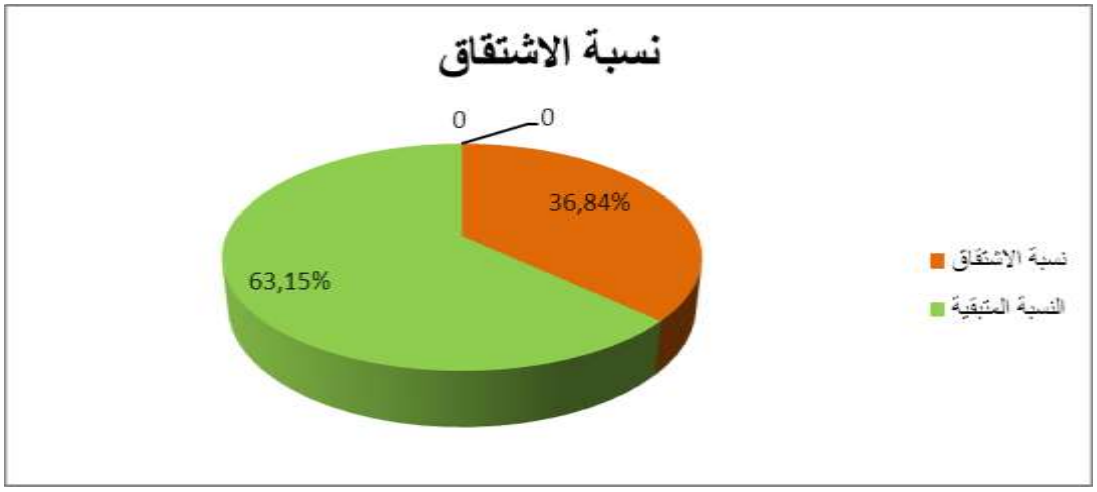

التعليق على الجدول:

يمثل الجدول أعلاه مجموع المصطلحات اللسانية المشتقة التي تم جردها من المقالات التي أنجزها عبد الرحمن الحاج صالح والتي نشرت في مجلة اللسانيات. ويبرز الجدول مجموعة من الظواهر من بينها ما يلي:

أ- تعدد المقابلات العربية لمفهوم لساني واحد:

قابل المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات بعض المصطلحات الأجنبية بأكثر من مصطلح، وهذا ما لا نجده عند عبد الرحمن الحاج صالح الذي يكتفي في كل مرة بمصطلح واحد في اللغة العربية في مقابل هذه المصطلحات الأجنبية، ومن أمثلة ذلك نذكر:

المصطلح الوارد في مجلة اللسانيات (عبد الرحمن الحاج صالح)	المصطلح الوارد في المعجم الموحّد
صوتيات	phonématique صوتيات، صواتة
قرينة	فهْرَس، عَلامة/Index /indice ;
مدوّنة	متّن، مدونة/corpus
وضع	شفرة، سنن/Code
أصل	جِذع، أصل /Radical/

نلاحظ من خلال الأمثلة التي قدمناها مقابلة المعجم الموحد هذه المصطلحات الأجنبية بأكثر من مصطلح، عكس ما نلاحظه في مدونة الاستعمال التي اكتفت كما سبق و أن قلنا بمصطلح واحد، وهذا ما يؤكد على تقيد مجلة اللسانيات والتي مثلناها بعبد الرحمن الحاج صالح بأحد المبادئ –المبدأ الأول– التي سطرها المعجم الموحد عندما وضع منهجية لوضع المصطلح، ويقول هذا المبدأ "وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد"".

ب–عدم التناسق بين المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي: يوضح الجدول عدم تناسق بعض المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح

الأجنبي، وعلى سبيل المثال نذكر:

المصطلح العربي في مج اللسانيات	مقابله في المجلة إن ورد	المصطلح الأجنبي والمقابل العربي في المعجم الموحد
ملكة	/	Compétence قدرة

وضع		Code شفرة، سنن
مصفوفة	Matrice/	حزمة /Matrice

تحليل النماذج الواردة في الجدول

المصطلح الأولCompétence : قابل المعجم الموحد هذا المصطلح بمصطلح **قدرة،** أما مجلة اللسانيات فقد قابلته بمصطلح **ملكة** .

وبالاستعانة بالبحث التوثيقي لكريستين دوريو نتوصل إلى الوقوف عند معنى مصطلح الملكة في لغة المصدر، وهو على النحو التالي[1]:

نفهم من هذا القول أنّ الملكة اللغوية تكمن في هذه المعرفة التي لدى متكلمي اللغة، في حين أنّ التأدية، هي هذا التحقيق الملموس لهذه المعرفة في الواقع.

كما نجد للملكة تعريفات أخرى ا(كما في الهامش) [2].

تمثل الملكة (اللسان) المعرفة الضمنية لمتكلمي اللغة"(ترجمتنا).

وإذا بحثنا عن معنى مصطلح **القدرة** في لغة الهدف، فنجده يعرف في معجم المعاني الجامع عربي-عربي كما يلي:

[1] *Compétence : « Dans la terminologie de la grammaire générative, le comportement linguistique d'un locuteur est défini par un couple de concepts : compétence, ou savoir linguistique du locuteur, et performance, ou réalisation concrète de ce savoir linguistique dans des actes de communications, qu'il s'agisse d'émission(le sujet fait des phrases) ou de réception(le sujet comprend des phrases). LOUIS-JEAN CALVET Compétence et performance, linguistique,*

على الموقع www.universalis.fr/encyclopedie/competence-et-performance-linguistique

بتاريخ 2016/10/21م

[2] *« La compétence (La langue) représente le savoir linguistique implicite des sujets parlants »(NICOLAS RUWET,SD: "p17*)

القدرة:" القوّةُ على الشيء والتمكُّنُ منه[1]"

وعلى هذا الأساس، نرى أنّ المصطلح الذي يقترب إلى الصّواب هو مصطلح ***ملكة***

المصطلح الثاني: حزمة Matrice

مصفوفة *في مجلة اللسانيات*

قابل المعجم الموحد هذا المصطلح الأجنبي بمصطلح ***حزمة***، *في حين قابلته مجلة اللسانيات* ***بمصفوفة***. *وعند البحث عن معنى هذا المصطلح في لغة المصدر توصلنا إلى ما يلي[2]:*

مصفوفة: *" جدول من القيم مكوّنة من أعمدة وخانات""(ترجمتنا)."*

وإذا عدنا إلى لغة الهدف لتعريف مصطلح حزمة، نجد معجم المعاني عربي- عربي يعرفه كما يلي[3]:""مجموعة من المستقيمات تتقاطع في نقطة واحدة""

مصفوفة:" "تنظيم مستطيليّ لعدد من الحدود مرتَّبة في أعمدة وصفوف"[4]

وعلى هذا الأساس، فإنّ المصطلح الذي نخاله الأنسب هو مصطلح مصفوفة الذي اقترحته مجلة اللسانيات .

ج-افتقار بعض المفاهيم الجوهرية في اللسانيات إلى الدقة والضبط :

إذا نظرنا إلى التعاريف التي قدمها المعجم الموحد لبعض المصطلحات اللسانية، نجدها تفتقر إلى الدّقة العلمية، التي هي من المفروض من الأمور التي يستدعيها كل معجم

---

[1] http://www.almaany.com/ar/dict/م2016/10/22 بتاريخ

ملكة: ""صِفَةٌ رَاسِخَةٌ فِي النَّفْسِ أَوِ العَقْلِ ، قَائِمَةٌ عَلَى اسْتِعْدَادٍ فِطْرِيٍّ"" www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

شوهد بتاريخ 2016/10/22م

[2] *Matrice: «Tableau de valeurs disposé en lignes et en colonnes »*

بتاريخ 2016/10/22م. http://dictionnaire.reverso.net/francais-definition/matrice

[3] *عن الموقع الالكتروني بتاريخ 2016/10/22م* http://www.almaany.com/ar/dict/

[4] - على الموقع الإلكتروني http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مصفوفة بتاريخ 2016/10/22م/

متخصص، ومن أمثلة ذلك نذكر:

المقابل العربي في مجلة اللسانيات	المقابل العربي في المعجم الموحد	المصطلح الأجنبي
حرف	صَوْتِية	Phonème
دال	دال	Signifiant

المصطلح الأول: Phonème

يعرف مصطلح Phonème في لغة المصدر كما يلي[1]:

« Les phonèmes sont des unités plus petites, non porteuse de sens »

"تعتبر الفونيمات، وحدات دنيا ليس لها معنى"[2]

قابل المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات مصطلح "Phonème" بمصطلح **صوتية** وهو غير متداول، بالمقارنة مع المقابل العربي الذي قدمته مجلة اللسانيات والتي قابلته بمصطلح حرف، وهو الشائع في الاستعمال عند العرب، والدليل على ذلك، هذا التعريف للعلامة سيبويه " فالكلم اسم وفعل و **حرف** جاء لمعنى ليس باسم و لا فعل"[3]

عرف المعجم الموحد هذا المصطلح الأجنبي كما يلي:

"أصغر وحدة غير ذات معنى يمكن الحصول عليها عبر تقطيع السلسلة الكلامية. وتقدم كل لغة، حسب سننها، عددا محدودا ومقيدا من **الصوتيات** (من عشرين إلى خمسين حسب اللغات) وتأتلف فيما بينها بالتتابع لتشكل **العناصر الدالة** في الخطاب اللغوي[4]

[1] Marie-Anne Paveau-George Elia Sarfati, Armand, colin, p132.

[2]-ترجمتنا

[3]- سيبويه، الكتاب، تح: بد السلام هارون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1983، ج:1، ص2.

[4] المعجم الموحد، 2002، ص111 .

لقد أدرج المعجم الموحد عند تقديم تعريف مصطلح **Phonème** مصطلحات أخرى لا تدخل في هذا التعريف، وذلك نحو مصطلح الصوتيات الذي يحيل إلى مفهوم آخر غير عدد هذه الفونيمات التي تتكون منها اللغات، كما يدرج في تعريفه مفهوما آخرا وهو المورفيم **morphème**، وذلك في حديثه عن العناصر الدالة، هذا إضافة إلى الركاكة في تعريف هذا المصطلح. ويظهر ذلك في هذه العبارة "أصغر وحدة **غير ذات معنى**"، على عكس التعريف الذي قدمه عبد الرحمن الحاج صالح، فهو الأقرب إلى الدقة العلمية كونه يتسم بالوضوح والايجاز، وهو كالتالي: "**الحرف**": "يمثل مستوى الوحدات غير الدالة"

المصطلح الثاني: الدال Signifiant:

نلاحظ في تعريف المعجم الموحد لمصطلح " **الدال Signifiant** أنه لم يركز في تعريفه على مصطلح " **الدال** "لوحده، وإنما جعله مرتبطا بالدليل اللغوي، وذلك في " حسب اصطلاح De Saussure ينتج الدليل اللغوي عن تجميع الدال والمدلول، أو أيضا عن تجميع صورة سمعية ومفهوم ما. وباستعمال الصورة السّمعية، يقصد De Saussure المتوالية الصوتية المسماة التي تشكّل الدال اللغوي". عندما نعود إلى الصفحة التي ورد فيها التعريف(ص136) نجد المعجم قد عرّف مصطلح " **الدليل**" قبل أن يعرف مصطلح "الدال" وعليه، فإنه لا جدوى من إعادة ذكر هذا المصطلح للمرة الثانية لتعريف مصطلح آخر جديد يحتاج إلى الدقة وعدم الإطالة والتكرار. والصيغة الجزلة والواضحة أحد المبادئ التي سطرها مكتب تنسيق التعريب لوضع المصطلح. وإذا نظرنا في التعريف الذي ورد في مجلة اللسانيات نجده يتسم بالدقة والوضوح وذلك في أنّ "**الدال هو الصورة الصوتية**"[1] التي عبر عنها فرديناند دو سوسير في كتابه ب"« **Image acoustique** »

[1]–مجلة اللسانيات، المجلد الثاني، رقم 1، ص 4

د- حضور بعض المصطلحات في مجلة اللسانيات(الاستعمال) وغيابها في المعجم الموحد

حضرت في مجلة اللسانيات مجموعة من المصطلحات التي نجدها غائبة في المعجم الموحد، خاصة وأنّ هذا الأخير يمثل المعيار. ومن بين هذه المصطلحات نذكر:

- محور المتقارنات

محور المتعاقبات

- كلم متمكنة

- كلم غير متمكنة

- علامة عدمية

-رصيد

لم يفصل المعجم الموحد بشرح كل من المصطلح الأول والثاني بمعنى محور المتقارنات ومحور المتعاقبات كما شرحها فرديناند دوسوسور، وإنّما اكتفى بذكرهما في تعريف مصطلح محور(م ص20) حيث ذكرهما بتسمية أخرى وهي مستوى الترابط

التركيبي ومستوى الأنموذج، فلا بد للمعجم أن يضيفها ويأخذ بها، هذا إضافة إلى ورود بعض المصطلحات التراثية الأصيلة في مجلة اللسانيات مثل (كلم –كلم متمكنة – كلم غير متمكنة– علامة عدمية(الابتداء). وقد نادى مكتب تنسيق التعريب بضرورة إحياء التراث العربي، واستقرائه خاصة ما استعمل منه وصالح للاستعمال حديثا.

هـ–اتفاق مجلة اللسانيات مع المعجم الموحد من حيث المصطلح الأجنبي والمقابل العربي: يتفق الاستعمال (مجلة اللسانيات) مع الوضع (المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات) من حيث المصطلح الأجنبي والمقابل العربي ومن أمثلة ذلك نذكر:

مدونة corpus

بنية Structure

الكلام Parole

دال signifiant

بنوية Structuralisme

لقد تم اختيار بعض المصطلحات اللّسانية من مجلة اللسانيات التي تتفق مع تلك التي وردت في المعجم الموحد، وذلك في كل من المقابل الأجنبي والعربي وعلى سبيل المثال نذكر مصطلح: **Structure**

ورد هذا المصطلح بنفس الكيفية في مجلة اللسانيات، ويقابله نفس المصطلح بالعربية في كل من المعجم الموحد ومجلة اللسانيات وهو مصطلح ""**بنية**"". الملاحظة نفسها تنطبق على مصطلح **Corpus**

ورد هذا المصطلح في المعجم الموحد، ويحمل المقابل الأجنبي نفسه في مجلة اللسانيات ويقابله في اللغة العربية مصطلح "**مدونة**".

أما الأسلوب المستعمل في ترجمة هذه المصطلحات فهو الترجمة الحرفية، وذلك للإحاطة بالمعنى. وما هو ملاحظ في الجدول هو احتفاظ المعجم الموحد بمقابل عربي واحد لكل مصطلح، وهو ما ينطبق وبنفس الكيفية على مجلة اللسانيات. ولو أنّ كل مصطلحات المجلة التي تمثل الاستعمال تتوافق مع تلك الواردة في المعجم الذي يمثل الوضع لحققنا ما نسميه بالوحدة المصطلحية.

وبعد أن تعرفنا على جل المصطلحات اللسانية التي تم توليدها بآلية الاشتقاق، مع النقد والتحليل، ننتقل إلى التعرف على المصطلحات التي اعتمد لتوليدها على آلية التركيب.

5-4-2 جدول تصنيف المصطلحات اللسانية التي تمّ توليدها بالتركيب في مجلة اللسانيات ومقارنتها بمثيلاتها في المعجم

سندرج في هذا الجدول المصطلحات اللسانية التي تم توليدها بآلية التركيب.

المصطلح اللساني	مقابله الأجنبي الوارد في المقال	طريقة توليده	تعريفه	مقابله في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات (م).
أشباه مصوتة	Semi- voyelles	تركيب	تشكل أشباه الصوائت وأشباه الصوامت طبقة من الأصوات المتوسطة بين الصوائت، تدعى أيضا عللا أو حروف لين.(م) ص135	شبه صامت، علّة، حرف/ - /لين Semi voyelle
تمرين بنوي	Structural Drills/Exercices structuraux	تركيب	/	/
جملة مفيدة		تركيب	يتم تحديدها في المستوى الأعلى بالاعتماد على الوقف.(مج.اللسانيات،ص38)	/
حالة آنية	Synchronique	تركيب	حالة اللغة المدروسة من خلال وظيفتها في لحظة زمنية معينة(م) ص145.	/ Synchronieتزامن
حرف جامد	Consonnes	تركيب	صوت يتضمن انسدادا كليا	Consonne صامت/

			أو جزئيا في نقطة أو عدة نقاط في القناة الصوتية(م) ص35	
حرف خطي	Segments graphiques	تركيب	/	/
صوت شفوي		تركيب	صامت يتحقق بانغلاق أو انقباض ناتجين عن تقارب الشفتين من بعضهما. ويتميز الشفتاني–من الناحية الاصغائية –باهتزاز أقل من الشفتائي – اللسان(م) ص23	/شفتاني/ Bilabial
حرف مصوت	Voyelles	تركيب	/ صوتية غير صامتية وهي عبارة عن صوت موسيقي ناتج عن ذبذبات مرحلية للهواء الحنجري الذي ينساب في حرية عبر تجويف الفم. وتتأسس الفروق بين الصوائت من خلال تغير شكل الرنان الفموي بسبب تحرك الأعضاء المصوتة (لسان، شفتان، لهاة)(م) ص167	صائت، حركة (في الاصطلاح النحوي العربي) /Voyelle
ذخيرة اللغة	Le trésor de la langue	تركيب	/	/

صناعة المعاجم	Lexicographie	تركيب	تقنية إصدار القواميس أو التحليل اللساني لهاته التقنية والمصطلح ملتبس إذ يدل في الوقت نفسه على اللسانيات الدارسة لصناعة المعاجم وعلى واضعي القواميس ويجدر التمييز بين علم المعجم (معجمية) وبين تقنية المعاجم (معجميات).(م) ص85	مُعجَماتِية صناعة المعاجم/ Lexicographie
صوت أسناني		تركيب	يتحقق الصامت الأسنانى بتقريب الشفة السفلى وطرف اللسان من الثنايا(م) ص42	أسناني /Dentale
صوت حلقي		تركيب	صامت يضم في نقطه تقاربا لجذر اللسان مع الجانب الخلفي للحلق. وتحتوي اللغات السامية على هذا النمط من الصوامت(م) ص110	حلْقي/ Pharyngal
صوت حنكي		تركيب	صوتية تتلفظ أساسا على مستوى الحنك الصلب.(م)،ص105	حَنَكِي/ Palatal
علاج آلي للغة	Traitement automatique de la	تركيب	وهو فرع من فروع اللسانيات الحاسوبية (مج اللسانيات)	/

	lange /Automatique Language processing (T.A.L)			
علامة عدمية	/	تركيب	/	/
علم اللسان	Linguistics	تركيب	دراسة علمية للغة يقر كل باحث، بشكل عام، بأنها ظهرت مع نشر كتاب دوسوسير "دروس في اللسانيات العامة" سنة 1916 وتتوق هذه الدراسة العلمية إلى النظر في اللغة لذاتها دون اعتبارات خارجية عنها، وذلك باستعمال طرق تجريبية ذات بعد وصفي أفضى إلى ظهور عدة مدارس تابعة أو مخالفة.(م) ،ص87	اللسانيات / Linguistique
علم اللسان التطوري	Linguistique évolutive	تركيب	/	/
علم اللسان السكوني	Linguistique Statique	تركيب	/	/
فيلولوجية تاريخية	Comparative philology	تركيب	مبحث من مباحث اللغة، يرتكز على الجانب التاريخي ويهتم بالنصوص القديمة من خلال دراستها بواسطة	فيلولوجيا philologie

			مقاييس داخلية وخارجية، كما يقوم بالمقارنة بين النصوص، وبين التغيرات اللغوية، ويهتم بتأريخ المخطوطات. وهو يختلف اختلافا كبيرا عن "اللسانيات" كعلم قائم على دراسة اللغة دراسة موضوعية وعن "فقه اللغة" كمبحث عربي خالص.(م) ص112	
كلم غير متمكنة		تركيب	وهي سائر الأدوات وأهمها حروف المعاني (مج،اللسانيات،ص57).	/
كلم متمكنة	/	تركيب	و هي التي تنفصل وتستقل بنفسها (مج اللسانيات،ص57).	/
لغة التحرير	/	تركيب	فيها كثير من الحشو والزيادات(مج اللسانيات،ص30).	/
لغة منطوقة	/	تركيب	اللغة المنطوقة أكثر عفوية من لغة التحرير.(مج اللسانيات،ص30).	/
مجال دلالي	Semantics Fields	تركيب	. فضاء تغطية كلمة أو مجموعة من كلمات اللغة في مجال المعنى (م) ص133	حقل دلالي Champ sémantique

محور إدراج		تركيب	إدراج الكلم ووصلها أوتركيبها(مج،اللسانيات،ص 58).	/
محور المتعاقبات		تركيب	وهي هذا المحور الأشياء منفصلة وغير متقاربة(مج اللسانيات51.)	/
محور المتقارنات	Axe des simultanéités	تركيب	وهو يخص النسب القائمة بين الأشياء المتواجدة (=المتزامنة واحدا واحدا)، ولا دخل لصروف الزمان فيه(.مج اللسانيات،ص51).	/
مستوى العناصر الدالة	/	تركيب	/	/
مستوى العناصر غير الدالة	/	تركيب	/	/
ملف اللفظة	Dossier de mot/words file	تركيب	/	/
مناهج بنوية	Structural	تركيب		
نحو تفريعي		تركيب	نظرية لسانية أنشأها شومسكي مع لسانيين أمريكيين ما بين سنتي 1960 و1965 وتتوق هذه النظرية إلى وضع نحو كلي للملكة	نحو توليدي/ Grammaire générative

			اللغوية، ووضع نظرية للغة ونموذج للقدرة ونموذج الانجاز. كما تهدف النظرية إلى الوصول إلى أقصى أنواع الكفايات وهي التفسير. وهذا النحو بإمكانه توليد كل الجمل النحوية في لغة ما وليس الجمل النحوية ,حسب، انطلاقا من آليات محددة. وهذا النحو له قدرة توليدية ضعيفة وإذا كان، فضلا عن هذا، قادرا على أن يسند لكل جملة وصفا بنيويا محتويا على تأويل دلالي وتأويل صوتي، فإن هذا النحو له قدرة توليدية قوية.(م) ص61	
نظرة زمانية	Point de vu diachronique	تركيب	دراسة علمية للغة تقوم على رصد التطورات اللغوية الحاصلة عبر مراحل تاريخية مختلفة(م) ص44	لسانيات تزمنية (تاريخية /linguistique diachronique
نظرية التبليغ	Communication or Information théorie	تركيب	/	/
وضع اللسان	Le code de la langue	تركيب	نسق من الإشارات أو الرموز	شفرة، سنن/

			المراد منها تبادل المعلومات بين الملقي والمتلقي أو المرسل والمرسل إليه.(م) ص32	Le/code
وقف وابتداء		تركيب	/	/

الجدول رقم 2: جدول المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق التركيب

عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول: يمثل الجدول أعلاه مجموع المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق التركيب والتي بلغ عددها 63 مصطلحا، وهو ما يعادل 63% وهذا ما يدل على الأخذ بأفضلية الاشتقاق لتوليد المصطلحات قبل الآليات الأخرى. وهذا الجدول يلخص ما قلناه.

طريقة التوليد	التركيب	المجموع
عدد المصطلحات	36	57
النسبة المئوية	%63,15	%100

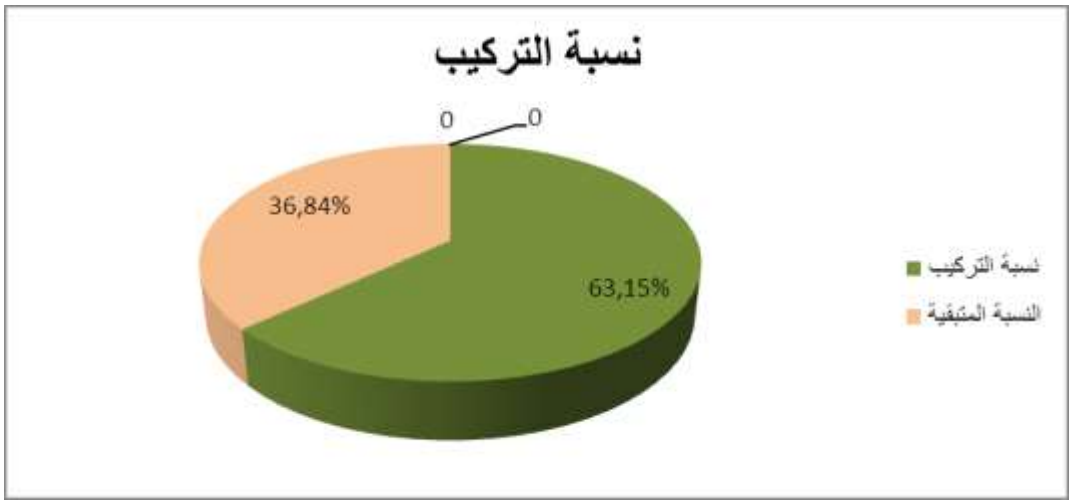

التعليق على الجدول: يمثل الجدول مجموع المصطلحات التي تم توليدها عن طريق التركيب، والتي بلغ مجموعها 36 مصطلحا، أي ما يعادل**63,15%**، ومن أنواع التركيب الواردة في الجدول نذكر:

أ-**التركيب الوصفي:** احتل هذا النوع الصّدارة بالمقارنة مع الأنواع الأخرى، ويتألف هذا النوع من التركيب من لفظين أو أكثر. ومن الأمثلة المستقاة من المدونة ما يلي:

أشباه مصوتة ← اسم+ صفة

جملة ← اسم+ صفة

حالة آنية ← اسم+ صفة

حرف جامد ← اسم+ صفة

حرف خطي ← اسم+ صفة

حالة آنية ← اسم+ صفة

حرف جامد ← اسم+ صفة

حرف مصوت ← اسم+صفة

تمرين بنوي ← اسم+ صفة

صوت أسناني ← اسم+ صفة

حالة آنية ← اسم+ صفة

حرف جامد ← اسم+ صفة

صوت حنكي ← اسم+ صفة

صوت شفوي ← اسم+ صفة

علامة عدمية ← اسم+ صفة

لغة منطوقة ← اسم+ صفة

مجال دلالي ← اسم+ صفة

نظرة زمانية ← اسم+ صفة

ب-التركيب الإضافي: ورد التركيب الإضافي في المدونة، ومن الأمثلة المستقاة منها ما يلي:

ذخيرة اللغة ← مضاف مضاف إليه

صناعة المعاجم ← مضاف مضاف إليه

علم اللسان ← مضاف+ مضاف إليه

لغة التحرير ← مضاف+ مضاف إليه

محور المتعاقبات ← مضاف+ مضاف إليه

محور المتقارنات ← مضاف+ مضاف إليه

ملف اللفظة ← مضاف+ مضاف إليه

نظرية التبليغ ← مضاف+ مضاف إليه

وضع اللسان ← مضاف+ مضاف إليه

ج-التركيب الإضافي الوصفي: هو مزيج بين التركيب الإضافي والوصفي. ويتألف من ثلاثة عناصر، وهي على النحو الموالي (اسم مضاف+ مضاف إليه+ صفة). ومن الأمثلة الواردة في المدونة نذكر:

علم اللسان السكوني اسم مضاف + مضاف إليه + صفة

مستوى العناصر الدالة اسم مضاف + مضاف إليه + صفة

أما بالنسبة لطريقة التوليد بالاقتراض فهي تمثل نسبة منعدمة في مجلة اللسانيات وهذا يعود إلى اهتمام عبد الرحمن الحاج صالح بشكل كبير بالتراث وإعادة إحياء التراث

هذا إضافة إلى اعتماده بكثرة على المصطلحات التي تم توليدها داخل اللغة العربيّة؛ أي بالاشتقاق واستبعد التوليد من خارج اللغة.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل المدونة االثانية التي تمثلت في مجلة اللسانيات التي تم من خلالها جرد المصطلحات اللسانية وقارنناها بمثيلاتها في المعجم الموحد، حيث قمنا بتصنيفها وذلك حسب آليات التوليد المصطلحي، حيث توصلنا إلى أنّ الاشتقاق من الآليات الغالبة لتوليد المصطلح، ثم يأتي التركيب كآلية ثانية، أما المصطلحات المقترضة فكانت منعدمة في مجلة اللسانيات، إضافة إلى هذا، حللنا المدونة ونظرنا إلى مدى صلاحية المكافئات التي قدمها المعجم وتلك التي وردت في المجلة وساعدنا في ذلك البحث التوثيقي لكريستين دوريو. كما نظرنا في مدى تطبيق كل من المعجم الموحد ومجلة اللسانيات للمعايير التي وضعتها المجامع والهيئات لوضع المصطلح.

خلاصة عامة عن الفصلين التطبيقيين

بعد تحليل المدونة الأولى والثانية خرجنا بهذه القائمة من المصطلحات الموحدة التي تجمع بين المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مجلة المعجمية التونسية ومجلة اللسانيات. وعلى الرغم من قلتها، إلا أنّها تبقى دليلا على وجود إمكانية التوحيد المصطلحي، في حالة ما إذا تضافرت الجهود وطبقت المعايير المسطرة لوضع المصطلح، لأن توحيد المصطلحات يتطلب تضافر الجهود وتطبيق ما هو مقرر من قبل الهيئات المتخصصة، مع الأخذ بعين الاعتبار ما هو مستعمل وشائع ومن ثم العمل على نشر وتوسيع هذه المصطلحات على نطاق واسع وأن لا تبقى حبيسة الكتب. والمؤلفات الجدول التالي يجمع هذه السلسلة من المصطلحات وهي كالتالي:

يمثل الجدول أسفله مجموعة من المصطلحات الموحدة بين المدونات الثلاث.

المصطلحات العربية في المدونات الثلاث (مجلة المعجمية ومجلة اللسانيات والمعجم الموحد	المصطلحات باللغة الفرنسية
مدونة	corpus
حقل دلالي	Champ Sémantique
الكلام	Parole
صناعة المعاجم	Lexicographie
دال	Signifiant
بنية	Structure
بنوية	Structuralisme
لاحقة	Suffixe
استعمال	Usage

الجدول رقم3: قائمة المصطلحات اللسانية الموحدة بين مجلة المعجمية التونسية، مجلة اللسانيات، والمعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات.

خاتمة

خاتمة

يدخل بحثنا هذا في إطار علم المصطلح، وبالضبط المصطلح اللّساني، وهو دراسة مسحيّة وصفيّة مقارنة لِما تم اقتراحه من مصطلحات ومفاهيم في المعاجم الخاصة بهذا الحقل اللّساني، وكذا جرد ما هو مستعمل حقّا في الدّراسات والمقالات الواردة في المجلّات والدّوريات المتخصّصة. ويعدّ البحث والتّحليل في الموضوع، خرجنا بسلسلة من النّتائج الّتي من خلالها نجيب على التساؤلات المطروحة في المقدّمة، والفرضيّات التي أسّسنا عليها بحثنا. ومن بين النّتائج الّتي توصّلنا إليها نذكر:

1-تعدّد المقابل العربيّ للمصطلح الأجنبيّ، خاصّة في المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات الّذي خرج عن أحد المبادئ التي سطّرها، وهو وضع مصطلح واحد للمفهوم العلميّ الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

2-اعتماد آليّة الاشتقاق لتوليد المصطلحات بالمقارنة مع الآليّات الأخرى، وهذا ما يؤكد بأخذ الاستعمال بأولوية الاشتقاق لتوليد المصطلحات، تليها الآليات الأخرى، خاصة وأنّ اللغة العربية لغة اشتقاقية.

3-مقابلة المصطلح العربيّنفسه، للعديد من المصطلحات الأجنبيّة، وظهر ذلك في المعجم الموحّد وهذا ما يخلق اللّبس والغموض على مستوى المصطلح.

4-عدم الاتّساق بين المصطلح الأجنبيّ والمقابل العربيّ؛ فكثيرا ما ترد مصطلحات عربية مقابلة في العجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات غير مناسبة للمصطلحات الأجنبية.

5-افتقار بعض التعاريف إلى الدّقة العلمية، خاصة تلك المتعلقة بالمعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات.

6-وجود بعض المصطلحات اللسانية في المجلات، وغيابها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، وهذا ما يحيل إلى وجود ظاهرة التعصب، وعدم الاتفاق بين أفراد القطر الواحد.

7-اتفاق الاستعمال والوضع في بعض المصطلحات، وهذا ما يحيل إلى وجود احتمال تحقيق الوحدة المصطلحية مستقبلا، في حالة ما إذا تضافرت جهود الجميع، وتعاملوا بما تقرّه المجامع والمعاجم المتخصصة في الميدان.

وبعد هذه السّلسلة من النّتائج المتحصّل عليها، نتوصّل إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات، التي من شأنها الحدّ من هذه الفوضى المصطلحيّة، والوصول إلى تحقيق الوحدة المصطلحيّة بين أبناء القطر الواحد على الأقلّ، وهذه جملة من هذه الاقتراحات:

1. لا بدّ من تدعيم البحوث المصطلحيّة بعمليّة البحث التّوثيقيّ لكريستين دوريو، لأنّه الوسيلة المثلى لنقد الترجمة وتقييمها. وكذا أساليب فيني وداربنلي التي تسهل العمل التّرجمي، وتساعد المترجم على تخطي عقبات الترجمة.

2. ضرورة توحيد جهود الأفراد المتخصّصين في ميدان المصطلح مع جهود الهيئات للوصول إلى عمل مشترك وجماعي، يقضي على هذه النزعة الفردية والإقليمية في قضية وضع المصطلحات.

3. إلزام المشتغلين في حقل اللّسانيات بمرسوم وزاري، يجبرهم على استعمال ما أقرّته المجامع والهيئات المتخصّصة في هذا الميدان، وذلك للقضاء على هذا التعدّد المصطلحيّ، وهذه الفوضى المصطلحيّة.

4. خلق فرق عمل، تجمع بين المصطلحيّين والمترجمين، للوصول إلى إيجاد المكافئات المناسبة للمصطلحات الأجنبية، مع اعتماد تقنيات وأساليب الترجمة التي تتوافق والبحث المصطلحي.

5. الحرص على الدّقة العلمية في تقديم تعاريف للمفاهيم العلمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بميدان متخصص، كميدان علم اللّسان.

6. فرض المصطلحات الشائعة في الاستعمال، والابتعاد عن المصطلحات الغريبة وغير المتداولة.

7. إعطاء الأولويّة لآليّة الاشتقاق لتوليد المصطلحات، مع الاستعانة بالآليات الأخرى، إن استدعى الأمر، فالمهم هو إيجاد المكافئات المناسبة للمفاهيم المستحدثة.

8. إعادة النّظر في المعاجم الموضوعة، وإثراؤها بما استجدّ من المصطلحات والمفاهيم العصرية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المدونة المعتمدة في البحث:

- المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، مكتب تنسيق التعريب، 2002م.
- أعداد مجلة اللسانيات، مركز البحوث التقنية والعلمية لترقية اللغة العربية.
- مجلة المعجمية التونسية، جمعية المعجمية العربية بتونس.

1-**المصادر**:

1. بن فارس أحمد، مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمد هارون، بيروت، دار الجيل، 1991م

2. بن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، بيروت، دار الكتاب العربي،ج:2

3. بن فارس أحمد، الصاحبي تح، أأحمد صقر، القاهرة، عيسى البابي الحلبي 1977م.

4. جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار الفكر، د.ت، ج:1.

5. سيبويه، الكتاب، تح: بد السلام هارون، دار الكتب العلميّة، ج:1، 1988م

6. ـــــــ، الكتاب، تح: بد السلام هارون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1983، ج:1.

2-**المراجع باللغة العربية:**

1. أفسحي، محمد، دليل للتعريف بمكتب تنسيق التعريب، الرباط، مكتب تنسيق التعريب، 2002م.

2. بابا عمر، سليم وعميري، باني، اللسانيات العامة الميسرة، الجزائر، د. ت.

3. بيوض، إنعام، الترجمة الأدبية، مشاكل وحلول، بيروت، دار الفارابي، د.ط، دت.

4. الحاج صالح، عبد الرحمن ، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، الجزائر، موفم للنشر، 2007م، ج:2.
5. ـــــــــــــــــــــــ، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، 2007م، موفم للنشر، دط، ج:1.
6. حجاري، محمود فهمي، الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع، د.ت، د.ط.
7. حساني، أحمد، مباحث في اللسانيات، دط، د.ت.
8. الحمزاوي، محمد رشاد، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، القاهرة، دار الغرب الإسلامي،1986 م
9. الحيادرة، مصطفى أحمد طاهر، من قضايا المصطلح اللغوي، الأردن، عالم الكتب الحديث، الكتاب الثالث،2003م
10. ـــــــــــــــــــــــ، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2003، ط1، للنّشر والتّوزيع
11. خليل، حلمي، المولّد في العربية: دراسة في نمو اللّغة العربيّة وتطوّرها بعد الإسلام، بيروت، دار النّهضة العربيّة، د.ت، د.ط.
12. الخوري، شحادة .، دراسات في التّرجمة والمصطلح والتّعريب، دمشق، دار الطّليعة الجديدة، 2001، ط1، ج:1.
13. دوريو، كريستين، ترجمة هدى مقنّص، أسس تدريس الترجمة التقنية، 2007م، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1
14. الزركان، محمد علي، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، م1998.

15.السعيد جلال، إيمان، المصطلح عند رفاعة الطّهطاوي بين التّرجمة والتّعريب، القاهرة، مكتبة الآداب، 2005م، د.ط

16.سواعي، محمد، أزمة المصطلح العري في القرن التاسع عشر، بيروت، لبنان، دار الغرب الإسلامي، 1999م، ط1.

17.الشهابي، مصطفى، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ط2، 1965م

18.غلفان، مصطفى، في اللسانيات العامّة، تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2010م.

19.القاسمي، علي، علم المصطلح: أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 2008م، دط.

20.قدّور محمد أحمد، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، حلب، 2000م.

21. القرمادي صالح، الشاوش محمد، عجينة محمد، دروس في الألسنية العامة، د.م، الدار العربية للكتاب، 1985م.

22.ماريان لودورير، ترجمة فايزة القاسم، الترجمة النموذج التأويلي، مركز دراسات الوحدة العربية،2012 م

23.مومن، أحمد، اللسانيات، النشأة والتطور. الجزائر، مكتبة المطبوعات الجامعية، 2002، د.ط

24.يحياتن، محمد، مدخل إلى اللسانيات التداولية، دت

25.اليعبودي، خالد، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي، فاس، دار ما بعد الحداثة، 2004م، ط1.

3-الدوريات:

1. الحاج صالح، عبد الرحمن، "مدخل إلى علم اللسان الحديث"، مجلة اللسانيات، 1972م.
2. الخوري، شحادة، مقال "التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيها"، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، ع: 29، 1987م
3. القاسمي، علي، "تطوير منهجية توليد المصطلح الموحد وإشاعته"، مجلة اللسان العربي، ع: 39، مكتب تنسيق التعريب.

4-المحاضرات الجامعية:

1. محاضرات الحاج صالح، سنة أولى ماجستير، 2000م
2. محاضرات الحاج صالح، سنة ثانية ماجستير 2001م.

5-الرسائل الجامعية:

1. خليفاتي، حياة، المصطلح العلمي وتوحيده في اللغة العربية، دراسة وصفية تحليل، مكتب تنسيق التعريب أنموذجا، إشراف الأستاذ صالح بلعيد وآخرون، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، قسم اللغة العربية وآدابها، 2015م

6-المعاجم:

1. إبراقن، محمود، المبرق –قاموس موسوعي للإعلام والاتصال فرنسي– عربي، 2004
2. ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، 1994، ط4، مجلد11
3. بن أحمد، الفراهيدي الخليل، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامرائي، بغداد، دار الرّشيد للّنشر، 1980م، ج:1.
4. بن منظور، الإفريقي أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم، لسان العرب، 1995م، ط 1، مج:2، فصل الصاد، مادة صلح.
5. الذاكري، محمد فؤاد "معجم السوابق واللواحق لمصطلحات طب الأسنان" مجلة اللسان العربي، ع:57 ، 2004م.

6. الفهري، عبد القادر الفاسي بمشاركة نادية العمري، إنجليزي–فرنسي–عربي، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2009م، ط1.
7. مانقانو، دومينيك، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب،2005
8. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، شركة الإعلانات الشرقية، د.ت، ط 3، مادة: (ص ل ح).

7–المراجع باللغة الأجنبية:

1. De Saussure F., cours de linguistique générale, ENAG, 1994.
2. Dominique Marie- Dunand Gaviard, Les emprunts linguistiques, université de Cantabrie, 2005.
3. LEDERER Marianne, La traduction aujourd'hui, le modèle interprétatif, 2006.
4. NIQUE Christian, Initiation méthodique à la grammaire générative, Paris, Librairie Armand Colin, 1974
5. Paveau Marie, et Elia Sarfati George, les grandes théories de la linguistique, Armond Colin 2003 ″
6. RUWET Nicolas, Introduction à la grammaire générative, Paris, Librairie Plon, 1967.
7. VINAY et DARBELNET, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Paris, Didier, 1977.
8. Zemmour David, Initiation à la linguistique, édition ellipses, 2008.

8–المعاجم باللغة الأجنبية:

1. Dubois Jean et autres, dictionnaire de linguistique et science du langage, Larousse, 2007.
2. Mounin George, dictionnaire de la linguistique, France, 1974

مواقع الإنترنيت

http://www.linguistes.com/mots/abregement.ht) 2015/7/10

http://www.linguistes.com/mots/abregement.htm 10/07/2015

http ://www.ccdmd.qc.ca/media/signes_ortho_22_Orthographe.pdf بتاريخ:

2015.11/7/

www.hurriyatsudan.com/ تاريخ الزيارة 2016/07/18 على الساعة 14:00

http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/pragmatique/63224

تاريخ الزيارة 2-8-2016م على الساعة 16:48

عن الموقع الإلكتروني تاريخ الزيارة يوم 2-8- http://quran.ll6.co/tafseer_5.html

2016م)

www.linternaute.com. Dictionnaire.تاريخ الزيارة 5-8-2016م

عن الموقع الالكتروني/تحول/www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

بتاريخ 04-10-2016م

عن الموقع الإلكتروني بتاريخ www.larousse.fr/dictionnaires/francais/glossaire/37201

04-10-2016م

بتاريخ 04-10-2016م عن الموقع الإلكتروني: مسرد

CALVET LOUIS-JEAN Compétence et performance, linguistique, الموقع

www.universalis.fr/encyclopedie/competence-et-performance-linguistique

بتاريخ 2016/10/21م

www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

على الموقع www.universalis.fr/encyclopedie/competence-et-performance-linguistique

بتاريخ 2016/10/21م

بتاريخ 2016/10/22م/http://www.almaany.com/ar/dict

شوهد بتاريخ 2016/10/22م www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

بتاريخ *2016/10/22م*. http://dictionnaire.reverso.net/francais-definition/matrice

عن الموقع الالكتروني بتاريخ 2016/10/22م *http://www.almaany.com/ar/dict/*

على الموقع الإلكتروني http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مصفوفة بتاريخ /2016/10/22

بتاريخ 09/مارس/2017م على الساعة 14:30 www.oujda24.com عن الموقع /

عن الموقع *www.encuentrojournal.org/textos/04_Gaviard.pdf* بتاريخ *29-06-2017*

بتاريخ شوهد https://dictionnaire.reverso.net/francais-definition/sémème

2018/05/21م

الفهرس

مقدّمـــة 1

الفصل الأوّل

مفهوم المصطلح: آليّات وضعه، ومعايير صياغته

1-1مفهوم المصطلح) 9

1-2-الفرق بين المصطلحية، وعلم المصطلح، وصناعة المصطلح 10

1-2-1علم المصطلح 11

1-2-2-صناعة المصطلح..... 12

1-3- أهمّيّة المصطلح 13

1-4- طرائق وضع المصطلح 13

1-4-1الاشتقاق..... 13

1-5-النّحت لدى النّحاة العرب القدامى والمحدثين 16

1-5-1النّحت لدى النّحاة العرب القدامى 16

1-5-2- النّحت في نظر المحدثين..... 17

1-6- المجاز: 20

1-6-1-المجاز والاشتراك اللّفظي 20

1-7- التركيب 20

1-7-1أنواع المركبات الاصطلاحية في اللغة العربية..... 21

1-8-الاقتراض.....22

1-9 -التّرجمة 23

1-10- أهمّ القواعد والمعايير لوضع المصطلح وتعريبه: 23

الفصل الثّاني

جهود الأفراد والمجامع اللّغوية العربية في وضع المصطلح

2-1-جهود الأفراد في وضع المصطلحات 28

2-1-1-جهود الأفراد غير المتخصصين في وضع المصطلح العربي 28

2-2جهود المختصّين في وضع المصطلح العربيّ 30

2-2-1-علي القاسمي 31

2-2-2-أحمد الأخضر غزال 33

2-2-3 محمد رشاد الحمزاويّ 34

2-2-4-عبد الرّحمن الحاج صالح 35

2-3-جهود المجامع والهيئات في وضع المصطلحات 38

2-3-1-المجمع العلميّ العربيّ بدمشق (1919م:(..... 38

2-3-2-مجمع اللّغة العربيّة في مصر 1932م 39

2-3-3-المجمع العلميّ العربيّ العراقيّ (1947م:(..... 41

2-3-4-مجمع اللغة العربية الأردني (1967م:(..... 41

2-3-5-مكتب تنسيق التعريب بالرباط 1961م 42

خلاصة الفصل: 47

الفصل الثّالث

المفاهيم القاعدية التي تعتمد عليها النّظريات اللّسانية والتَّرجمية وإشكالية المصطلح اللّساني

3-1-لمحة تاريخية عن الدراسات اللغوية القديمة 49

3-1-1-الدّراسات اللّسانيّة عند الهنود..... 49

3-1-2-الدّراسات اللّسانيّة عند اليونان..... 50

3-1-3-الدّراسات اللّسانية عند الرّومان..... 50

3-1-4-الدّراسات اللّغويّة عند العرب 51

3-1-5-الدّراسات اللّسانيّة في القرون الوسطى..... 52

3-1-6-الدّراسات اللّغويّة في عصر النّهضة..... 52

3-1-7-الدّراسات اللّغويّة في القرن 18م..... 53

3-1-8-الدّراسات اللّغوية في القرن 19م: 53

3-1-9-أزمة اللّسانيات التّاريخيّة 54

3-2-اللّسانيّات الحديثة وأهمّ المفاهيم التي ترتكز عليها..... 55

3-2-1-السّوسوريانيّة 55

3-3- المدرسة الجلوسيمية 58

3-4-المدرسة الوظيفية 59

3-5-لمدرسة الوظيفيّة من خلال أندري مارتيني..... 59

3-5-1-نظريّة أندري مارتيني 59

3-6-المدرسة التّوزيعيّة 61

3-6-1-مبدأ التّوزيع 61

3-6-2-التحليل إلى المكونات المباشرة 61

3-7-النّحو التّوليدي 62

3-7-1-منطلقات تشومسكي لتأسيس النّظريّة التّوليديّة التّحويليّة 62

3-8-نماذج التّحليل النّحويّ 63

3-8-1-القواعد المحدودة الحالات 63

3-8-2-القواعد التّركيبيّة 64

3-8-3-النّموذج الثّالث القواعد التّحويلية 65

3-9-النّظرية الخليلية الحديثة 65

3-9-1-أهم مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة 66

3-10-النظريات الترجمية الحديثة 67

3-10-1-الأسلوبية المقارنة 68

3-11-الأساليب غير المباشرة 69

3-11-1- الإبدال 69

3-11-2-التطويع 70

3-11-3-التكافؤ 70

3-11-4-التصرف 70

3-12- النظرية التأويلية 71

3-12-1-مراحل النظرية التأويلية 71

3-13- البحث الوثائقي لكريستين 72

3-13-1-قراءة الكتب أو المقالات (باللغة الهدف(..... 73

3-13-2-قراءة الكتب والمقالات في المجلات (باللغة المصدر واللغة الهدف(..... 73

3-13-3-البحث الاصطلاحي الدقيق 73

3-14-إشكالية المصطلح اللساني 74

3-15- أسباب هذه المشكلات 75

الفصل الرّابع

دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية الواردة في مجلّة المعجميّة التونسيّة بالمقارنة مع المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات

4-1-تقديم المدونة الأولى 77

4-1-1-مجلة المعجمية التونسية 77

4-1-2- المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات إنجليزي فرنسي عربي..... 78

4-1-3-أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذه المدونة..... 78

4-1-4-منهجية البحث 79

4-2- جداول تصنيف المصطلحات اللّسانية الواردة في مجلة المعجمية التونسية ومقارنتها بالمعجم الموحد حسب آليات التوليد المصطلحي..... 80

4-2-1-جدول تصنيف المصطلحات اللّسانية حسب آلية الاشتقاق 80

1-نقد المصطلحات اللّسانية الواردة في المجلة ومقارنتها بمثيلتها في المعجم من خلال الجدول..... 139

1-1-تعدد المقابلات العربية لمفهوم لساني واحد 139

1-2-عدم التناسق في المصطلحات العربية المكافئة للمصطلح اللساني الأجنبي ... 141

1-3-مقابلة نفس المصطلح العربي بمصطلحات أجنبية مختلفة 145

1-4-افتقار بعض المفاهيم الجوهرية في اللسانيات إلى الدقة والضبط 148

1-5- حضور بعض المصطلحات في مجلة المعجمية(الاستعمال) وغيابها في المعجم الموحد: 152

1-6-اتفاق مجلة المعجمية مع المعجم الموحد من حيث المصطلح الأجنبي والمقابل العربي 154

4-2-2-جدول تصنيف المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق آلية التركيب 155

4-2-2-1-التركيب وأنواعه حسب الجدول 193

4-2-3-جدول تصنيف المصطلحات التي تم توليدها عن طريق الاقتراض(دخيلة(196

الفصل الخامس

دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية الواردة في مجلة اللّسانيات بالمقارنة مع المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات

5-1- تقديم المدونة الثانية 201

5-2-أسباب اختيار مجلة اللسانيات 201

5-3-منهجية البحث وأهم المراحل التي سار عليها البحث..... 202

4-5-تصنيف المصطلحات اللّسانية الواردة في المدونة المختارة حسب آليات التوليد المصطلحي 203

4-5-1- جدول تصنيف المصطلحات اللسانية الواردة في مجلة اللسانيات حسب آلية الاشتقاق 203

أ -تعدد المقابلات العربية لمفهوم لساني واحد: 209

ب-عدم التناسق بين المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي 210

ج-افتقار بعض المفاهيم الجوهرية في اللسانيات إلى الدقة والضبط 212

د -حضور بعض المصطلحات في مجلة اللسانيات(الاستعمال) وغيابها في المعجم الموحد 215

هـ-اتفاق مجلة اللسانيات مع المعجم الموحد من حيث المصطلح الأجنبي والمقابل العربي 215

4-5-2-جدول تصنيف المصطلحات اللسانية التي تمّ توليدها بالتركيب في مجلة اللسانيات ومقارنتها بمثيلاتها في المعجم 217

أ-التركيب الوصفي 225

ب-التركيب الإضافي 226

ج-التركيب الإضافي الوصفي 226

خلاصة عامة عن الفصلين التطبيقيين 228

خاتمة 230

قائمة المصادر والمراجع 234

الفهرس 242

الملاحق 251

1-ثبت المصطلحات اللّسانية (فرنسي عربي) 253

2-ثبت المصطلحات اللّسانية (عربي فرنسي) 255

الملخص بالعربية، بالفرنسية، بالإنجليزية 262

الملاحق

ملحق رقم 1

المدونة المعتمدة في البحث:

- المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، مكتب تنسيق التعريب، 2002.
- أعداد مجلة اللسانيات، مركز البحوث التقنية والعلمية لترقية اللغة العربية.
- مجلة المعجمية التونسية، جمعية المعجمية العربية بتونس.

ملحق رقم 2:

ثبت المصطلحات

1-ثبت المصطلحات اللّسانية (فرنسي عربي)

فرنسي	عربي
Abréviation	المختصر مختزل منحوت
Acronyme	مختزل منحوت التصرف
Adaptation	التصرف
Affixe	لاصقة
Affixes Flectionnels	لواصق تصريفيّة
Articulation	التّقطيع
Compétence	ملكة
Composition	التركيب
Dérivation	اشتقاق
Distribution	التوزيع
Double articulation	التقطيع المزدوج
Emprunt	اقتراض
Equivalence	التكافؤ
Etymology	علم أصول الكلمات
Grammaire générative	النّحو التّوليدي
Grammaire générale et raisonnée	النحو العام والعقلي
Infixes	الوسطيّة
La grammaire à états finis	القواعد المحدودة الحالات
La marque zéro	العلامة العدمية
Langues agglutinantes	اللّغات الإلصاقيّة أو المزجيّة

Langue Dérivationnelle	لغة اشتقاقيّة
Le calque	المحاكاة
Le modèle syntagmatique	القواعد التّركيبيّة
Le sigle	مختزل الأوائل
linguistique Diachronique	اللّسانيّات الزّمانيّة
Linguistique synchronique	اللّسانيّات الآنيّة
Modulation	التطويع
Morphologie	علم الصرف
Performance	التأدية
Phonème	فونيم
Préfixe	السّابقة
Première articulation	التّقطيع الأوّل
Signe linguistique	الدليل اللغوي
Stylistique Comparée	الأسلوبية المقارنة
Suffixes	كاسعة
Symbole	الرمز
Syntaxe	التركيب
Terme	مصطلح
Terminographie	صناعة المصطلح
Traduction	ترجمة
Traduction littérale	ترجمة حرفية
Transposition	الإبدال

2-ثبت المصطلحات اللّسانية (عربي فرنسي)

عربي	فرنسي
الإبدال	Transposition
الأسلوبية المقارنة	Stylistique Comparée
اشتقاق	Dérivation
اقتراض	Emprunt
التّأدية	Performance
ترجمة	Traduction
الترجمة الحرفية	Traduction littérale
تركيب	Composition
التصرف	Adaptation
التطويع	Modulation
التّقطيع	Articulation
التّقطيع الأوّل	Première articulation
التّقطيع المزدوج	Double articulation
التكافؤ	Equivalence
التّوزيع	Distribution
الدّليل اللّغوي	Signe linguistique
رمز	Symbole
السّابقة	Prefixe
صناعة المصطلح	Terminographie
العلامة العدمية	La marque zéro
علم أصول الكلمات	Etymology
علم التراكيب	Syntaxe
علم الصرف	Morphologie

Terminologie	علم المصطلح
Phonème	فونيم
Le modèle syntagmatique	القواعد التّركيبيّة
Le modèle syntagmatique	القواعد التّركيبيّة
La grammaire à états finis	القواعد المحدودة الحالات
Suffixes	كاسعة
Linguistique synchronique	اللّسانيّات الآنيّة
linguistique Diachronique	اللّسانيّات الزّمانيّة
Langues agglutinantes	اللّغات الإلصاقيّة أو المزجيّة
Langue Dérivationnelle	لغة اشتقاقيّة
Affixe	لاصقة
Affixes Flectionnels	لواصق تصريفيّة
Le calque	المحاكاة
Le sigle	مختزل الأوائل
Acronyme	مختزل منحوت
Abréviation	المختصر
Terme	مصطلح
Compétence	الملكة
Grammaire générative	النّحو التّوليدي
Grammaire générale et raisonnée	النحو العام والعقلي
Infixes	الوسطيّة

ملحق رقم 3:

جداول المدونة الأولى

عنوان الجدول	الصفحة
جدول1 تصنيف المصطلحات اللّسانية حسب آلية الاشتقاق	78
جدول2 تصنيف المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق آلية التركيب	142
جدول تصنيف المصطلحات اللسانية الواردة في مجلة اللسانيات حسب آلية الاقتراض.	203

ملحق رقم 4

ملحق جداول المدونة الثّانية

عنوان الجدول	الصفحة
جدول1 تصنيف المصطلحات اللّسانية حسب آلية الاشتقاق	207
جدول2 تصنيف المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق آلية التركيب	220

ملحق رقم 5

جدول المصطلحات المشتركة بين المدونات الثّلاث

المصطلحات باللغة الفرنسية	المصطلحات العربية في المدونات الثلاث (مجلة المعجمية ومجلة اللسانيات والمعجم الموحد
corpus	مدونة
Champ Sémantique	حقل دلالي
Parole	الكلام
Lexicographie	صناعة المعاجم
Signifiant	دال
Structure	بنية
Structuralisme	بنوية
Suffixe	لاحقة
Usage	استعمال

ملحق رقم 6

الأشكال البيانية للمدونة الأولى

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم1: الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللسانية التي تم توليدها عن طريق الاشتقاق	143
الشكل رقم 2: الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق آلية التركيب بيانيا	196
الشكل رقم 1: الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللسانية المشتقة التي تم تم توليدها عن طريق الاقتراض.	202

ملحق رقم7

الأشكال البيانية للمدونة الثّانية

عنوان الجدول	الصفحة
الشكل رقم1: الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللسانية التي تم توليدها عن طريق الاشتقاق	2013
الشكل رقم 2: الرّسم البياني لنسبة المصطلحات اللّسانية التي تم توليدها عن طريق آلية التركيب بيانيا	228

الملخص بالعربية، بالفرنسية، بالإنجليزية

الملخص باللغة العربية:

يدخل موضوع بحثنا في ميدان علم المصطلح وبالضبط المصطلح اللساني الذي عنوناه «دراسة نقدية للمصطلحات اللّسانية بين الفرنسية والعربية: مجلة المعجمية التونسية ومجلة اللّسانيات مقارنة مع المعجم الموحد أنموذجا. تتمحور إشكالية البحث حول واقع المصطلح اللّساني بين الوضع والاستعمال وحول الآليات والأساليب المعتمدة لوضعه وتوليده ولتحليل المدونة ونقدها وتقييمها اعتمدنا على النظرية المصطلحية القديمة والنظريات التّرجمية الحديثة للنظر في مدى صلاحية المكافئات العربية التي اقترحت للمصطلحات الأجنبية. توصلنا في النهاية إلى سلسلة من النتائج، ولعل أهمها، وجود أمل في توحيد المصطلحات اللّسانية على أساس أنّنا خرجنا بقائمة من المصطلحات الموحدة بين المدونات الثلاث التي اعتمدناها في الدراسة.

الكلمات المفاتيح: المصطلح اللّساني– نقد وتحليل – مقارنة وتقييم النظرية المصطلحية القديمة– النظريات التّرجمية–

Résumé :

Notre étude intitulée « Etude Critique des Termes Linguistiques entre le Français et l'Arabe: Cas de La Revue Tunisienne de la Lexicologie et la Revue Al-lissaniyyat comparéés au Dictionnaire Unifié des Termes Linguistiques » s'inscrit dans le domaine de la terminologie. Nous traitons dans la problématique de notre recherche la réalité du terme linguistique (élaboration et usage) et les procédés utilisés dans sa traduction du français vers l'arabe et nous avons adopté une méthodologie pertinente qui nous a permis d'évaluer et de critiquer le corpus suscité où nous avons exploité des théories traductives ainsi que la théorie ancienne de la terminologie. Notre étude a abouti à des résultats qui permettront, entre autres, de concrétiser l'unification des termes linguistiques arabes.

Mots clés : Terme linguistique – évaluation – critique – théories traductives

Abstract :

Our study, entitled "Critical Study of Linguistic Terms between French and Arabic: The Case of the Tunisian Journal of Lexicology and the Al-lisaniyyat Compared to the Unified Dictionary of Linguistic Terms", concerns the field of terminology.

It undertakes the reality of the linguistic term (elaboration and use) and the procedures used in translation from French into Arabic. Both translation theories and the ancient theory of terminology have been explored according to a relevant methodology to exhaustively evaluate and criticize the corpus. In a word, the results of the study show that it is possible to unify the linguistic terms in Arabic. Hence, many procedures may be applied in conveying them into Arabic.**Keywords**: linguistic term- evaluation- critics- translation theories-